Al-Jumhuriya

# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠م ـ ١٨ جمادى الاخرة ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٤٢٤ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

## مبادرة السيد الرئيس القائد تحظى بالمزيد من التأييد العربي والدولي

# الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

■ استعراض المقترح السوفيتي حول عقد لقاء بين وزراء خارجية العراق وايران والاتحاد السوفيتي ■

■ اللقاء لايشكل بديلاً عن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية ■

■ الاجتماع تناول تطورات مسألة المياه في حوض الفرات واتصالات العراق مع تركيا لمعالجة الموضوع ■

■ بغداد / واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق اكثر من اربع ساعات .

وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال . وقد اتخذت بشانها القرارات والاجراءات المناسبة .

ومن بين موضوعات جدول الاعمال . جرت مناقشة المقترحات المقدمة من وزارة الصحة بتعديل عدد من القوانين والقرارات النافذة . ومنها مشروع نظام اللجنة الوطنية لمكافحة المسكرات والمخدرات والمؤثرات العقلية . ومشروع قانون التعديل الاول لقانون مجلس السرطان رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٥ . وعدد اخر من مشاريع القوانين والقرارات .

كما بحث مجلس الوزراء مشروع قانون ديوان الرقابة المالية . وبعد مناقشة مستفيضة لمواده واقتراح التعديلات على بعضها اوصى المجلس بالموافقة عليه واقراره .

هذا وقدم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عرضا للمقترح السوفيتي حول موضوع عقد لقاء بين وزراء خارجية العراق وايران والاتحاد السوفيتي . واكد السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق يرحب باي لقاء مباشر يعقد بين الطرفين . وفي اي مكان . من اجل تحقيق الفهم المشترك لاحكام القرار ٥٩٨ . مشددا على ان هذا اللقاء لا يشكل بديلا عن المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ( ٥ ) كانون الثاني الجاري .

واستعرض السيد نائب رئيس الوزراء اساس المقترح السوفيتي . وقال ان الاتحاد السوفيتي كان قد اقترح عقد مثل هذا اللقاء منذ العام الماضي . وان العراق قد ابلغ الاتحاد السوفيتي بموافقته على الفكرة في شهر اب الماضي . في حين بقي الموقف الايراني منذ ذلك الوقت يتسم بالتردد وعدم الوضوح في اطار السياسة الايرانية المعروفة بالمراوغة وتجنب المحادثات المباشرة .

وقدم الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء عرضا لتطورات مسالة المياه في حوض الفرات والاتصالات التي يجريها العراق مع الجارة تركيا لمعالجة الموضوع . بما ينسجم مع العلاقات الوثيقة بين البلدين الجارين القائمة على مبادىء حسن الجوار والتعاون المشترك .



■ مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين وصل الى انقرة ■

## رسالة خطية من الرئيس القائد الى الرئيس التركي

■ انقرة/واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط رسالة من سيادته الى رئيس الجمهورية التركية توركوت اوزال تتعلق بالعلاقات الثنائية .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التركي لمبعوث السيد الرئيس في انقرة امس .

وابلغ مبعوث السيد الرئيس صدام حسين مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالعلاقات الثنائية وخاصة موضوع قطع تركيا لمياه نهر الفرات ضمن خطتها لاغراض ملء سد اتاتورك .

ووصف مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين اللقاء بانه كان ايجابيا .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد توركوت اوزال رئيس الجمهورية التركية قد توجه الى تركيا ظهر امس .

وقال السيد وزير النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيقوم بتسليم رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد توركوت اوزال تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين الاتراك عددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالعلاقات الثنائية ، وبالاخص موضوع قطع تركيا لمياه الفرات ضمن خطتها لاغراض ملء سد اتاتورك .

واكد مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا واثقون من ان الجانب التركي لايقصد من اجراءاته الحاق الضرر بالعراق . الا ان الاستمرار بتطبيق تلك الخطة الموضوعة سيعني حتما الحاق ضرر بعدد كبير من المواطنين العراقيين المقيمين على حوض نهر الفرات . اضافة الى عدد من المنشات الاقتصادية . وهو امر نامل ان تعمل تركيا على التعاون معنا من اجل تفاديه .

واوضح ان للفنيين العراقيين ملاحظاتهم الجوهرية حول الخطط التركية وامكانية تعديلها . بما يضمن تقليل تلك الاضرار . وهو امر نامل مناقشته مع الجانب التركي . خاصة وان العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين الجارين قد تطورت عبر

البقية على ص ١٥

■ دراسة نشرت في لندن :

## الانجازات العلمية العراقية اثارت الهلع بين الصهاينة

■ لندن/واع : اكدت مجلة الدستور الصادرة في لندن ان الانجازات العراقية المتطورة المتمثلة بمنظومة العابد وتصنيع صواريخ بعيدة المدى قد اربكت المسؤولين الصهاينة واثارت الهلع والخوف بين صفوفهم .

واكدت الدستور في دراسة نشرتها في عددها الاخير تحت عنوان ( تقرير خطير حول الجيش العراقي في التسعينات ) ان مخاوف الكيان الصهيوني وهلعه الدائم ناتجان بشكل رئيس من عاملين اساسيين يتمثلان بدخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث وتنامي قدرات العراق العسكرية الذاتية وانتاجه للصواريخ بعيدة المدى المؤثرة على خطط ومشاريع الصهاينة العدوانية .

ووصفت المجلة اهتمامات الكيان الصهيوني بالقدرات العسكرية المتعاظمة للعراق . ولاسيما في عقد التسعينات بانها نابعة من حجم المخاوف التي تنتاب الكيان الصهيوني وجنرالاته الذين راحوا يعترفون بهذه القوة الكبيرة المتنامية .

البقية على ص ١٥

■ تخص العلاقات الثنائية ■

### الارياني يتسلم رسالة من نظيره المصري

■ صنعاء/ واع : تسلم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تخص العلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة السفير المصري بصنعاء . خلال اجتماعه مع الدكتور الارياني الليلة قبل الماضية .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الاخوية بين البلدين .

■ اهتمام متواصل بمبادرة الرئيس القائد السلمية ■

## المنطق العراقي هو المنتصر حتماً

■ السلام قانون الحياة الذي يجب ان يسود ■

■ العواصم/واع : مازالت وسائل الاعلام العربية والعالمية تتابع باهتمام بالغ مبادرة العراق السلمية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ففي صنعاء اكدت صحيفة الجمهورية اليمنية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة حملت جملة من الخطوط الموضوعية والعقلانية والمصداقية لخدمة مبادىء السلام .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ستوفر المزيد من المناخات الصالحة للوصول الى رؤية مشتركة تجسد منطلقات السلام بين البلدين . على اسس الاحترام المتبادل . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واوضحت الصحيفة ان العراق ظل طوال سنوات الحرب وما تلاها من مرحلة اللاحرب واللاسلم متمسكا بمبدأ واضح حيال كل دعوات السلام . التي من شانها تكريس عوامل الاستقرار والامن في المنطقة . وذلك من منطلق قناعته بان السلام هو افضل الخيارات لازدهار وتقدم شعوب المنطقة بشكل عام .

وفي الكويت اكدت مجلة ( الرسالة )

البقية على ص ١٥

■ اجماع عربي وعالمي ■

### مبادرة القائد صدام حسين علامة بارزة في مسيرة السلام

استمرت اجهزة الاعلام والشخصيات السياسية والعسكرية العربية والعالمية في تناولها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية . مؤكدة ان موقف العراق هذا ياتي امتدادا لمواقفه المبدئية منذ بداية الحرب وقبلها .

وقالت ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد علامة بارزة في مسيرة السلام التي يخوضها العراق انطلاقا من مسؤوليته القومية والانسانية الكبرى .

واضافت ان مقترحات السلام العراقية وضعت ايران في موقف محرج . لانها في حالة رفضها ستظهر بشكل سافر امام الراي العام العالمي . وامام شعوب ايران نفسها عداءها لتطلعات السلام والامن والاستقرار في المنطقة .

■ تفاصيل ص ١٤ ■

■ محض افتراء ■

### السودان يكذب ادعاءات المتمردين في الجنوب

■ الخرطوم/واع : نفت الحكومة السودانية ادعاءات اطلقها المتمردون تفيد بانهم يسيطرون الان على الطريق الحيوي الذي يربط مدينة جوبا الى الغرب من اقليم اكوتوريا بجنوب السودان .

وقال السيد علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني والناطق الرسمي باسم الحكومة ان ادعاءات المتمردين حول السيطرة على الطريق الذي يمتد مسافة ١٠٠ ميل هي ( محض افتراء ) .

واضاف ان الطريق تحت سيطرة القوات المسلحة السودانية . وانه الان مفتوح امام حركة التنقل .

وجاءت ادعاءات المتمردين في الوقت الذي تدور فيه معارك بينهم وبين القوات السودانية منذ اسبوع في اقليم اكواتوريا الغربي . حيث كان قد ذكر انهم استولوا على مدينة كاجو كاجي هناك .

وقالت الحكومة السودانية يوم الخميس الماضي ان القوات المسلحة اضطرت الى الانسحاب في خطوة

البقية على ص ١٥

■ تمهيدا لاجتماع وزراء الخارجية ■

## مسؤولون في وزارات خارجية مجلس التعاون العربي يناقشون المبادرة السلمية للرئيس القائد صدام حسين

■ بغداد/واع : بدات في وزارة الخارجية امس اعمال الاجتماع الاول لكبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي .

ويناقش الاجتماع الذي حضره السيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي عدة مواضيع تتعلق بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الشامل والكامل . وكذلك استضافة المقرات والترشيحات للمنظمات الدولية وكيفية الاستفادة منها . والتحرك في اطار المجلس وتنسيق العمل بين وزارات خارجية دول المجلس والتمثيل الدبلوماسي وموضوعات اخرى .

واشار مدير الدائرة العربية بوزارة الخارجية في كلمة له الى المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تضمنت مقترحات متكاملة وعملية لانهاء النزاع وتبادل الاسرى والانتقال الى مرحلة جديدة لتعميق اسس السلام وحسن الجوار بين البلدين وفي عموم المنطقة .

وقال ان على وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي ان تمارس دورا فاعلا على الصعيد السياسي والدبلوماسي في اطار تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة .

وعلى الصعيد ذاته صرح الدكتور حلمي نمر الامين العام لدول مجلس التعاون العربي ان الاجتماع الاول لكبار المسؤولين في وزارات خارجية دول المجلس ياتي تمهيدا لاجتماع وزراء خارجية دول المجلس الذي سيعقد قريبا لمناقشة تنفيذ الاليات التي تم الاتفاق عليها خلال قمة صنعاء .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان الاجتماع المذكور

البقية على ص ١٥

## مبادرة انسانية متحضرة

■ بقلم : الدكتور يحيى الجمل

ـ القاهرة ـ

من المناسبات التي احرص عليها كل الحرص حضور احتفال السفارة العراقية في القاهرة بمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل . واحتفالات السفارة في القاهرة بالمناسبات القومية تكون اشبه بمهرجان كبير يلتقي فيه القوميون جميعا من كل اتجاه وتلتقي فيه فئات وطوائف من المثقفين والفنانين والسياسيين من ابناء الامة العربية ومن غيرهم ممن تضمهم القاهرة الكبرى .

والاحتفال بذكرى تاسيس الجيش العراقي هذه السنة له طعم خاص ومذاق خاص .

فهو احتفال ياتي بعد النصر .

وهو ـ احتفال ياتي والجيش العراقي يوشك ان يبلغ السبعين عاما ـ ٦٩ عاما على وجه التحديد ـ منذ يوم تاسيسه عام ١٩٢١ في اعقاب الحرب العالمية الاولى وانهيار الامبراطورية العثمانية وتاسيس الدولة العراقية الحديثة .

وهو احتفال ياتي وقد طرح فيه الرئيس صدام حسين مبادرة جديدة لسلام كريم متحضر .

ورغم النصر العزيز المؤزر فان رسالة صدام حسين ابن الامة العربية البار وسليل امجادها لم تكن رسالة مليئة بالزهو والغرور . وانما رسالة مليئة بالتحضر ومليئة بالالتزام بقواعد القانون الدولي .

وهذا السلام الكريم المتحضر الذي عرضه واعلنه صدام حسين على مسامع العالم كله يبلور حقيقة اساسية من حقائق هذا العصر .

حقيقة ان الحوار هو الوسيلة الاساسية لفض الخلافات بين المختلفين وان جلوس الناس الى بعضهم ووضعهم المشكلة وتشخيصهم لها ثم محاولة مناقشة جوانبها والبدائل المتاحة من اجل

البقية على ص ١٥

■ رفسنجاني يزور موسكو ■

## طهران تخشى العدوى الاذربيجانية

■ الكويت/ رويتر : قالت صحيفة القبس الكويتية امس ان الرئيس الايراني رفسنجاني سيقوم بزيارة ثانية لموسكو خلال شهر كانون الثاني الحالي .

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان الزيارة تهدف الى التباحث مع الزعماء السوفيت حول السبل الكفيلة بتهدئة الاوضاع في اذربيجان السوفيتية لان طهران تخشى ( ان تنتقل العدوى الى اقليم اذربيجان الايراني ) .

وكان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران قد توجه امس الاول الى تبريز عاصمة اقليم اذربيجان في ايران للاعداد لزيارات سيقوم بها اشخاص من جمهورية اذربيجان السوفيتية .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان اكثر من الف اذربيجاني سوفيتي تجمعوا عبر الحدود المواجهة لمدينة جولفا الايرانية . لكنهم لم يرتكبوا اي اعمال عنف .

واضاف ان عددا مماثلا وقف على الجانب الايراني من نهر اراكس الذي يقع على الحدود . واخذوا يهتفون للاذربيجانيين السوفيت .

■ القوة الفلسطينية الضاربة تكثف عملياتها ■

## مواجهات دامية في غزة والضفة الغربية

■ قوات الاحتلال تطوق مستشفى فلسطينيا وتقتحم مدرسة بالقنابل السامة ■

■ الارض المحتلة/وكالات : فرضت قوات الاحتلال الصهيوني حصارا عسكريا مشددا على مستشفى غزة امس ومنعت المصلين من الدخول اليه اثر مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية جرح خلالها العشرات من المواطنين برصاص الجنود الصهاينة في القطاع المحتل .

وشهدت القدس المحتلة مواجهات دامية تركزت في مناطق الطور وشعفاط وجبل المكبر استخدم خلالها جنود الاحتلال الرصاص والقنابل السامة ضد المتظاهرين الفلسطينيين .

وهاجمت القوات الفلسطينية الضاربة اهدافا صهيونية بالحجارة والزجاجات الحارقة في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع .

ففي شمال القدس المحتلة تم تفجير عبوة ناسفة في ضاحية شعفاط شمالي المدينة .

وزعمت اذاعة العدو ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات بشرية او اضرار مادية .

واعتقلت قوات الاحتلال ( ٧٥٠ ) مواطنا فلسطينيا في مناطق متفرقة من الضفة والقطاع بينما دمرت المجموعات الضاربة سيارات صهيونية عدة .

من جانب اخر اطلق الجنود الصهاينة النار على مجموعة من الاطفال كانوا يقاومون دورية عسكرية بالحجارة فاصابوا عددا منهم بجروح .

وشهدت مدينة جنين ولليوم الثامن على التوالي تواجدا عسكريا مكثفا .

ومازالت قوات الاحتلال تحاصر مدينتي البيرة ورام الله ولليوم الثالث امس وتعتبرها مناطق عسكرية مغلقة .

وقامت قوات الاحتلال الصهيوني باقتحام احدى المدارس الاعدادية بالضفة الغربية واطلقت العديد من قنابل الغاز مما ادى الى اختناق العشرات من تلاميذ المدرسة .

وعلى الصعيد السياسي عقد الرئيسان حسني مبارك وياسر عرفات اجتماعا في القاهرة استمر ( ٩٠ ) دقيقة ) .

وامتنع الرئيسان عن التصريح

البقية على ص ١٥

هكذا من الأصل



## صورة وحدث

الاف عمال الاسعاف البريطانيين اثناء مسيرة احتجاجية وصلت الى ميدان الطرف الاغر وسط العاصمة لندن مطالبين بزيادة الاجور .

# المبادرة .. وسفرها الانساني

■ عبد الرحيم الشريفي ■

يؤشر الاهتمام العربي والدولي بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين بوضوح تام ، بأن العالم اجمع ينظر الى العراق وقائده الفذ باكبار واعجاب ، وان المبادرة الجديدة للسلام مع ايران التي جاءت بعدما حققته الادمغة والطاقات العراقية من منجزات هائلة ادخلت العراق عالم الفضاء وضاعفت من قدرات الامن القومي ، تعد اضافة جريئة على طريق خلق اجواء من شانها تمهيد الطريق وجعله سالكا امام الجانب الايراني ، الذي استمر طوال هذه السنوات في حالة من التقوقع غير المبصر لاهمية السلام الذي ينشده العراق ويتعامل معه بنهج ثابت وبافاق انسانية كبيرة .

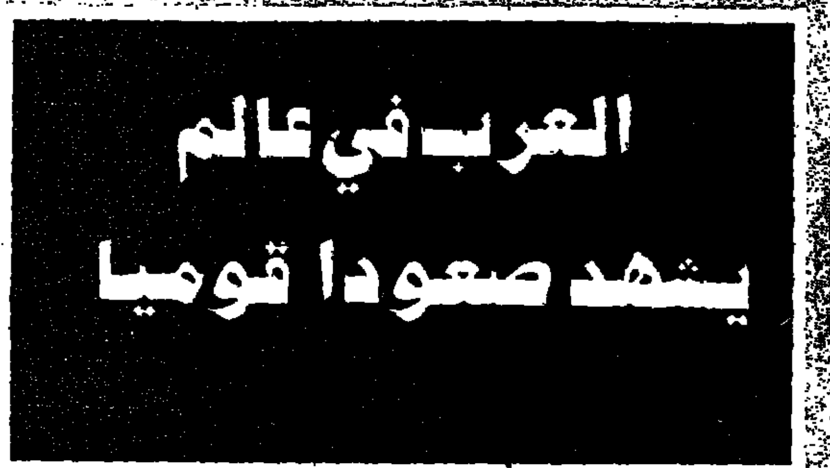
ان العراق كما قال قائده الرمز لايتعامل مع حالات الاقتدار التي وصلت اليها كنهج لرسم نيات العراق ، بل انه كما يؤكد الرئيس القائد : ( هو الذي يتحقق على ضوء نهج العراق السلمي ، نهج العمل المثابر لامن اجل قتال دائم بل في سبيل السلام الدائم ، والشامل والعادل ..)

وضمن هذا السياق العراقي المتوج بهذه المبادرة الجريئة التي تؤكد رغبة العراق الصادقة في السلام من خلال الحوار المباشر وتبادل الاسرى وفتح الحدود البرية واستخدام المطارات وتبادل الزيارات للاماكن المقدسة ، ادرك العالم حقائق جديدة اضافت للسفر الانساني معاني وابعادا لايمكن ان تطاول من قبل اعتى تجار الحروب واسوأ عقول الدمار ، وذلك بفعل الترحيب العربي والعالمي الواسع وحجم اتساعه المتزايد بالمبادرة العراقية الجديدة التي اكدت نيات العراق السلمية التي عبر عنها منذ اندلاع الحرب ، ثم بعد وقف القتال ، ادراكا منه لاهمية السلام الذي يخدم العراق والشعوب الايرانية وامن المنطقة بشكل عام ..

ان هذه المبادرة الشجاعة وماتشعه من ابعاد انسانية على طريق السلام ، قد خلقت جوا عالميا واسعا ومنطقا حضاريا مؤثرا للتغلب على منطق الحرب وصوت المدفع في حل المشكلات المتنازع عليها في بقاع العالم ، الامر الذي يضع حكام ايران واصرارهم على المراوغة من اجل ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم قائمة على الرغم من ادراكهم لاضرارها البالغة والمكلفة لشعوبهم التي عانت ويلات الحرب المدمرة وافرازاتها الاجتماعية والاقتصادية الخانقة ، في حالة المحاكمة والمحاججة امام شعوبهم اولا وامام الراي العربي والعالمي الواسع الذي تجلى باهتمامه البالغ بالمبادرة العراقية الجديدة ، حيث ان حكام ايران سيعيشون المحك الحقيقي لتوضيح نياتهم تجاه السلام خارج حركات الازدواجية وتلون القرار الذي اتسم به حكام طهران منذ قبولهم لقرار مجلس الامن الدولي وموافقتهم على المفاوضات المباشرة في الثامن من اب ١٩٨٨ وحتى الان .

ان هذا الترحيب الذي حظيت به المبادرة العراقية الجديدة عربيا وعالميا ،

سيشكل من دون شك ضغطا مساعدا لضغوط الشعوب الايرانية على حكامها من اجل انهاء حالة اللاحرب واللاسلم التي وجدت هذه الشعوب نفسها امام مصير مجهول يستنزف البقية الباقية من عيشها وحياتها التي خلفها نهج عدوان حكامهم واحلامهم التوسعية المهلكة لهم ولمصيرهم المحتوم .




■ اللواء طلعت احمد مسلم - القاهرة ■

كثيرة هي التفسيرات للتحولات التي حدثت في العالم خلال عقد الثمانينات . فقد راى المراقبون والمفسرون والمعلقون هذه الاحداث كل بمنظور مختلف . وبدا الامر كما لو كان كل منهم قد ارتدى نظارة ملونة . وهكذا بدت الصورة بلون النظارة التي يرتديها ، وهكذا كان تفسير الاحداث مرتبطا باللون الذي اختاره كل منهم لنفسه ، اكثر مما كان مرتبطا بطبيعة الاحداث نفسها . ومهما كان لون النظارة التي يرتديها المراقب فانها لا تغير من طبيعة الوقائع نفسها ، ولكن اللون يعطي للاشياء وللفاعلية وللبيئة نفسها لونا مختلفا ، وهو ما ينعكس على تفسير الواقعة ، وليس على الواقعة نفسها اجمالها وتفصيلها .

لا اظن ان احدا يختلف عما هو سائد عن ان من اهم التغييرات والتحولات التي حدثت في عقد الثمانينات هو ما جرى من تغيير في نظم الحكم في اوروبا الشرقية ، والتي عرفت مجازا ولفترة طويلة بالكتلة الشرقية او بالكتلة الشيوعية ، او ما كانت تطلقه على نفسها من انها كتلة التعاون الاشتراكي . وقد اختلفت تفسيرات المفسرين وتعليقات المعلقين حول هذه التحولات ما بين القول بانه «لا جديد تحت الشمس» الى القول بانه التحول من عالم ينقسم الى معسكرات ايديولوجية الى عالم واحد الى القول او التفسير بان العالم اصبحت تحكمه قواعد الايكولوجيا (علم علاقة الانسان بالبيئة) بدلا من الايديولوجية ، الى القول بانه سقوط الشيوعية وآخرون يقولون بسقوط الاشتراكية وغيرهم يرونه انتصار الشيوعية ، وآخرون يقولون بسقوط الاشتراكية ، وغيرهم يرونه انتصار الراسمالية . في حين يرى بعض المفسرين انه تحول الى الديمقراطية ، او التعددية السياسية ، واخيرا هناك من يقول بعودة القومية .

يصعب على المراقب الذي يرتدي نظارة بيضاء لا تصبغها صبغة معينة ، او الذي يحاول ذلك ان يقطع باثبات او نفي اي من التفسيرات السابقة او غيرها نفيا تاما ، كما انه لا يستطيع ان يوافق عليها ايضا موافقة تامة . فاغلب هذه التفسيرات ، ان لم تكن كلها ، غير دقيقة . اذ يصعب ، ان لم يستحيل ان يطبق ايا منها على جميع انحاء العالم ، وربما يكون ما سنذكره انفا استثناء من القاعدة ، وقد لايكون . ولا شك ان احد الاسباب الهامة التي تدفع من يحلل الاحداث الى عدم اليقين ، وبالتالي عدم القطع في تفسير الاحداث ، ان هذه التحولات لم تكتمل بعد ، اي انها لم تاخذ صورتها النهائية ، اذا كانت هناك صورة نهائية اصلا . فاذا كانت قد اسقطت قواعد حكمت مسار العلاقات الدولية حوالي اربعة عقود كاملة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فان القواعد الجديدة لم تستقر بعد . ربما ظهرت بعض ملامحها ، او ان البعض قد نادى بها ، ولكن المؤكد انه لم تظهر قواعد جديدة اصبحت تحكم العلاقات الدولية والنظام العالمي ، واستقرت في اذهان الساسة وعلماء علم السياسة . وان المبادىء المطروحة ما زالت قابلة للتغيير او التعديل ، كما ان هناك انتهاكات واضحة للقواعد الجديدة تجعل مستقبلها مشكوكا فيه بشدة كذلك فقد سقطت حكومات ونظم حكم في دول اوربا الشرقية استقرت عشرات السنين في اماكنها ، وبذلك يمكن الحكم بانها سقطت ، ولكنها لم تسفر بعد عن نظم جديدة للحكم يمكن تحديد طبيعتها وطبيعة توجهاتها ، وبالتالي يمكن تفسير الاتجاه الصحيح للتحول وبدقة . النتيجة ان هناك تحولا بلا شك ، وان هذا التحول قد بدأ فعلا ، بما يعني ان وضعا قديما قد سقط ، الا ان هذا التحول لم يبلغ مداه ، بل انه لم يتحدد اتجاهه بدقة . والآن دعونا نحاول ان نختبر المقولات التي ظهرت لتفسير هذه التحولات واتجاهاتها .

لا اعتقد ان هناك مقولة يسهل دحضها اكثر من مقولة انه «لا جديد تحت الشمس» . فسقوط حكومات شيوعية في دول حلف وارسو استقرت في الحكم عشرات السنين ، وتخلي الحزب الشيوعي عن الانفراد بالسلطة في اغلب هذه الدول ، وعدم تدخل الاتحاد السوفيتي للمحافظة على هذه النظم ، بل تشجيعه لهذه التغييرات ، كل ذلك جديد في طبيعة النظام العالمي الذي ساد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . كذلك فان قبول الاتحاد السوفيتي مبدأ التحقق في الموقع لتنفيذ معاهدات نزع الاسلحة الصاروخية النووية تغيير في طبيعة العلاقات الدولية . وتخلي الاتحاد السوفيتي عما عرف «بالواجب الاممي» الذي كان يدفعه الى معاونة حركات التحرر الوطني تغيير هام في العلاقات الدولية ، واعلان الاتحاد السوفيتي عن اجراءات لتخفيض اسلحته من جانب واحد والبدء في تنفيذها دون انتظار اجراء مقابل ، والاعلان عن سحب القوات السوفيتية خارج الاتحاد السوفيتي خلال التسعينات وقبل عام الفين تطور هام في النظام العالمي يصعب انكاره . بل ان التقليل من اهميته يعتبر نوعا من التعامي عن حقائق هامة . ولا يتعلق الامر هنا بتجاهل ما حدث فقط ، وانما الاهم هو تجاهل تاثير ذلك على مسار العلاقات الدولية ومصالح الدول في المستقبل . هنا يمكن القطع بخطأ مقولة انه لا جديد تحت الشمس . وقد يعني من يقول بذلك ان كثيرا من الامور مازالت ثابتة . فالحزب الشيوعي مازال يحكم الاتحاد السوفيتي ، وحلف وارسو مازال باقيا كما هو ، والمانيا مازالت منقسمة الى قسمين ، وحلف الاطلنطي ما زال يمارس دوره ، وقوات الولايات المتحدة الامريكية مازالت ترتع في انحاء العالم وتمارس الغزو والتهديد ضد دول اخرى .. وهكذا . وهي كلها حقائق صحيحة ، الا انها تثير جدلا قديما حول الاستمرار والتغير . فالعالم لا يبقى ساكنا لا يتحرك ، ولكنه ايضا يحافظ على الكثير من حقائقه ، وحجم التغيير مهما كان كبيرا لايمكن ان يشمل كل شيء .

المقولة الثانية بالتحول من معسكرات ايديولوجية الى عالم واحد هي الاخرى غير دقيقة وان كان بعضها صحيحا . اذ لايمكن القول الآن بان دول شرق اوروبا التي عرفت بالكتلة الاشتراكية ما زالت يجمعها نظام سياسي اجتماعي واحد على اساس ايديولوجي . لقد تغير هذا الوضع بصورة جذرية ، ولكن اوروبا رغم ذلك ما زالت منقسمة الى نفس المعسكرات ، ولايمكن القطع بالغاء هذه المعسكرات في المستقبل القريب .

اي ان اوروبا مازالت منقسمة الى معسكرين على الاقل ، ودول حلف الاطلنطي ما زالت مصرة على الانقسام رغم استعداد الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية الى توحيد اوروبا . ثم ان اوروبا ليست هي العالم ، وهناك كتل ومعسكرات اخرى ما زال متماسكة ومتمسكة بنظامها الايديولوجي . نذكر في ذلك الصين وكوريا الشمالية ، فيتنام وكمبوديا ، هناك رابطة «الاسيان» وغيرها ما زالت تجمعها الايديولوجية صحيح ان هذه المعسكرات اقل قوة من معسكرات اوروبا ، وصحيح ان هناك احتمالا لتفكك هذه التكتلات الا انه لم يحدث حتى الآن ، كما انه ليست هناك بوادر على امكان حدوثه قريبا . بل ان الاغرب ان الكتلة الاخرى المتمثلة في غرب اوروبا والولايات المتحدة عموما ، ودول حلف الاطلنطي بصفة خاصة ، تحاول ان تحافظ على هذا التقسيم في حين انها كانت في الماضي تحاول ان تلغيه . المهم انه رغم حدوث تغيرات واضحة وخاصة في الاساس الايديولوجي لمعسكر اوروبا الشرقية ، الا ان التقسيم العالمي مازال موجودا ، وبعض هذا التقسيم له اسس ايديولوجية ، والاهم اننا لم نتحول الى عالم واحد ، وليس هناك ما يؤكد ان ذلك سيحدث .

يرتبط مما سبق الحديث عن التحول من الايديولوجية الى الايكولوجيا . فكما سبق القول . فالايديولوجية لم تنسحب من طبيعة العلاقات الدولية وان خفت حدة تاثيرها عليها . بل يمكن القول ان التنافس سيشتد بين كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على اسس محاولة اثبات صحة الايديولوجية وقدرتها على الانجاز اكثر من الايديولوجية الاخرى بعد التخفيف من الاعباء التي كبلتها في فترة سابقة . وان كانت اساليب ووسائل وادوات الصراع مختلفة تماما عما سبقها . ولا اظن انه يمكن تجاهل الجانب الايديولوجي تماما من العلاقات الدولية . وان كانت طبيعة العلاقات نفسها تتحول من المواجهة العسكرية ، الى التنافس وربما التعاون بدلا منها . اما الايكولوجيا فيصعب القول بانها ستحدد طبيعة العلاقات الدولية عموما ، وان كان من المؤكد انها ستكون ذات تاثير عليها . فهي بلا شك ، وبعد ظهور بعض مخاطر تلوث البيئة ذات الطبيعة الشاملة والتي تؤثر على العالم كله ، تفرض على الدول المتنافسة ، بل والمتصارعة ايضا ، ان تتعاون فيما بينها لمواجهة هذه المخاطر . الا ان ذلك لن يكون كافيا لتكون العامل الحاكم للعلاقات الدولية ، خاصة وانه يمكن تصور البيئة على انها منقسمة جغرافيا الى محلية واقليمية وعالمية . وبذلك نتصور ان قواعد الجغرافيا السياسية ستظل عاملا مؤثرا على طبيعة العلاقات الدولية حتى مع تعاظم مخاطر البيئة وفقا لقواعد الايكولوجيا .

تصور البعض ان ما حدث هو سقوط للشيوعية ، وبالغ البعض بسقوط الاشتراكية والملاحظ المدقق يمكن ان يلحظ اولا ان الاتحاد السوفيتي لم يتخل ، حتى الآن على الاقل ، عن تمسكه بالشيوعية كعقيدة سياسية ، وان الاحزاب الشيوعية التي تخلت عن اسمها الشيوعي في شرق اوروبا تخلت عن الاسم ولم تتخل عن العقيدة . وان التحولات في شرق اوروبا لم تؤثر على الاحزاب الشيوعية في غرب اوروبا ، وان هذه التغيرات لم تؤثر تاثيرا واضحا على النظم الشيوعية في شرق اسيا ، او في افريقيا . اما عن الاشتراكية فانه يمكن القول بلا مبالغة انها وان ضعفت في شرق اوروبا ، الا ان الثمانينات وبما فيها عامها الاخير الحاسم شهدت صعودا اشتراكيا في غرب اوربا ويظهر ذلك بوضوح اكثر في وصول الحزب الاشتراكي الفرنسي الى الحكم ، ونجاح الحزب الاشتراكي في اسبانيا في الانتخابات الاخيرة ، وتصاعد شعبية حزب العمال الاشتراكي في بريطانيا ، ونجاح الاحزاب الاشتراكية في انتخابات البرلمان الاوروبي ، وثبات ونجاح الاحزاب الاشتراكية في دول اسكندينافيا . واذا كان الامر كذلك ، فقد يكون من السهل استنتاج ان ما حدث ليس انتصارا للراسمالية ، او على الاقل ليس انتصارا مطلقا لها . فما حدث هو ان الراسمالية قد حصلت على نقطة او اكثر على حساب دول شيوعية في شرق اوروبا ، وهو ما يشابه ما حققته هذه الدول الشيوعية على حساب الدول الراسمالية في فترة سابقة ، او يزيد عنه قليلا . الا ان ذلك كان باتجاه الراسمالية نفسها نحو مزيد من العدل الاجتماعي ، ومزيد من التخطيط الاقتصادي وتدخل الدولة فيه ، اي اتجاهها نحو الاشتراكية .

لاشك ان دول اوروبا الشرقية تحولت ، او انها تتحول ، عن النظام الشمولي الى نظام يسمح بتعددية سياسية ، ولكنه لايمكن القول ايضا بانه تحول الى الديمقراطية ، رغم ان مفهوم الديمقراطية يختلف من مكان الى اخر . فهذه النظم الشمولية كانت تقول بانها تحقق الديمقراطية ، وهي في ذلك كانت تركز على العدل الاجتماعي وتحرير الفرد من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي . كذلك فان الدول الغربية ، وان كانت تدعي جميعها الديمقراطية ، فان نظم حكمها مختلفة ، بما يعني اننا اذا وافقنا على انها ديمقراطية ، فاننا نسلم في نفس الوقت بان هناك صورا مختلفة للديمقراطية . المهم ان التحولات في دول شرق اوروبا لا تستطيع ان تؤكد بانتقالها الى الديمقراطية ، فقد نجد تحولا الى نظام شمولي آخر ، او نظام سلطوي ، او نظام ديني ، او غير ذلك . خاصة وان طبيعة المجتمعات في هذه الدول ليست لديها – في الوقت الحالي على الاقل – المقومات اللازمة لاقامة حكم ديمقراطي . والاغلب ان النظم الجديدة ستسمح بتعددية سياسية قد تكون محدودة او واسعة ، كما قد تفشل في اقامة نظام حكم مستقر ، مما قد يؤدي الى مزيد من الاضطرابات السياسية التي لا يعلم الا الله بنتيجتها النهائية .

يبرز من خلال الاحداث عامل هام نادرا ما نجد من يلقي الضوء عليه ، او حتى ينتبه اليه ، وهو تصاعد القومية ، او عودة القومية حسب تعبير احدهم . اذ نجد ذلك في شرق اوروبا كما نجده في غربها ، ونجده في افريقيا واسيا كما في اوروبا . فالاتحاد السوفيتي باعتباره زاخرا بالقوميات المختلفة نجده زاخرا بحركات قومية في اسيا في جمهوريات ارمينيا واذربيجان ، وفي اوروبا في مولدافيا وجمهوريات البلطيق . كما نجد الحركات القومية النشيطة في شرق اوروبا في بلغاريا والمجر ورومانيا ويوغسلافيا ، واخيرا ، وهو ما يتركز حوله الحديث الآن ، اتجاه الالمان الى اعادة توحيد المانيا . ولا يسلم غرب اوروبا من الحركات القومية ، وهي متصاعدة في اسبانيا وايرلندا الشمالية ، واخيرا في فرنسا . واذا كان هذا هو الواقع في اوروبا فان القوميات تتصارع في افريقيا واسيا . يكفي ان نتذكر اثيوبيا وموريتانيا والسنغال ، ونيجيريا في افريقيا ، وان نتذكر ما يحدث في الهند وسري لانكا ، وغيرها في اسيا . واذا كانت هناك اهمية لما يحدث في الاتحاد السوفيتي وشرق اوروبا ، فان ذلك يرجع الى انه كان هناك تصور بان هذه القوميات كانت قد اندمجت تماما في المجتمع السوفيتي حيث حلت الايديولوجية محل القومية وان الدعوة الى الاتحاد قد تغلبت على النزعة القومية . واخيرا وبعد اكثر من سبعين عاما من الاندماج تتصاعد الحركة القومية مرة اخرى .

ان تصاعد حركة القومية لابد وان يؤكد مرة اخرى ان الروابط القومية هي روابط راسخة غير قابلة للتجاهل او الكبت ، وانه لابد من وضعها في الاعتبار على اساس انها تشكل المقومات الرئيسية للانسان وبالتالي مقومات المجتمع . ووسط القوميات المتصارعة التي تسعى الى التميز وسط المجتمعات التي تعيش فيها ، نجد الوضع مقلوبا في اقليمنا العربي ، اذ نجد جسدنا القومي مجزءا ومشتتا ، بل ونجد احيانا تناحرا داخل المجتمع العربي ، وتكريسا للتجزئة والتفتت . واذا كنا مازلنا في حاجة الى حافز لتحقيق وحدة الجماعة القومية العربية ، فان تصاعد الحركات القومية الذي لابد ان يكون له تاثيره على النظام العالمي في العقود القادمة يجب ان يدفعنا الى التفكير في كيفية مواجهة القوميات الصاعدة بالاندماج والتضامن القومي العربي الذي يمكن ان يضم اكبر قومية متماسكة ممتدة على مساحة كبيرة من الارض في موقع من اخطر المواقع على الكوكب الذي نعيش فيه . كما ان نفس الامر يجب ان يدعونا الى التفكير في كيفية ادارة العلاقات مع القوميات التي تعيش الى جوارنا سواء داخل الاقليم العربي او خارجه . ان تحقيق الوحدة القومية يجب الا يعني ادعاء بالتفوق او التمتع بحقوق تفوق حقوق الآخرين ، كما يجب الا تقبل بحقوق اقل . والعلاقات بين القوميات يجب ان تقوم على اساس التعاون وليس الصراع . ولكي يتحقق التعاون فلا بد ان يكون من موقع القوة والقدرة ، القوة اللازمة لحماية المصالح والدفاع عن الجماعية القومية ، والقدرة على العطاء والتاثير لصالح الجميع .

اذا كان الاتجاه العالمي نحو تصاعد القوميات ، فانه يصاحبه في نفس الوقت سعيا الى التعاون والاتحاد في كيانات اكبر ، يتمثل هذا في سعي اوروبا شرقها وغربها الى الاتحاد في ما يسمى بالبيت الاوروبي الواحد ، والاندماج الاقتصادي بين الولايات المتحدة الامريكية وكندا في شمال القارة الامريكية ، بالاضافة الى تزايد الشركات العابرة للقوميات وتصاعد دورها في الاقتصاد ثم السياسة العالمية ، اي انه في الوقت الذي تسعى فيه القوميات الى فض الاشتباك السياسي تسعى الى الاندماج والاتحاد الاقتصادي ، وليس من المتصور ان هناك منطقة في العالم يمكن تحقيق الاندماج فيها بالقدر الذي يمكن تحقيقه في الاقليم العربي . ففض الاشتباك القومي يعني تحقيق الوحدة العربية وليس العكس ، بينما التعاون والاتحاد الاقتصادي يزيد من هذا التوحد . اي ان الاتجاه العالمي السائد يؤدي الى تحقيق الوحدة العربية المنشودة ، كما ان الاتجاه الى اقامة الشركات العابرة للقوميات يتطلب اولا تاسيس شركة عابرة للقطرية ، تمهيدا للمساهمة في شركات اكبر عابرة للقوميات .

هكذا نجد العالم يعود مرة اخرى الى القومية بعد تراجع الايديولوجية وليس زوالها . وقد سبق ان نادت الشعوب العربية بذلك ، وانتقدنا الكثيرون من الخارج ، وانضم اليهم للاسف بعض اخوتنا من العرب . وقد يكون ذلك دليلا مرة اخرى على ان الشعب العربي حتى في حالة التدهور او التخلف تهديه حضارته الاصيلة وتجاربه الطويلة الى الاتجاه الصحيح قبل ان تهتدي اليه شعوب العالم الاخرى المتقدمة بعشرات السنين .

## قالت الصحافة العالمية

■ الفاينينشال تايمز ■

# ماذا تعني رئاسة ايرلندة للمجموعة الأوروبية

على مدى ستة اشهر ترأس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رئاسة المجلس الاوربي الذي انتهت مهمته مؤخرا ومن حقه ان يشعر بالرضى الذاتي ولقد اشرف الرئيس ميتران خلالها على واحدة من افضل محاولات المجموعة الاوربية في التعاون السياسي المشترك بشأن مد يد العون لاوربا الشرقية .. كما تمكن من عقد المؤتمر الحكومي لبلدان المجموعة الخاص بقضية الوحدة النقدية وقدم اجراءات مهمة عدة بخصوص السوق المشتركة .

هذه الانجازات دفعت وزير الخارجية الفرنسي السيد ( رولان دوما ) للتفاخر امام البرلمان الفرنسي حين تقييمه تلك الانجازات بقوله ( ربحنا رهاننا ) . لكن لم يركز كل شخص السجل الفرنسي بضوء وردي .. اذ ان التوقيت لعقد مؤتمر الوحدة النقدية جاء متأخرا بضعة اشهر عما رغب الفرنسيون ، فاثار الجدل عن تراجع القوة الدافعة اليه ..

وفضلا عن ذلك يبدأ البعد الاجتماعي ، لسنة ١٩٩٢ نجاحا تحيطه الشكوك .. كما تم تخفيف « الميثاق الاجتماعي » للمجموعة الاوربية الى درجة ضياع كل الاهمية العملية لكن في كونه وثيقة جادة تتضمن عددا من الانظمة الملفوظة بوهن فقد حظي بمساندة احد عشر بلدا ماعدا بريطانيا .

وعلى الرغم من الارجحية المحتملة للنجاحات فقد تشوش التقدم تجاه السوق المشتركة .. وكان ثمة خطر خلال الاشهر الخمسة للرئاسة الفرنسية في ان العمل المدهون بالزبدة للمجموعة قد وضع جانبا ، الا انه في الشهر الاخير بذل جهدا مفاجئا وملحوظا على بعض من اصعب القضايا .. اذ على وجه الخصوص سيتم وضع انظمة جديدة في موضعها قبل الاول من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٩٣ ، لتشمل الاتصالات البعدية والشؤون المصرفية والاندماج بالاضافة الى الامور الاخرى ، مثل العطل والتجارة الداخلية وحقوق الطلبة والمتقاعدين في العيش حيثما يشاؤون في اوربا .

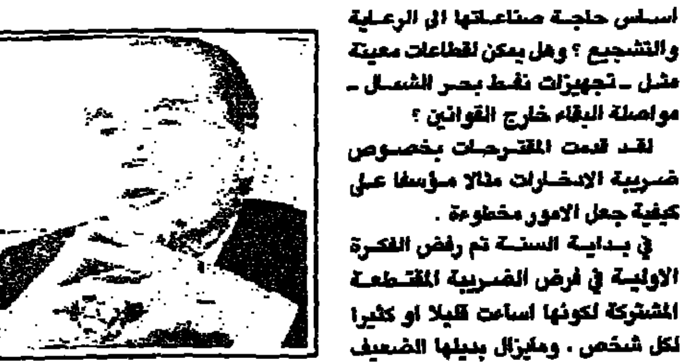
وعلى اية حال فثمة نقاط ضعف عدة في الرئاسة الفرنسية لسجل سنة ١٩٩٢ تتمثل في المشتريات العامة وفي فرض الضريبة على الادخارات كلاهما منح بعض الدعم في قمة ستراسبورغ الاخيرة ، حيث عمد زعماء الحكومات الى وضعها في القائمة العاجلة لتتم الموافقة عليها قبل نهاية العام .. الا ان كلاهما برهن على صعوبة بالغة بالنسبة للفرنسيين ، لذا يتوجب على ايرلندة – التي غدت الرئيسة – العمل على حل المشكلة ..

وتعد المشتريات العامة التي تقدر ب – ( ١٥٪ ) من اجمالي الناتج القومي لهم الاثنين ... اذ ان الخطة المتعلقة بتوسيع الترتيبات الموجودة حاليا للقطاعات مثل الماء والطاقة والاتصالات البعدية والنقل التي عادات الشراء القومي فيها متحصنة جيدا ، لذلك فهي جزء مهم من خطة لعبة السوق المشتركة .. ويعتمد نجاح الايرلنديين على ايجاد الاجوبة على ثلاثة اسئلة مختلفة ماتوعية الدخل المميز الواجب تقديمه لمجهزي المجموعة مقارنة مع اولئك الذين في بلدان العالم الثالث ؟ وهل يمكن ابعاد المناطق الكاسدة على اساس حاجة صناعاتها الى الرعاية والتشجيع ؟ وهل يمكن لقطاعات معينة مثل – تجهيزات نفط بحر الشمال – مواصلة البقاء خارج القوانين ؟

لقد قدمت المقترحات بخصوص ضريبة الادخارات مثالا مؤسفا على كيفية جعل الامور مخطوءة .

في بداية السنة تم رفض الفكرة الاولية في فرض الضريبة المقتطعة المشتركة لكونها اساءت قليلا او كثيرا لكل شخص ، ومايزال بديلها الضعيف المتمثل في ايجاد وسائل لتعاون مشترك اكثر قربا بين البلدان لوقف الاحتيال الضريبي مايزال يواجه مقاومة عنيدة في لوكسمبورغ حيث كانت الحاجة ماسة الى مثل هذه الاجراءات .. لذا بادر الرئيس ميتران الى القيام بزيارة طارئة الى لوكسمبورغ لحل القضية ولربما يلقى رئيس الوزراء الايرلندي ( جارلس هاوتي ) حظا اوفر .

ان الوقت يمضي سريعا بالنسبة الى كل ما تبقى من رقابة الراسمال التي سيتم رفعها خلال النصف الاول لسنة ١٩٩٠ ، بينما ماتزال ايرلندة في المنصب الرئاسي .. وبعد حوالي ستة عشر عاما من المفاوضات تم التوصل الى نظام واضح للاضطلاع بالفحص والمراجعة عبر الحدود .. وهذا سيمنح مفوضية المجموعة سلطة منفردة للاعلان عن اثر الارشادات للاندماج الكبير .. وقد تمت الموافقة على التوجيهات المصرفية



الثانية وحصص الايفائية لتجلي الطريق امام السوق المشتركة بشأن الامور المصرفية .

تلك التوجيهات كانت من افعال الرئاسة السابقة ، ولكن بفضل الاعتراضات في اللحظة الاخيرة من قبل المانيا بخصوص حصة الايفاء كان الفوز الاخير من نصيب الفرنسيين .. وكان الانجاز الكبير متمثلا في الموافقة على اجراءات تحرير سوق الاتصالات عن بعد بقيمة ( ٧٥ ) مليار ايكو ، ما يقرب من ( ٥٧,٧ ) مليار دولار – وكان هذا الامر صعبا ليس بسبب قيمة السوق بل بسبب الفجوة الموجودة بين البلدان التي افتتحت اسواقها وتلك التي رغبت في مواصلة طرقها القديمة غير التنافسية لذا بدت الفجوة واسعة لمد الجسور .

اليوم تستطيع اوربا التطلع نحو المنافسة الحرة في خدمات الاتصالات البعدية المتمثلة في العمل بموجب البريد ( الاليكتروني ) مع منتصف السنة القادمة وفي التنافس في اسس الخدمات لسنة ١٩٩٣ .. اما في المجالات الاخرى التي افلتت فيها المعالجة لسنة ١٩٩٣ فقد صنع الفرنسيون بداية نشيطة سنكون رهانا للايرلنديين في ابقاء الضغط .

وفي الحادي والعشرين من كانون الاول الماضي ، تم عقد اتفاق يسمح بشراء وثائق التامين على الحياة في البلد الاوربي الذي يختاره المشتري .. الامر الصعب سيكون في الاتفاق على الهيكل المشترك لبائعي وثائق التامين .. ويبين سوق الضبط الحيوي للنقل الجوي اول بوادر التغير مع الالتزام السياسي غير الوثيق من اجل التخلص من الممارسات المجحفة مثل القابلية الثنائية لمشاركة الصفقات .. لذا فالمهمة الان تتمثل في تحويل مثل هذه الوعود الى افعال .

في ناحية النقل البري كان الفرنسيون العائق الرئيس لفتح السوق ، لكنهم وافقوا في النهاية على نظام مؤقت للكفيل الذي سيعطي مشغلي الشاحنات في بلد ما مدخلا افضل للاسواق في بلد اخر .. ثمة سنتان لتبني مائة او اكثر من ال ( ٢٧٩ ) توجيها حدد في الورقة البيضاء للسوق المشتركة .. البعض منها تركت حتى النهاية بسبب صعوبتها ، وتبقى الطاقة المجال الوحيد الذي سينصرف فيه الايرلنديون بصورة جيدة لتحقيق التقدم .. وتخلف الكثير منها بسبب عدم اولويتهم .. لذا سيكون في السنة القادمة عمل جدير بالاعتبار ليتم انجازه من اجل تهيئة مجموعة من التوجيهات الادارية بشأن القضايا الصحية والبيطرية ..

لقد ترك الايرلنديون في الاقل في مجال واحد حيث فشلت فيه رئاسة بعد اخرى في جلب معدلات ضريبة القيمة المضافة .

وفي الاونة الاخيرة اتفق الوزراء على عدم الاختلاف في الاقل حتى نهاية عام ١٩٩١ ، وفي غضون ذلك قدموا التزاما سلبيا بعدم تحريك معدلاتهم على حدة .

ومهما تكن نجاحاته وفشله يحتاج السيد ( هاوتي ) الى الموافقة على عدم تحمل المسؤولية على هذا الاعتبار ..

■ ترجمة خلود العبيدي

# تعالوا إلى الاستثمار في السلام

■ عدنان بدر ■ باريس

رغم نصره المؤزر ، لايخاطب الرئيس صدام حسين ايران من موقع صانع النصر ، بل من موقع صانع السلام ، ولا تحاكي مبادرته السلمية طرفا مهزوما بل تخاطب شريكا في صياغة مستقبل تدعوه إلى مدخل إليه محفوف بالعدل والكرامة والمساواة :

«التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد» .. «وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران لاشاعة جو يخدم السلام ويضع الرأي العام في كلا البلدين في إطار الرغبة في السلام والمعاونة في إيجاد سبله الأجدى» ..

وهو ، وان كان يوجه مبادرته للقيادة الايرانية الحالية ، يخاطب ايران ككل حكما وشعبا ، راهنا ومستقبلا :

«وتاكيدا منا لنهج السلام ، ورغبة في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي ، وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره ، نقترح تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل إلى بلد الآخر لزيارة العتبات والأماكن الدينية والمقدسة» .

وفي التعبير عن هم إنساني كبير تقلقه معاناة من لايزالون في معسكرات الأسر ، وقد طالت بهم المعاناة ، مع مرور أكثر من سنة ونصف على وقف العمليات العسكرية ، يقدم السيد الرئيس مقترحا انسانيا نبيلا للتعامل مع هذا الجانب الأكثر ايلاما للروح في المشكلة المعقدة التي لابد من السعي لحلها بين البلدين ، ويعرض مدخلا عمليا للمباشرة الفورية بفك اسر الأقدم والأكثر ألما ومعاناة .

والمبادرة في حقيقتها ، بقدر ماتعبر عن جوهر مواقف العراق وطموحاته إلى السلم والتعايش بين البلدين الجارين ، تتطابق مع تطلعات شعب ايران نفسه ومصالحه وطموحاته إلى غد بناء .. غد متصل بما تسعى البشرية كلها في هذا العصر لتحقيقه فلا يستطيع احد ان يتجاهل هذا البحث العالمي الجاد عن حلول للمشاكل والأزمات المعلقة بواسطة الحوارات السلمية المباشرة وتوازن المصالح لاتصارعها .

هذه أوروبا الغربية التي عرفت وعلنت من حروب هي الأخطر والأكبر والأقسى في تاريخ البشرية الحديث ، وعلنت من نزاعات واحقاد ، ما كان أحد يحلم بشفائها . هاهي اليوم تتجاوز كل ذلك الماضي وتجتاز حتى مرحلة السلام والتعايش وصولا الى الوحدة .. وتتأسس هذه الوحدة كلها على محور تعاون وثيق يربط العدوين اللدودين من بين أعضائها أو اللذين كانا عدوين لدودين . وهما فرنسا والمانيا .

هاهما الدولتان العظميان اللتان طبع صراعهما كل حقبة مابعد الحرب العالمية الثانية ، ورسم الجغرافيا السياسية للعالم كله وزنرها بالأحلاف العسكرية والقواعد ومنصات الصواريخ عابرة القارات ووسائل الدمار النووي ، حتى اذا لم يبق متسع في الأرض بشرا بزرع الفضاء .. ها هما اليوم تتركان كل ذلك جانبا وتحاولان استبداله بصفحة أخرى من الوفاق والتعاون لما فيه خيرهما وخير شعوبهما وخير البشرية جمعاء ..

ها هو جدار برلين الذي كان يفصل المدينة الواحدة الى مدينتين والدولة الى دولتين واوروبا الى شطرين والعالم الى معسكرين . ينهار تحت ضغط الوفاق ورياح السلام وزلزال الحرية .

لقد ان الأوان أن يطوي العراق وايران صفحة الحرب ، وليس أدرى بويلات الحرب وتكاليفها ووحشيتها منهما ، بعد أن عاشاها مدة ثماني سنوات طوال وقاسيات .

آن الأوان . وهذه مبادرة السيد الرئيس يد ممدودة بصدق من أجل طي تلك الصفحة والشروع المشترك بفتح الصفحة الأخرى . صفحة التفاهم والتعاون لما فيه خير البلدين والشعبين والمنطقة والعالم بأسره .

هل تدرك القيادة الايرانية هذه المعاني وتستجيب لنداء الضمير والخير والمستقبل ؟

بتفاؤل ، له حد لاباس به من الأسباب والمبررات نقول : نعم فايران بحاجة للسلام كما العراق وربما أكثر بكثير والقيادة الايرانية لايمكن ان تبقى غافلة وإلى الأبد عن الرغبة العميقة والحاجات الملحة لدى الشعب الايراني . كما لايمكن أن تبقى إلى الأبد متجاهلة دروس الحرب الماضية وحقائق موازين القوى وأكثر من ذلك ويلات الحرب القادمة إذا ما استؤنفت لاسمح الله .

قرأنا امس مناقشات «المجلس» الايراني لمشروع الخطة الخمسية التي قدمتها حكومة ايران ووجدنا أن تكاليف تلك الخطة تبلغ ١٢٢ مليار دولار في حين تقدر الخطة نفسها عائدات ايران من النفط للأعوام الخمسة القادمة بمبلغ ٧٠ مليارا . وبغض النظر عما في الرقم الأول من مبالغة او عدمها .

يقول الخبراء النفطيون العالميون انها لن تتجاوز الخمسين مليارا في احسن الاحوال .

هذه القراءة نفسها وعلى علاتها ، تشعرنا بحاجة ايران الماسة للسلام لا للحرب .. ودعوة الرئيس صدام حسين هي في الحقيقة دعوة للبلدين من أجل الاستثمار في السلام بدلا من التبديد في الحرب .

إن شعبي البلدين وأجيالهما المقبلة أحق بكثير من أتون الحرب بما بين أيدي حكومتيهما من مصادر وموارد بشرية ومادية وروحية .

فلتستيقظ ضمائر حكام طهران على صرخات الحق ونداءات الأجيال المقبلة ، وليتحلوا بالجرأة اللازمة لصنع السلام . فهي أسمى وانبل من جرأة الذهاب الى الحرب .

وها هي مبادرة الرئيس صدام حسين تفتح الأبواب بكل كرامة للاستثمار في حقول السلام بدلا من الحرب وقد يكون من طيب المصادفة ان إعلان هذه المبادرة قد تم في الوقت الذي كانت فيه القيادتان العراقية والايرانية تتدارسان بجدية وايجابية الإمكانية العملية التي اتاحتها الدعوة السوفياتية للقاء ثلاثي على مستوى وزراء الخارجية .

فهل تكون هذه الايجابية وهذه الجدية إطارا مشرقا بالأمل لاحتضان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين وما تحمله من مداخل عملية لصياغة سلام انساني وعادل ومشرف ومستقبلي الآفاق ؟

# الولايات المتحدة واليابان :

# عالم القوى العظمى الجديد

الدكتور كاظم هاشم نعمة



ماعسى اليابان ان تفعل والسياسة الدولية لعلاقات القوتين العظميين تسير نحو وجهة جديدة في الفصل الاخير من القرن العشرين وهل سيكون في وسعها ان تعفي نفسها من الاثار الامنية العريضة الناجمة عن تطورات شرق اوربا ؟ وهل ان افتراضات الامن الياباني منذ ١٩٤٥ ماتزال صائبة وذات موثوقية عالية عند الادارة اليابانية والقوى الخارجية .

هذه اسئلة كبيرة يتعذر تجاهلها على الرغم من حدة جريان الاحداث وسرعة تقلبها وصعوبة التكهن بما هي ايلة ومع ان الاسئلة الكبيرة لاتجد اجوبة جاهزة ولايصح ان يكون الموقف فيها موقف سياسة رد فعل . فان النظر فيها امر ستراتيجي، تترتب عليه تبعات ومسؤوليات من الخطورة بمكان . فالاسئلة الكبيرة تستدعي اول ماتستدعي المبادرة . وهذه بدورها تتطلب فحص الواقع فحصا دقيقا ومثلما يبدو فان الادارة اليابانية ارتأت مراقبة الساحة بعين بصرة من دون ان تكون معزولة عنها او يتبدى تجاهها اللامبالاة فمثل هذا الخيار ، حتى ان كان فيه مايغري عددا من المراقبين الا انه ليس عمليا .

لقد اعطت اتفاقية «يالطا» للسياسة الدولية حقيقتين اساسيتين : اولاهما ، انها افضت الى جغرافية سياسية في اوربا ، وبذلك اودعت الامن في اطار لم يكن في وسع قدرات تلك الوحدات الجغرافية السياسية ان تليه . وثانيتهما : وهي نتيجة منطقية للاولى ، ان القوتين الكبريين تعهدتا وضمنتا ذلك الامن . ومهما قيل في المسوغات «الايديولوجية» وسياسات الحرب الباردة و«استراتيجيات» الامن النووي وترتيبات الاحلاف فانها كانت كافة تعمل على ادامة الجغرافية السياسية وتعزيز الاطمئنان الى السياسة الامنية .

وفي ظل هذه الوقائع وجدت قوى مثل اليابان والصين سبيلها الى السياسة الدولية . لقد كانت ثمة قيود فاعلة على مدى الحركة المتاحة ونوعيتها . فبات من لوازم الفلاح باية حركة ان تزن هذه القوى انعكاسات خطواتها على علاقة القوتين العظميين في الجملة وعلى الميدان الجغرافي لتلك العلاقة حيث توجد القوى الاخرى . من هنا . ندرك لماذا كانت مشاريع الامن والاقتصاد والسياسة الاوربية حتى وقت قريب مرهونة بتحكم القيود فيها . وكذا الامر بشان فرنسا في عهد ديغول . فهذه المشاريع كلها لم تتخط الجغرافية السياسية واولويات الامن . ومثل هذا الكلام يسري على الصين واليابان . فهما ليستا استثناء . فالامن الصيني حتى مطلع الستينات كان في عهدة الاتحاد السوفيتي ثم اصبح يعتاش على علاقات مثلث «امريكي ـ سوفيتي ـ صيني» وليس على القدرات التقليدية والنووية الصينية . فلقد كانت محدودة النوع والكم لامن له مصداقية لايرقى اليها الشك .

اما الامن الياباني فكان معصوبا الى الامن الامريكي بصورة مباشرة والى افق الامن الغربي بصورة غير مباشرة ولم يكن باليابان حاجة الى الارتقاء بقدراتها الامنية العسكرية نتيجة لتلك الخيمة الامنية . فما كان منها الا ان انصرفت الى ارساء مرتكزات قدرات اقتصادية ـ تقنية . ثم اعطتها افاقها السياسية بصيغة تجارية ـ مالية . وعلى النقيض من الصين التي لم تجد سلم الصعود الى القوة العظمى خاليا من المعوقات التقنية والموردية . فان اليابان اوشكت ان تكون قوة اقتصادية عظمى بمعيار الولايات المتحدة . فاليابان تعد في المرتبة الثانية من حيث الدخل القومي الاجمالي بعد الولايات المتحدة ويليها الاتحاد السوفيتي . ومن هذا المنظور تطل اليابان على القرن الحادي والعشرين . انه قد يكون قرنا تتكافأ فيه قدرات القوتين العظميين «الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي» وتتعالى فيه امكانات اليابان والمجموعة الاوربية . ولنعلم ان المجموعة ستبقى قائمة على دول قومية لايوجد في حوزة اي منها قدرات تفوق مافي حوزة اليابان في الوقت الذي اذا تجمعت قدرات المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا مثلا فانها تتخطى مابين يدي الاتحاد السوفيتي .

ورعاك الله ان الاحصاء شيء ، والسياسة شيء اخر وطالما ان اليابان لديها مؤشرات احصائية ، فان المؤشرات السياسية لن تكون بالضرورة علنية او مواكبة لمنحنيات الارتقاء والانخفاض الاحصائية . الا ان الامر المؤكد في كل سياسة هو البحث عن صيغة تتمثل فيها وتتكشف فيها مثل هذه الإمكانات .

تلكم هي سياسة الامن ، بمعنى تيسير وابقاء اوضاع اقليمية ودولية خارجية ومحلية يكون فيها في وسع اية دولة بلوغ اهدافها ولا استبعد ان اليابان تتطلع الى منزلة القوة العظمى لذلك سيعترض سبيلها حواجز في غالب الاحيان تكون ناجمة عن علاقات القوتين العظميين وبالمقابل سيكون من شان سياسة الامن تخطيها .

ان العلاقات الثنائية الامريكية ـ السوفيتية منذ عهد الوفاق اتاحت لليابان والمجموعة الاوربية والصين اجواء وميادين اضافية لقدر من الاستقلالية . فالصين تحركت عبر العلاقات السوفيتية ـ الامريكية ـ الصينية ، والمجموعة الاوربية انصرفت الى تلطيف وقع الضاغط السوفيتي عليها والافلت من تقليل شان الولايات المتحدة في تقدير سياسات اوربا . واليابان شددت على تنامي تجارتها وقدراتها المالية . وعند عقد المقارنة فان الوزن الحقيقي الذي ستدخل به هذه القوى الجديدة الى القرن الحادي والعشرين سيكون لصالح اليابان وهذا مايجعل سياسة امنها محطة ملاحظة ومراقبة من الاطراف كافة .

ان سباق التسلح الامريكي ـ السوفيتي في العهد الجديد سيتسم بتخفيض القدرات العسكرية الى درجة الكفاية المؤكدة ، وكلما تتعزز الثقة بين الطرفين ينحدر مستوى الكفاية الدفاعية . ولكن من انعكاسات ذلك الامر ان الحرم الامني الاوربي والثنائي سينعم بالعلوية على بقية الساحات في العالم . ومن منظور اليابان فقد يتجاهل الطرفان منطقة الامن الياباني ، وفي ذلك احتمالات عديدة :

■ اولا . ان الاطمئنان لنزع السلاح «التكتيكي» النووي والتقليدي في اوربا مصحوبا باتفاقية لخفض الاسلحة «الاستراتيجية» النووية سيترك منطقة الامن الياباني بغير قيود مماثلة . فالاتحاد السوفيتي والصين والقوى الاقليمية «كوريا الجنوبية واندنوسيا» سيحتفظون بمكامن تهديدات لامفر من التعامل معها .

■ ثانيا : قد تعمد الولايات المتحدة الى سياسة الضغط على اليابان لاغراض الابتزاز والمساومة في العلاقات التجارية فتختار اساليب محاورة اليابان من زاوية الامن في منطقتها . فقد تؤكد على تعهدها الامني كما كان عليه الحال منذ ١٩٥١ ، فتبقى اليابان على مستوى «قوات الدفاع عن النفس» ولكن بشرط ان اليابان غنية . وميزان تجارتها ايجابي . لذا ينبغي عليها ان تزر وزرها المالي بنسبة اكبر مما الفت عليه حتى الان وهو ٣٠٪ من اجمالي دخلها القومي .

■ ثالثا : قد تغامر الولايات المتحدة بعد اطمئنان الى هيكل الامن العالمي فتعمل على تخفيف وجودها العسكري في اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين .

وهنا سيكون على اليابان ان تملأ الفراغ وفقه حلول ميسورة في هذا الباب :

ـ ان تركن اليابان الى سياسة امن قومية صرف

ـ ان ترتب الامور في اطار علاقات اقليمية

ـ ان تستند الى علاقات امن عالمية .

وفي ضوء تطور الاحداث يبدو ان البديل الاول هو الاكثر احتمالا والاوثق اطمئنانا والاصدق امنا . ففيه من المنافع ماليس في سواه . اذ ان الاقليم مايزال اقل وعيا وقلقا باستثناء الصين . والاخيرة لاتشكل اليابان في منظورها سوى زاوية . فضلا عن ذلك ان اليابان اذا شاءت فرتبت امنا اقليميا فلن يكون في مقدورها غض النظر عن مرتبة جلوسها في القمة . وهذا محض عودة للتاريخ . فعندما تطلعت اليابان في الثلاثينات الى ترتيب اقليمي وجدت نفسها تتغنى باطروحة «اسيا للاسيويين» واليابان ليس من بينهم حسب . بل لها علوية يشهد لها ويعترف بها الاخرون . وهكذا فهاجس الامن الياباني يبعث على هاجس امن اقليمي . اما اطار الامن العالمي فمايزال في مرحلة التكوين . وليس من الحكمة الاستراتيجية ان تعطى كفالة امن اليابان الى صيغة لن تضرب اصولها في ارض السياسة الدولية بعد .

وهكذا ، فان اليابان ستلج القرن الحادي والعشرين بسياسة امن قومية صرف تنشأ فيها مقوماتها على هدي من تقديرات قومية اكثر مما هي عالمية . فقد عفا الزمان على التعهدات من قوة عظمى لان الاخيرة تتكيف مع الوقائع ، وهذا بحد ذاته من احدى المقومات في السياسة الجديد ، فاليابان التي تمتلك القدرات الاقتصادية والتقنية تفتقر الى تقديرات سياسية قومية بحتة والية سياسية قومية الى جانب مشاركة عسكرية عملية في اجراءات اقليمية او دولية لمراقبة الامن في المناطق الساخنة .

وعلى الرغم من ذلك ، فثمة مؤشرات ترسم الافق السياسي للنظرة الامنية القومية القادمة . فاليابان نشطة في البحث عن تسوية سليمة لقضية كمبوديا وتراقب الخلافات السوفيتية ـ الصينية بشان دور فيتنام . ثم ان اليابان تحركت في ميدان تامين الحماية لسفنها التجارية . كما انها انضمت الى جوقة الامم المتحدة في عمليات حفظ السلام ماليا وعمليا ان دعت الحاجة الى ذلك . هذا اولا .

اما من الناحية الاخرى ، فان اليابان باتت تتفرد في موقفها من كون ان مستقبل العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اعطاها افاقا لم تكن مثار جدل وقلق ومبعث مواجهة . فطالما لايسع اليابان الا ان ترى الولايات المتحدة قوة اقتصادية لايراهن على ادائها . فان ذلك سيثير تحدي الولايات المتحدة

ولعل مناشدة الرئيس السابق «ريغان» لليابانيين تفشي قلق واشنطن من ان تجد نفسها ان اليابان قد وثبت المستقبل خلسة بخطوة او اكثر الى المقدمة «اننا القوتان الاقتصاديتان في العالم» هكذا يعترف السيد ريغان «فدعونا نقفز الى الامام دون مزاحمة تحقيق الفوز» .

واغلب الظن عندي ان السيد ريغان ماكان سيكون في وسعه «تحذير» اليابان لولم يكن لواقع العلاقات الثنائية الامريكية ـ السوفيتية فعل على الولايات المتحدة عبر علاقاتها مع اليابان . فاليابانيون الفوا علاقات مع الولايات المتحدة لاصقت القضايا الامنية والسياسية اكثر من القضايا الاقتصادية . ولذا فانهم سيذعرون من خطاب الولايات المتحدة الذي ينطوي على «الوعظ» و«التحذير» و«الكراهية» وستكون بهم حاجة الى فترة تطبيع كي يستوعبوا التفكير الامريكي والى ادراك «الذعر» الامريكي كما يقول السفير الامريكي الى طوكيو السيد ارم كوست «فالعجز التجاري لصالح اليابان مايزال موجودا وان الصبر الامريكي اخذ ينفد» .

## ٢

لامفر من ان تكون اليابان في مواجهة تحديات جديدة تتمخض عن التغييرات الهائلة في العلاقات الدولية بعد نهج «اعادة البناء» في الاتحاد السوفيتي وانعتاق دول اوربا الشرقية من طوق الاتحاد السوفيتي التقليدي . واكثر التحديات خطورة هي المسارات الاقتصادية . وذلك لانها ستكون هي المعيار الحقيقي لكفاءة النظام اولا . ولان الخطورات الامنية العسكرية بدات تتحور وتطاوع اساليب الادارة والتحكم الى حد كبير . ثانيا . واذا كان التحدي الامني لليابان يجرها الى علاقاتها مع الصين والاتحاد السوفيتي . وبذلك يكون في وسعها الاعتماد على التضامن والعون الغربيين . فان التحدي الاقتصادي يقودها الى مواجهة مع الولايات المتحدة واوربا الغربية . وليس في وسعها هنا الاعتماد على التكاتف والتاييد من الاتحاد السوفيتي والصين .

لقد لاحت في الافق مؤخرا بدايات هندسة محور اقتصادي عملاق في حوض المحيط الهادي . وفيه ثلاث قوى اساسية اقتصاديا الولايات المتحدة واليابان واقتصاديات تابعة ـ مثل كوريا الجنوبية وتايوان ـ وافاق هذا المحور كامنة . بيد انها ترتسم من حين الى حين في ملاحظات المراقبين لمستقبل العالم :

■ اولا . ليس من الصائب اسباغ وحدة وتماسك وهدف على الحوض لها سمة المشاركة والتلاحم كتلك التي للمجموعة الاوربية . ولكنه مع ذلك يتحلى بقدر كبير من امكانات المنافسة والتحدي للمجموعة الاوربية .

■ ثانيا . ليس من الصائب اعفاء الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية من شكل ما من الترابط الاقتصادي مع المجموعة الاوربية ، ولكن مع ذلك لن يكون ذلك في وضع لتحدي حوض المحيط الهادي تحديا حقيقيا

وثمة اسباب وراء هاتين الملاحظتين

■ ان قدرات حوض المحيط الهادي تفوق المجموعة الاوربية

■ وان الدول التابعة له انطلقت اقتصاديا من عهد مبكر

■ وان اوربا المجموعة شرعت في خطوات تكامل اقتصادي جريئة لكن متاعبها السياسية اخذت تزداد

■ وان اوربا الشرقية ستاخذ من انتباه المجموعة وسياساتها حتى تتم عملية الترابط الهيكلي

■ سيبقى الاتحاد السوفيتي مصدر قلق امني

■ وستبقى مشاريع المانيا الجغرافية والتاريخية هاجسا امنيا

قد يكون الصواب الى صالح اليابانيين الحذرين من مال المجموعة الاوربية بعد ١٩٩٢ لما كان فيها من عناصر اضافية تتحدى اليابان وتلزمها بسياسات غير علنية . فاقل مايقال بشان المجموعة الاوربية انها قلعة وتتحرك من افتراض انها كذلك ومثلما كانت اليابان ادنى من منزلة قلعة . فانها ستكون خاسرة في التعامل مع القلعة بعدما كانت تقيم علاقات تجارية مع الاوربيين على انفراد . وقد وعت المجموعة مخاوف اليابان فجهدت لتبديد مفهوم «القلعة» واستبدلتها بمفهوم «تجارة حرة» ولكن عند فحص هذه النزعة تجدها هي عينها السلاح الذي تشهره الولايات المتحدة في وجه سياسة اليابان الاقتصادية . فالاخيرة متهمة بانها تتستر وراء سياسة حماية اقتصادية من جهة ، واسلوب استثمار مبني على ادخار على من جهة اخرى . وبذلك تحجب تجارة الاخرين وتجعل «الين» ميسورا في الخارج ليزداد الطلب على المنتجات اليابانية باسعار غير تنافسية لصالح الاخرين .

ولتقر اعين الحذرين ، في المستقبل المنظور ، من المجموعة الاوربية . فالزلزال في شرق اوربا لن يتركها من غير تصدعات ففي مجال سياسة الامن ، لاجرم ستفقد الافتراضات الملازمة للحرب الباردة مصداقيتها . واذا كانت اطروحة الغزو السوفيتي قد آلت الى تكاتف اوربي وتحالف مع الولايات المتحدة مع مستوى واطيء من الخلافات ، فان الاحداث الراهنة ستاتي باحتمالات تغييرات جديدة . ان الغزو السوفيتي لم يهدف الى تحوير الجغرافية السياسية الاوربية ، بل الى الابقاء عليها بالتهديد باحتمال وقوعه ان طرا تحوير عليها . اما الان ، فان المانيا الكبرى او التاريخية لن تكون من دون جغرافية سياسية جديدة . وهذه مسالة خلاف وشقاق بين اعضاء المجموعة الرئيسين . فلا فرنسا ترى ماتراه المانيا ، ولا بريطانيا ترحب بمشاريع المانيا ، بل يتعدى ذلك الى الولايات المتحدة فهي لاتقف وراء مشاريع المانيا الكبرى لانها ستخسر مسوغا من مسوغات وجودها قوة فاعلة في اوربا .

وهكذا ، ستثقل تغييرات اوربا الشرقية مسيرة المجموعة الاوربية ، وبذلك تترك اليابان تتحرك في هامش اقتصادي :

■ اولا . ان اليابان لم تظهر انانية وغير مكترثة بمستقبل شرق اوربا ، فتقدمت ببضع مئات من ملايين الدولارات معونة وتضامنا مع رياح شرق اوربا .

■ وثانيا ، سيزور وزير خارجية اليابان عددا من دول اوربا الشرقية منها بولندا وهنغاريا .

■ وثالثا . ان المانيا ستعصف بالسوق الاوربية او ستفقدها تضامنها السياسي ، وهذا لايسر اليابان حقا ، بقدر ما يسرها التباين في المواقف الاقتصادية . فاذا كانت بريطانيا بشخص السيدة تاتشر وحكومة المحافظين ـ تسير خطوة الى الوراء نحو الوحدة المالية وفي السياسة الاجتماعية ، فان المانيا الان لاتجد مايبعثها على تاييد فرنسا الجارية بحماس نحو تلك الوحدة . والمانيا لديها اعذارها . فلقد فرشت اوربا الشرقية البساط الاحمر لمقدم المانيا اليها .

وبغض النظر عن المغانم السياسية وماتنطوي عليه من امل قراءة الحدود الجغرافية قراءة جديدة ، فان ميدان النشاطات الاقتصادية هي الاشد ملحة ، ولا ارى ان المانيا الغربية ستكبح توقعات التغييرات الى الشرق منها .

والتاريخ المعاصر حتى عام ١٩٤١ لم يشهد ان اوربا الشرقية كانت ادنى خطوة في تقديرات الرايخ الالماني من غرب نهر الراين . فما الذي يبطل هذا الحساب في نظر الرايخ الرابع ؟

مع وعورة التكهن ، فالامر يطرق الذهن بان المجموعة الاوربية ستكون تحت وطاة الالحاح بالسير خطوات اسرع صوب هدف ١٩٩٢ ، وهذا يعني كثرة الاحتراسات وتنوع المسوغات للابطاء تحسبا لعملية ارتباط اوربا الشرقية بالمجموعة الاوربية . وقد تصبح اغراءات «البيت الاوربي» المشترك مدعاة لتكيف في المجموعة لصالح تذليل صعوبات التحام الاجرام الشرقية مثل بولندا وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا . واليابان ستكون بذلك معفوة من اثار القلعة الاوربية كما كان يراد لها ان تكون قبل زلزال اوربا الشرقية بعبارة اخرى ، سيدوم النهوض الاقتصادي الياباني من غير عقبات كاداء تحول دون تمكين اليابان من التطلع الى السيطرة على الاقتصاد العالمي .

وهنا مكمن الخطر الفادح على اليابان من جهة وعلى من حولها من جهة اخرى . وفي تقديري ، ان الولايات المتحدة من بين الرافضين لاحتمال مثل هذا وثمة مؤشرات تعزز هذا التصور :

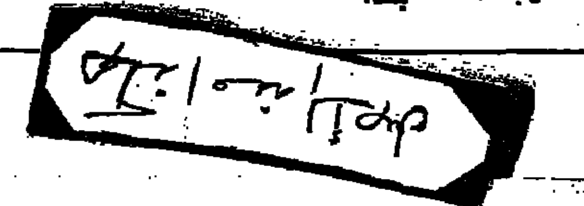
■ ان الولايات المتحدة ـ وليس اوربا الغربية ـ ستكون الاكثر تضررا بالمساعي اليابانية لاحكام نفوذها على الاقتصاد العالمي . فالاوربيون الغربيون مايزالون في حالة اقتصاد يتعافى يوما بعد يوم وتتفتح امامه افاق رحبة مثل شرق اوربا والاتحاد السوفيتي لاقامة تعاون اقتصادي في القارة الاوربية من الاورال الى المحيط الاطلسي . وهذا يعني ان اوربا لن تقلق على حوض المحيط الهادي .

■ ان حظ الولايات المتحدة في منافسة المجموعة الاوربية على اوربا اضعف منها . لذلك ستتجه نحو المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا . اذ لديها مقومات الضغط على اليابان سياسيا وامنيا لكبح زخمها الاقتصادي . فالولايات المتحدة ستكون لفترة ليست بقصيرة عنصرا اساسيا في الامن الياباني في وجه الاتحاد السوفيتي والصين ريثما تتم عملية السلام النهائي بين اليابان والاتحاد السوفيتي كما ان دول المنطقة ترتبط امنيا وسياسيا بالولايات المتحدة منذ ١٩٤٥ وسيكون تحالف جنوب شرق اسيا ضاغطا على اليابان لابل منافسا لها . فلايستبعد المرء ان تنهض يابان ثانية الى جانب الاولى بدعم من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تمتلك مرتكزات يابان اخرى .

■ ان العجز التجاري الامريكي اخذ هوية يابانية بالارقام وبالاعلام ، حتى ان صناعيين امريكيين راحوا يدعون الى ان الخطر الياباني ياتي في مقدمة المخاطر قبل الاتحاد السوفيتي ، ووجد هؤلاء سندا في اجنحة سياسية في الكونغرس الامريكي ، ولايستثنى من هذه المواجهة في الخطاب السياسي احتمال اجراءات تنساق في طور الحرب الاقتصادية الباردة .

من هنا يكون من غير السابق لاوانه ان يصار الى مراجعة الافتراضات الاساسية للامن الياباني : فهل ستطمئن اليابان الى الدرع الامريكي ؟ ام تشرع في توسيع قدراتها العسكرية ؟ وهل سيكون للتعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة جدوى بعيدة المدى ام السير نحو ملاقاة المجموعة الاوربية لصد الولايات المتحدة ؟ وهل ينطوي التوجه نحو الصين والاتحاد السوفيتي على افاق تعين اليابان على التحول الى قوة عظمى ؟

ان البحث عن اجابات اضافية سيقود اليابان الى الانزال من مناطق اقليمية لم تكن تتعامل معها من دون حذر خشية الخروج عن الاصطفاف الامني العسكري والاقتصادي للغرب ولكن بعد تلك التغييرات الجذرية ، هل ثمة حذر يعيق البحث عن اسباب امن اقتصادي ياباني على الرغم من انطلاقه وجهة فيها عناصر مواجهة مع الولايات المتحدة ان التنافس قد يكون هو السمة السائدة بين اليابان والولايات المتحدة لتزعم عالم القوى العظمى الاقتصادية ولكن من دون مسوغ «ايديولوجي» او ازمات ساخنة كتلك التي الفناها زمن التنافس على عالم القوى العظمى الامنية .



■ موقف

## تنفيذاً لأمر القائد :

# تخفيض اسعار السلع ومتطلبات مجابهة الاتجاهات التضخمية

عشية احتفالات شعبنا بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ، صدر تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بيان عن وزارة التجارة ، اعلنت فيه اعادة النظر في اسعار السلع التي يتعامل بها القطاع التجاري الاشتراكي ، والتي تقع خارج مجموعة السلع المدعومة من قبل الدولة ، وباتجاه تخفيضها .

وفي هذا الأطار تمت مراجعة الضوابط والاسس المحددة في نطاق السياسة السعرية وبالتالي تخفيض ارباح الشركات التابعة لوزارة التجارة دون التعرض لعمولات الوكلاء من باعة المفرد في النشاط الخاص من اجل تامين السلع التي يحتاجها المواطنون باقل كلفة ممكنة ، ليأتي ذلك مقترنا بزيادة مبالغ دعم اسعار السلع الغذائية الاساسية في الموازنة العامة الموحدة للدولة من ( ٣٢٠ـ٥٠٠ ) مليون دينار بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ .

واذا كانت مكرمة السيد الرئيس القائد تعبر عن مستوى قوة الاقتصاد العراقي وقدرته على التطور والنمو المتوازن ، فهي تهدف في الوقت نفسه لتحسين الاوضاع المعاشية للمواطنين ، ومن ثم تتحول الى عامل تحفيزي لتعزيز كفاءة اداء القطاعات الاقتصادية ، وتطوير الانتاج والانتاجية من الناحيتين الكمية والنوعية . وهذه العناصر جميعها تفعل فعلها باتجاه توفير متطلبات مجابهة الميول التضخمية التي وضعتها الموازنة العامة الموحدة للدولة عام ١٩٩٠ في نطاق اهدافها الاساسية .

لقد حملت تجربة العقدين الماضيين كثيرا من المؤشرات والدلالات التي تؤكد حرص الثورة على توفير احتياجات المواطنين من السلع والخدمات ، لاسيما الضرورية والاساسية ، بالكفاية المطلوبة والاسعار المناسبة ، الأمر الذي انعكس في الثبات السعري النسبي واستقرار السوق بصورة عامة ، وبالذات بالنسبة للسلع والخدمات التي يتعامل بها القطاع التجاري الاشتراكي ، رغم انها ليست جميعها مدعومة ، بل تحكمها في الغالب صيغ التعامل التجاري ، وتحقق عبرها شركات القطاع معدلات ربحية تتوافق مع الضوابط والمعايير المحددة .

وعند دخول القطاع الخاص ، الانتاجي والتجاري ، سوق مختلف السلع والخدمات بثقل كبير .. وعلى نحو متزايد ، بدات تتبلور بجلاء اختلالات عديدة ، مردها اعتماد بعض العاملين في هذا القطاع للمنهجيات والوسائل والاساليب قصيرة النظر في المجالات التسويقية ، والتي ترتكز اساسا على ترجيح مصالحهم الذاتية الانانية دون مراعاة لحقوق المجتمع ومصلحة المستهلكين ، حيث تبرز بهذا الشان الارتفاعات المتلاحقة للاسعار بعيدا عن العوامل والمبررات الاقتصادية الحقيقية ، واللجوء الى اعتماد مبدأ السعرين ، المثبت والفعلي ، رغم تعويم اسعار منتجات القطاع الخاص عموما .. وعدم تحجيمها باية صورة كانت ، ولكن اولئك الذين يطلقون العنان لاسعار منتجاتهم المصنعة محليا او المستوردة ، باتوا يجدون انفسهم محرجين حتى في تثبيت اسعار البيع الفعلية على سلعهم المنتجة والتي تعتبر مرتفعة وفقا للمعايير الاقتصادية والاجتماعية المعروفة ، مع ان بعض هذه المنتجات قد يتلاعب باسعارها المسوقون من باعة الجملة والمفرد ، الأمر الذي اسهم بدوره في تصعيد نسب التضخم في السنوات الاخيرة ، تبعا لزيادة حجم ومعدلات تعامل القطاع الخاص في الاسواق المحلية .

في ظل هذا الواقع يمكن النظر الى ثبات اسعار السلع التي يتداولها القطاع التجاري الاشتراكي واستقرار اسواقها ، بانه يشكل عنصر التوازن وصمام الأمان للحد من ظاهرة الارتفاعات السعرية اللاعقلانية وغير المبررة ، وتخفيف الاختلالات المتوقعة التي قد تحصل في حالة تحجيم او غياب دور القطاع التجاري الاشتراكي في السوق .

ومن هنا ، فان أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين في اجراء التخفيضات السعرية الكبيرة اجمالا للمواد والسلع التي يتعامل بها القطاع التجاري الاشتراكي ، يأتي متوافقا بالكامل مع ظروف المرحلة الحالية وطبيعة التطورات الجارية ومتطلبات تحسين الاوضاع المعاشية للمواطنين باستمرار ، ومواجهة ظاهرة التضخم ايا كانت معدلاته . وهو يمثل دعوة مسؤولة ، وحافزا لا يقف عند حد معين للعاملين في القطاع الخاص ، الانتاجي والتجاري ، لكي يستجيبوا لنداء الواجب الاجتماعي ، ويضعوا المصالح المشتركة للمواطنين جميعا نصب اعينهم من خلال تجميد اسعار المواد والسلع التي يتعاملون بها من جهة ، واعادة النظر بهذه الاسعار والتوجه نحو تخفيضها من جهة اخرى ، انسجاما مع دعوات السيد وزير التجارة السيد محمد مهدي صالح ، وغرفة تجارة بغداد بهذا الخصوص .

شؤون اقتصادية

■ لقاء

# توفير المواد والسلع الغذائية الضرورية مهمة ملحة ذات اولوية مطلقة

ظلت مهمة توفير المواد والسلع الضرورية والاساسية تتميز باولويتها المطلقة طوال سنوات الثورة المجيدة حدا لم تتعرض الاسواق المحلية خلال عقدين الى اية اختلالات عميقة من حيث طبيعتها وحجمها ومداها الزمني ، بل ان وفرة هذه المواد والسلع اصبحت عرفا سائدا وتقليدا ايجابيا ثابتا ، شغلت الكثير من الادارات العليا والاجهزة المتخصصة والتنفيذية التي لم تتوان في بذل الجهود المضنية من اجل تامين قوت الشعب بمستوى من الكفاية الكمية والنوعية المتوافقة مع احتياجات المواطنين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية ومواقعهم في كافة محافظات القطر .

وفي هذا الاطار يشكل نشاط وتحرك الجهة المسؤولة مباشرة عن توفير المواد والسلع الغذائية الضرورية والاساسية ، وهي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ، معيارا يمكن من خلاله التعرف على معدلات وفرة المعروض .. ومدى استقرار السوق ، ومستوى الكفاية المطلوبة ، ولهذا التقينا السيد عبدالحسين صاحب مهدي مدير عام الشركة لالقاء الاضواء على الجهود المبذولة ابان عام ١٩٨٩ على صعيد مختلف جوانب العمل التسويقي والتجاري وما هو عليه الموقف الغذائي عام ١٩٩٠ ، حيث قال ابتداء بشان مستوى تنفيذ خطة المبيعات :

ـ لقد شهدت اسواق المواد والسلع الغذائية الضرورية والاساسية سنة اخرى من استقرار المعروض السلعي بفضل الرعاية الكريمة من جانب الثورة وقيادتها العظيمة وعلى راسها قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، والاهتمام المتواصل الذي توليه وزارة التجارة لمهمة توفير الغذاء وتلبية احتياجات المواطنين ، فضلا عن التنفيذ الكفوء لمعطيات خطة المبيعات عام ١٩٨٩ وبنسب عالية ، وعدم وقوف الشركة عند نقطة الانجاز الكامل لخططها وبرامجها ، بل تخطيها بمعدلات متزايدة ، والاستمرار على مبدئها بان السوق هو المعيار الحقيقي لمدى سلامة خطة المبيعات ومستوى تادية الانشطة التسويقية ، وطبيعة وحجم الجهود المبذولة ، خاصة فيما يتعلق بالمواد والسلع الغذائية الاساسية ، كالسكر والشاي وحليب الاطفال والمساحيق والصوابين وملح الطعام وغيرها .

وتكفي الاشارة هنا الى ان نسب تنفيذ خطة المبيعات لعام ١٩٨٩ سجلت فيما يخص السكر ١٠٪ ، وبنسبة ١٠١٪ وبنسبة نمو قدرها ٥٪ مقارنة مع ماهو متحقق فعلا عام ١٩٨٨ ، والشاي بنسبتي ( ١٠٣٪ ) و ( ٧٪ ) على التوالي ، وحليب الاطفال ( ١٢٣٪ ) و ( ٤٠٪ ) ، والحليب التجاري ( ١١٢٪ ) و ( ٣٪ ) ، ومساحيق الغسيل ( ١٢٢٪ ) و ( ٢٠٪ ) ، وصابون الغسيل ( ١١٣٪ ) و ( ٢٪ ) ، وصوابين التواليت ( ١٢٠٪ ) و ( ٢٣٪ ) ، والدهن المهدرج ( الصلب ) ( ١٠٥٪ ) و ( ٦٪ ) ، والزيت السائل ( ١٢١٪ ) و ( ـ٧٪ ) ، والحمص ( ١١٠٪ ) و ( ـ١١٪ ) ، والعدس ( ١٢٢٪ ) و ( ـ٧٪ ) والفاصوليا ( ٨٣٪ ) و ( ـ٥٪ ) ، وشفرات الحلاقة ( ١٠٩٪ ) و ( ـ٢٪ ) ، وملح الطعام ( ١٠٣٪ ) و ( ـ٧٪ ) على التوالي .

ويلاحظ بان نسب النمو في المبيعات ، التي تجيء استجابة لزيادة معدلات وحجم الاستهلاك ، يعتبر بعضها طبيعيا ويتوافق مع نسب الزيادة السكانية ، ويعود بعضها الاخر الى تطور الاوضاع الصحية والاجتماعية والمعاشية والثقافية ، وهذا واضح من خلال نسب النمو الحاصلة في مبيعات حليب الاطفال ومساحيق الغسيل والزيت السائل ، فيما تؤشر نسب تنفيذ الخطة والنمو المتوازنة في مبيعات السكر والشاي والحليب التجاري والبقوليات والدهون وشفرات الحلاقة ، مدى استقرار اوضاع السوق ومستوى التوازن بين العرض والطلب وغيرها من العوامل الداعمة .

ورغم ان بعض المواد والسلع التي تتعامل بها الشركة سجلت نسب نمو بالسالب ، مثل الحمص والعدس والفاصوليا ، فقد كانت كمية مبيعاتها كبيرة فمثلا بلغت كمية مبيعات الحمص ( ٢٦ ) الف طن ، والعدس ( ٣٠ ) الف طن ، والفاصوليا ( ٢١,٣ ) الف طن ، وهي كميات تعتبر كبيرة اذا ما قورنت بحصة الفرد العراقي المقررة غذائيا وعلميا ... والموقف يندرج على شفرات الحلاقة التي بلغت مبيعاتها ( ٤٤٦ ) مليون شفرة ، ومساحيق الغسيل بحدود ( ١٠٨,٥ ) الف طن ، وهذا الواقع يؤشر ضخامة مبيعات الشركة وحجم تعاملها في السوق ، ونود ان نؤكد في هذا المجال بان الشركة لم تتوقف عن منح الوكالات في كافة محافظات القطر خلال عام ١٩٨٩ ، اذ بلغ عدد الوكالات الجديدة الممنوحة بحدود ( ٤ ) الآف وكالة ، تضاف الى اعداد وكالاتها البالغة ( ٣٩ ) الف وكالة ، علاوة على تعاملها مع منافذ التسويق الاخرى ، كالاسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، وتجهيز دوائر الدولة والمستشفيات بالمواد الغذائية ، فضلا عن تجهيز معامل الحلويات والمرطبات والالبان ، بالسكر والزيوت والحليب والنشا وبيكاربونات الصوديوم والامونيا والقهوة الخام والملح .

وردا على سؤالنا حول العوامل الاساسية التي تقف وراء توازن نشاط الشركة وامكاناتها وقدراتها المتاحة ، وبالتالي وفرة معروضها السلعي واستقرار اسواق المواد والسلع التي تتعامل بها ، اوضح السيد عبد الحسين صاحب مهدي قائلا ..

ـ ان هناك العديد من العوامل التي اسهمت بدورها في بلورة الظواهر الايجابية ، وبصفة خاصة مايلي ..

اولا : لقد دخلت الشركة عام ١٩٨٩ بخزين عال من كافة السلع الاساسية التي تتعامل بها ، وان كفاية بعض هذه المواد في ١٩٨٩/١/١ تجاوز الستة اشهر ، وكمعدل عام بحدود ثلاثة اشهر لكل مادة .

ثانيا: تمكن الشركة من تنفيذ منهاجها الاستيرادي لعام ١٩٨٩ بنسبة ١٠٠٪ ، وبمقياس البضاعة الواصلة الى القطر بلغت النسبة ٩٠٪ من المنهاج الاستيرادي المنفذ وعلى صعيد كافة السلع ، كما ان نسبة البضاعة الواصلة عام ١٩٨٩ من مناهج سابقة بلغت ١٦٪ ، وفيما يتعلق بالمنهاج الاستيرادي لعام ١٩٩٠ ، فقد بلغت نسبة تنفيذه خلال المدة من تاريخ المباشرة حتى نهاية عام ١٩٨٩ نحو ٧٥٪ .

ثالثا: التنسيق مع المنشاة العامة للزيوت النباتية في تنفيذ خطة المشتريات المحلية من الانتاج الوطني بنسب عالية عام ١٩٨٩ ، وكالاتي : الزيوت المهدرجة (الصلبة) ١٠٥٪ ، الزيوت السائلة ١٢٥٪ ، مساحيق الغسيل ١١٥٪ ، صابون الغسيل ١٠٥٪ ، المنظف السائل ١١٠٪ ، الصوابين بانواعها ١٠٨٪ .

ونسب التنفيذ هذه تحققت عبر الجهود الكبيرة المبذولة والعمل المتواصل لسحب الانتاج الوطني طيلة ايام السنة دون التوقف خلال ايام الجمع والعطل الرسمية ، اي ان السحب كان مستمرا وبنسب كبيرة وانسيابية عالية من كافة المصانع في بغداد وبيجي وميسان بهدف تلبية حاجة السوق وبناء خزين مناسب من هذه المواد وبما لا يقل عن كفاية شهرين .

وبذلك يمكن التاكيد بان الشركة دخلت عام ١٩٩٠ وهي تمتلك الامكانات والقدرات الضخمة التي تعزز نشاطها للمحافظة على استقرار السوق وتدعيم المعروض السلعي وبناء الخزين بمعدلات عالية يصل بالنسبة لبعض السلع والمواد الى اكثر من خمسة اشهر ، وكحد ادنى لمدة شهرين بالنسبة للكفاية بعضها الاخر .

واود ان اوضح هنا ، بان بعض السلع التي تتعامل بها الشركة شملها تخفيض الاسعار المطبق اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢ ، وهي : القهوة المعلبة ، والقهوة الخضراء ( الخام ) ، وملح الطعام ، وبيكاربونات الصوديوم ، وبيكاربونات الامونيا ، وهاتان المادتان الاخريتان بالاضافة الى ملح الطعام ، تستخدم في صناعة الخبز والصمون ، مما يوفر مبالغ لاباس بها لاصحاب الافران ، كما شمل التخفيض في الاسعار شفرات ومكائن الحلاقة الخاصة والفلفل الاسود ، وكانت نسب التخفيض عالية وصلت في مادة القهوة الى نسبة ٦٠٪ مقارنة بما كانت الاسعار عليه عام ١٩٨٩ .



■ رأي للمناقشة

# نحو تطبيق اجراءات دعم التصدير على صادراتنا من الخدمات

توخيا لتنمية الصادرات ، وفي سبيل زيادة مواردنا من النقد الاجنبي طبقت في قطرنا منذ سنوات اجراءات عديدة لدعم صادراتنا السلعية ، وكان من اهم تلك الاجراءات : منح المصدرين من القطاع الخاص نسبة من عوائد صادراتهم بالنقد الاجنبي تتجاوز في كثير من الاحيان نصف تلك العوائد لغرض استيراد سلع من قبلهم ، واتاحة الفرصة امامهم لاستبدال تلك المبالغ من النقد الاجنبي بالدنانير العراقية عبر المصارف الرسمية لقاء اسعار صرف تشجيعية تصل الى الدينار الواحد لقاء كل دولار ، في حالة عدم رغبتهم في استنفاد تلك النسبة بمقايضتها بالسلع المستوردة ، وكان لتلك الاجراءات بلاشك دور مؤثر في زيادة حجم صادراتنا غير النفطية وتنويعها ، وازدياد مواردنا من النقد الاجنبي ، وانعكاس ذلك بالتالي بشكل ايجابي على الاقتصاد الوطني بشكل عام .

وانطلاقا من مجمل الفوائد التي يفرزها التصدير للاقتصاد الوطني على وجه الاجمال ، نرى ضرورة تطبيق اجراءات دعم التصدير على صادراتنا من الخدمات ، ذلك لان صادراتنا من الخدمات تحقق لنا ذات الهدف الذي نرجوه من التصدير السلعي وهو الحصول على النقد الاجنبي ، بل ان تصدير الخدمات قد يوصلنا الى الهدف ذاته بكلف اقل واسلوب ايسر . فبينما يقتضي التصدير السلعي كلفا باهظة ومشاكل كثيرة فيما يتعلق بالنقل والتسويق والخدمات التجارية والمالية فان تلك الكلف والمشاكل انما تختزل الى حد بعيد بالنسبة لصادرات الخدمات . ولهذه الاسباب راحت الكثير من دول العالم تولي اهتماما كبيرا بصادراتها من الخدمات ، التجارة غير المنظورة ، ولاسيما خدمات السياحة والنقل والتامين والخدمات المتنوعة الاخرى ، بل اصبحت تستعين بها الى حد بعيد في مجابهة العجز في موازينها التجارية وموازين مدفوعاتها وترسم الخطط المتنوعة لتنميتها .

ومن بين الخدمات التي نقترح شمولها باجراءات دعم التصدير ، المرافق السياحية بخاصة الفنادق والبيوت السياحية التابعة للقطاع الخاص والمختلط ذلك لان هذه المرافق تحصل على النقد الاجنبي لقاء ايواء غير المقيمين ولان دورها في النتيجة النهائية يشابه دور مصدري السلع ، فبينما يحصل المصدر على النقد الاجنبي عن طريق بيع السلع على غير المقيمين خارج البلد ، يحصل اصحاب المرافق السياحية على النقد الاجنبي عن طريق بيع خدمات الفندقة على غير المقيمين داخل البلد .

والسبب في ضرورة دعم المرفق السياحي على هذا النحو هو ان المرفق السياحي يمثل وجه البلد السياحي والحضاري وان دعمه وتطويره انما ينعكس في تطوير الخدمات السياحية وتحسين كفاءتها في جذب السياح من داخل البلد وخارجه ولا يخفى ما للسياحة من دور حضاري واقتصادي .

اما كيفية تطبيق اجراءات دعم التصدير على المرافق السياحية فهو ذات الاسلوب الذي يجري تطبيقه على الصادرات السلعية ، بمعنى ان تطبق على ما يحصل عليه اصحاب الفنادق من نقد اجنبي لقاء ايواء غير العراقيين ، وهو ان يترك لاصحاب المرافق السياحية الخيار بين ان يستنفدوا مواردهم من النقد الاجنبي لاستيراد السلع ذات الصلة بتطوير مرافقهم السياحية على اسس اجازات الاستيراد الاصولية ، او ان يستبدلوا هذه العوائد لقاء اسعار صرف تشجيعية عبر البنوك الرسمية في حالة غياب حاجتهم للاستيراد ومما يعزز ضرورة تطبيق اجراءات دعم التصدير على خدمات المرافق السياحية ، ان اغلب الفنادق الكبرى التي اشترتها مؤخرا الشركات المساهمة المختلطة تعاني حاليا من الكثير من المشاكل التي يقتضي علاجها إستيراد بعض السلع من الخارج كالأدوات الاحتياطية للاجهزة التي تستعملها هذه المرافق ، وكذلك السلع التي ينبغي ان توفرها لزبائنها في سبيل النهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها ، وهي تعجز حاليا عن توفير مثل هذه السلع المستوردة في الوقت الحاضر ، ولهذا فان شمولها باجراءات دعم التصدير انما يتيح لها المجال لتوفير تلك السلع المستوردة ومعالجة مشاكلها ذاتيا فضلا عما توفره هذه الاجراءات من حوافز سوف تنعكس بالتاكيد في تطور تلك المرافق ونموها .

اما الحقل الثاني الذي نقترح شموله باجراءات دعم التصدير فهو وسائل النقل البري التي تعمل عبر الحدود العراقية لنقل البضائع الى الدول الاخرى وبالعكس ، لان اصحاب هذه الشاحنات يحصلون على النقد الاجنبي لقاء نقل البضائع لغير المقيمين ، وهم ملزمون بموجب قانون التحويل الخارجي العراقي بتصريف مايحصلون عليه من نقد اجنبي الى الدينار العراقي لقاء سعر الصرف الرسمي .

وبسبب الفرق الواسع بين سعر الصرف الرسمي وغير الرسمي للعملات الاجنبية لا يلتزم هؤلاء ، في الغالب ، باجراءات قانون التحويل الخارجي العراقي ، بل يلجأون الى صرف عملاتهم الاجنبية بالسوق السوداء ، ومن هنا تبدو الحاجة الى منح هؤلاء الفرصة لتفادي الخروج على القوانين المرعية ، وقد يكون شمولهم بتطبيق اجراءات دعم التصدير على الوجه الذي اشرنا اليه سابقا ما يدفعهم الى الامتثال لتطبيق القوانين العراقية السارية .

ولنفس الاسباب اعلاه نرى ضرورة تطبيق اجراءات دعم التصدير على اصحاب الحقوق الادبية وبراءات الاختراع الذين تتوفر امامهم الامكانية لبيع حقوقهم على غير المقيمين لقاء النقد الاجنبي ، وقد نكون قد وضعنا ايدينا على اعيننا لكي لا نرى الحقيقة لو تصورنا ان الفنانين او المؤلفين او المبدعين الذين يحصلون على النقد الاجنبي لقاء بيع حقوقهم الفنية او الادبية او العلمية خارج القطر يبادرون عن طيب خاطر الى تصريف عملاتهم الاجنبية وفقا للسعر الرسمي اذ ان الفرق الواسع بين السعر الرسمي والسوقي للدولار سوف يغري هؤلاء الناس شئنا ، ام ابينا ، الى مبادلة عوائدهم في السوق السوداء بدلا من السوق الرسمية ، ولهذا نرى ان يترك لهؤلاء ذات الخيار السابق ، وهو حق التصرف بما يحصلون عليه من نقد اجنبي اما باستيراد سلع محددة ذات صلة باعمالهم ومهاراتهم او بتصريف تلك العملات في المصارف العراقية لقاء اسعار صرف تشجيعية .

ويبدو ان المشرع العراقي قد التفت الى احدى خدمات التجارة غير المنظورة فشملها باجراءات مشابهة لاجراءات دعم التصدير وهي خدمات الوكالات والعمولات التجارية ، حيث سمح قانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٩ ( قانون تعديل قانون تنظيم الوكالة والوساطة التجارية رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ ) للوكيل او الوسيط التجاري باستيراد المستلزمات السلعية بنسبة ٣٠٪ من العمولات المتحققة له واعادة ما يتبقى من العمولات الى القطر ، بينما سمح القانون ذاته للوكيل او الوسيط باستيراد مكائن ومعدات بنسبة ١٠٠٪ من عمولاته المتحققة .

واخيرا فنحن نطرح هذا الاقتراح امام المسؤولين والمعنيين بتصدير الخدمات للنقاش لعله يحظى بالدراسة او التطبيق .

الدكتور عبدالامير رحيمة العبود
عميد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة سابقا

■ ندوات واجتماعات

# التنسيق بين منتجي مكيفات الهواء

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعا تنسيقيا بين مصانع اجهزة تكييف الهواء في اقطار الخليج العربي يوم ٢٩/كانون الثاني الجاري في العاصمة القطرية الدوحة ، وذلك بهدف استعراض ومناقشة المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الصناعة ، وبحث واقتراح الحلول التي تساهم في التغلب عليها ، الى جانب بحث مجالات وصيغ التنسيق والتعاون الممكنة بين هذه المصانع .

ويستعرض المجتمعون ورقة عمل معدة من قبل المنظمة حول هذا الموضوع ، الى جانب عرض ومناقشة وجهات نظر المنتجين ، حيث تم توجيه الدعوة لمصانع اجهزة تكييف الهواء الخليجية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بغية تامين مشاركتها في هذا الاجتماع .

ويذكر ، انه ومنذ مطلع السبعينات نشات صناعة محلية في الاقطار العربية الخليجية لانتاج اجهزة تكييف الهواء وفق احدث المواصفات واعلى مستويات الجودة ، وذلك بتعاون فني مع بعض الشركات الاجنبية المشهورة . وتحتضن اقطار الخليج العربي عشرة مصانع لانتاج مكيفات الهواء ، اربعة منها في السعودية واثنان في البحرين ومصنع واحد في كل من العراق والكويت والامارات وسلطنة عُمان . وتستطيع طاقات هذه المصانع تغطية احتياجات السوق العربية الخليجية بالكامل .

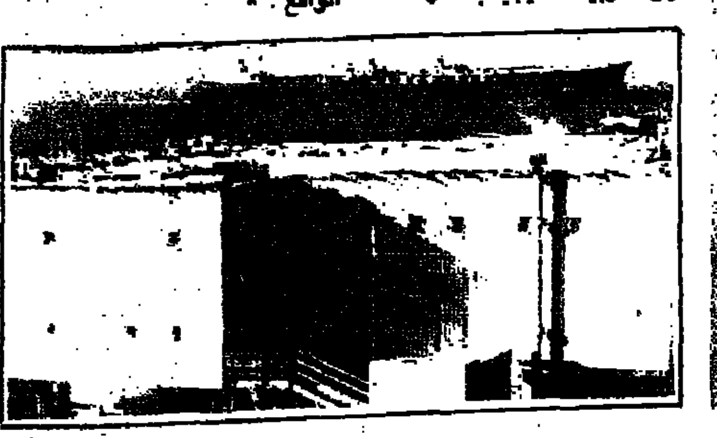
# * فرص الاستثمار في البحرين

وتجدر الاشارة الى ان وزارة التنمية والصناعة في دولة البحرين اقامت بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ندوة حول فرص الاستثمار الصناعي في البحرين ، وذلك خلال الفترة من ٧ـ٨/كانون الثاني الجاري .

وعرضت في الندوة ، التي شارك فيها عدد كبير من العاملين في القطاع الخاص والمؤسسات المالية والاستثمارية ، مجموعة من فرص الاستثمار الجديدة في مجال الصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة التي يمكن اقامتها بالبحرين ، وتشمل هذه الفرص انتاج سلع صناعية واستهلاكية في ميادين الصناعة الغذائية ومنتجات الالمنيوم والبلاستيك وتشكيل المعادن والمنتجات الكهربائية .

وهذه الندوة هي الرابعة في سلسلة ندوات فرص الاستثمار التي اقامتها المنظمة بالتعاون مع وزارات الصناعة في الدول الاعضاء ، حيث تم تنظيم ثلاث ندوات مماثلة ، الاولى كانت في بغداد ( كانون الثاني ١٩٨٨ ) والثانية في مسقط ( ايلول ١٩٨٨ ) والثالثة في مدينة الرياض ( تشرين الاول ١٩٨٩ ) .

وتهدف المنظمة من وراء اقامة هذه الندوات تنمية قاعدة الصناعة التحويلية لدول المنطقة ، وذلك من خلال تغذية القطاع الخاص في القطر الخليجي العربي بافكار مشاريع واعدة بغية تنفيذها واخراجها الى حيز الواقع .



■ تحت المجهر

# طلب اعلى من المتوقع لنفط اوبك في ١٩٩٠

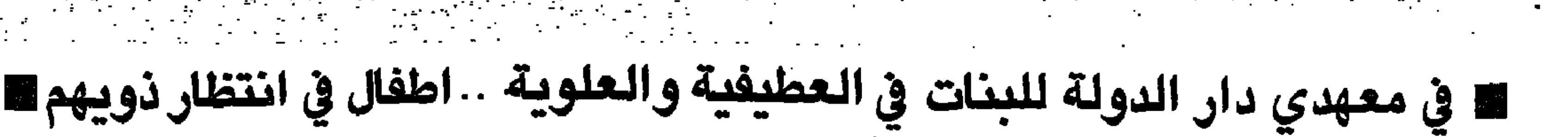
خفضت الوكالة الدولية للطاقة تقديراتها الخاصة بامدادات النفط من خارج اوبك للعام ١٩٩٠ بما يوحي بطلب اعلى من المتوقع لخامات اوبك . ففي تقريرها الصادر خلال شهر تشرين الثاني الماضي ، قدرت الوكالة اجمالي الامدادات من خارج اوبك بـ ( ٥ر٢٩ ) مليون ب/ي ، اي اقل بـ ( ٢٠٠ ) الف ب/ي عن تقديراتها السابقة .

ومع بقاء الطلب خارج الدول ذات التخطيط الاقتصادي المركزي عند مستوى ( ٨ر٥٣ ) مليون ب/ي ، فان الرقم المنخفض للامدادات من خارج اوبك يعني ان الطلب على خام المنظمة والمخزونات خلال الربع الاول من ١٩٩٠ ، سيكون ( ٤ر٢٢ ) مليون ب/ي ( بالاضافة الى ٩ر١ مليون ب/ي من سوائل الغاز الطبيعي التي مصدرها بلدان الاوبك ، حسب تقدير الوكالة لسنة ١٩٨٩ ) من ناحية اخرى قدرت الوكالة انتاج اوبك خلال تشرين الثاني بنحو ( ٣ر٢٣ ) مليون ب/ي ، متفقة بذلك مع معظم تقديرات الصناعة بدون تغيير عن التقديرات السابقة المنقحة .

اما بالنسبة الى الامدادات من خارج اوبك للربعين الثاني والثالث من ١٩٩٠ ، فان الوكالة الدولية للطاقة تقدرها بنحو ( ٤ر٢٩ ) مليون ب/ي ، و( ٥ر٢٩ ) مليون ب/ي على التوالي ، وهي اقل بما يتراوح بين ( ٢٠٠ ) و( ٣٠٠ ) الف ب/ي عن تقديراتها خلال المرحلة السابقة ، والتراجع ياتي كله من البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ( الاوسيد ) ، وذلك بالرغم من توقع الوكالة ارتفاع انتاج بحر الشمال ( ٢٠٠ ) الف ب/ي الى ( ٣ر٤ ) ملايين ب/ي في الربع الاول .

كذلك خفضت الوكالة تقديراتها المتعلقة بالطلب للربع الثالث من ١٩٨٩ ، وهكذا الامر بالنسبة للربع الاخير ، لكنها ابقت على التقديرات ذاتها للنصف الاول من ١٩٩٠ في حين زادتها قليلا للربع الثالث من العام الحالي .

فبالنسبة الى العام ١٩٨٩ ، اجمالا ، بلغ الطلب المقدر بحدود ( ٨ر٥١ ) مليون ب/ي ، باستثناء الدول ذات التخطيط الاقتصادي المركزي ، اي اعلى بنسبة ٨ر١٪ عن السنة السابقة لها ، اما فيما يتعلق بعام ١٩٩٠ ، زادت الوكالة تقديرات الطلب العالمي خلال الربع الثالث ( ٢٠٠ ) الف ب/ي ، وابقت تقديرات الربعين الاول والثاني على حالها عند مستوى ( ٨ر٥٣ ) مليون ب/ي ، و( ٩ر٥٠ ) مليون ب/ي على التوالي .





## ■ في معهدي دار الدولة للبنات في العطيفية والعلوية .. اطفال في انتظار ذويهم ■

## ■ الابناء أمانة في أعناق الوالدين .. يجب صيانتها

# دعوة العوائل التي اضاعت ابناءها للتعرف على هؤلاء الأطفال

## ■ الجو الأسري مهم في تنشئة ابناء يعوّل عليهم الوطن

■ كتابة : صلاح العبد

الفضيلة .. صناعة يتحكم فيها القلب اولا .. ثم العقل .. فهي لاتقل شانا عن اية صناعة من صناعات الروح .. وفي مجتمع بدا يبحث عن الجديد .. يكون من المنطق الاهتمام بالمؤسسات التي تصنع الفضيلة النابعة من الضمير الانساني النبيل .. هذه المؤسسات تشكل النواة الاولى لعملية تنشيط المجتمع وتفكيك بعض اسسه البالية لاعادة بنائه من جديد .

ومعاهد دار الدولة للبنات .. هي احدى المؤسسات الخدمية المهمة التي اختصت بصناعة الفضيلة ورعاية الايتام ممن حرموا من حنان الوالدين .. كيف لا .. وقد حظيت هذه المؤسسات برعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من خلال اشرافه المباشر عليها ..

بالامس القريب .. استقبل سيادته مجموعة من طلبة واطفال معهدي دار الدولة للبنات في العطيفية والعلوية .. واستمع الى شروحات ادارتي المعهدين عن سير عملية تربية واعداد الطلبة والاطفال ممن لامعيل لهم والمعوقات التي تعترض سير العملية التربوية .. دار الحديث طويلا وسيادته يصغي بمشاعر ابوية فياضة .. وقلب كبير عامر بالمحبة والايمان .

نعم .. انه القائد الرمز .. اب العراقيين جميعا .
لقد تالم القائد كثيرا حين سمع بان هذه المعاهد تضم اعدادا من الاطفال مجهولي النسب .. حيث تعذر على مسؤولي هذه المعاهد الوصول الى عناوين ذويهم بسبب صغر سنهم وعدم تمكنهم من النطق .

فاوعز سيادته من ضمن ما اوعز برعاية هؤلاء الاطفال بشكل متميز وتهيئة جميع مستلزمات نجاح المهمة التربوية والانسانية لهم لغرض اعدادهم كابناء صالحين لهذا الوطن العزيز

### ■ حالات التفكك الاسري ■

«الجمهورية» زارت تلك المعاهد وللمرة الثانية لتسجل بعض المتيسر من المعلومات عن اولئك الاطفال عسى ان يتعرف عليهم ذووهم ليتمكنوا من استلامهم او زيارتهم في الدور اعلاه .

محطتنا الاولى كانت في دار الدولة للبنات في العطيفية .. التقينا اولا بالسيدة اسيا جعفر عبدالحسن .. لتحدثنا عن سبل استلام الاطفال وضمهم الى الدار .. اشارت قائلة :ـ

ـ ان دار الدولة للبنات هي مؤسسة خدمية ايوائية تتولى مهمة ايواء الايتام من البنات ممن فقدن الوالدين او احدهما اما بسبب الوفاة او الطلاق الذي ينجم عنه حالات التفكك الاسري وللمقطوعات والمفقودات اللاتي ضعن من اهاليهن .

اما طريقة استلام اولئك الاطفال فتتم عن طريق مراكز الشرطة ومحاكم الاحداث . فمراكز الشرطة عندما تلتقط الاطفال الذين لامعيل لهم تحيلهم الى القضاة المختصين في محاكم الاحداث ليطلعوا على واقع الطفل كي يتخذ القرار بضمه الى احد دور الدولة المنتشرة في انحاء القطر لينال الرعاية اللازمة له من قبل هذه الدور .

اما في الدار فتوجد لجنة مؤلفة من مديرة الدار وعدد من الباحثات الاجتماعيات يعرض عليها الطفل المحال الى الدار حديثا كي تقرر هذه اللجنة وبشكل نهائي قبول الطفل بعد دراسة حالته الاجتماعية ..

وفي فترة وجود الطفل في معهدنا نقوم باصطحابه وبشكل مستمر بزيارات ميدانية الى المناطق التي ينطق بها في حالة تمكنه من النطق في محاولة للعثور على ذويه .. وعند عدم تمكننا من العثور على ذويه يتم تبليغ مراكز الشرطة والمختارين في تلك المناطق لمساعدتنا في العثور على ذوي الطفل الضائع او المفقود .

هل تمكنتم خلال هذه الجولات من العثور على ذوي بعض الاطفال المفقودين ..

نعم فقد حصلت حالات عديدة من هذا النوع تمكنا خلالها من العثور على ذوي بعض الاطفال بعد ان تحركنا على المناطق التي نطقوا بها وهناك امثلة عديدة فقبل فترة وجيزة تمكنا من اعادة طفلين في منطقة الحرية الى ذويهم بعد ان فقدوهم لعدة ايام :

### ■ اطفال .. في انتظار ذويهم ■

وماذا عن الاطفال الذين لم تتمكنوا من العثور على ذويهم ؟

ـ الاطفال الذين يسعفنا الحظ في العثور على اهاليهم يبقون في المعهد لمدة ستة اشهر للتاكد من عدم مراجعة اي من المواطنين للمطالبة بهم .. بعد ذلك نفسح المجال للراغبين من المواطنين بتبنيهم وفق ضوابط وقوانين تضمن الرعاية الجديدة للطفل .
ثم تضيف قائلة :

ـ هناك بعض الاطفال خصوصا المرضى والمعوقين لم نجد من يتبناهم وفي هذه الحالة فان الدار تتولى مهمة رعايتهم ومعالجتهم على افضل وجه

هل بامكاننا معرفة بعض هؤلاء الاطفال ؟

ـ نعم يوجد حاليا في الدار عدد من هؤلاء الاطفال منهم الطفل (هادي) عمره خمس سنوات .. معوق متخلف عقليا ولايستطيع النطق .. عثر عليه حديثا في مدينة صدام وتم تسليمه الينا عن طريق مركز التهذيب في مدينة صدام .

هذا كل ما هو متيسر لدينا من معلومات عن هذا الطفل

ـ وهناك شقيقان ، ولد وبنت الطفل يدعى علي غانم خمس سنوات والطفلة تدعى بيداء غانم ثلاث سنوات تم العثور على هذين الطفلين في مدينة صدام ايضا وعن طريق مركز شرطة مدينة صدام .



يدعي الطفل الاكبر (علي) بان امراة تدعى (زهرة) جلبتهم بسيارة ورمتهم في المنطقة اعلاه .. وهذا كل ما استطاع الطفل التحدث به .. وليس لدينا اية معلومات اخرى رغم قيام احدى الباحثات في الدار باصطحاب هؤلاء الاطفال الى مدينة صدام في محاولة للعثور على ذويهم ولكن دون جدوى .. ونحن بدورنا قد سارعنا الى تبليغ عدد من مراكز الشرطة في مناطق بغداد كالكاظمية والجعيفر والبياع اضافة الى مركز شرطة مدينة صدام عسى ان يتمكنوا من العثور على عناوين ذويهم .

نحن بدورنا نهيب بذوي هؤلاء الأطفال بمراجعة دارنا لتسلم اطفالهم فلذات اكبادهم الذين فقدوا لظروف ما .. فالطفل امانة في اعناق والديه والتي يجب أن تصان .. ونحيطهم علما بان دورنا ومعاهدنا ليست بالعاجزة عن ايواء اولئك الاطفال ولكن للطفل حق على والديه لينعم بحنانهما .. ولابد لنا ان نقول اذا كان الوالدان أو احدهما عاجزا عن رعاية وتربية اطفاله فنحن نتعهد باحتضانهم ورعايتهم رعاية جيدة ولانطلب منهم سوى زيارة ابنائهم كي يطمئنوا بانهم ليسوا بلقطاء بل هم ابناء شرعيون .. وهذا ما يمكنهم من مواكبة السلوك الحضاري والنشوء نشاة سليمة خالية من التعقيد .

### ■ رعاية .. متميزة ■

بعد ذلك انتقلنا الى دار الدولة للبنات في العلوية حيث حدثتنا السيدة ليلى عبدالحميد احمد .. مديرة الدار قائلة :ـ

ـ ان دارنا يستقبل الاطفال المفقودين ايضا نتيجة للتفكك الاسري او سوء العلاقات بين الابوين او وفاة احد الوالدين او كليهما وعدم وجود من يعيلهم فالاطفال في الحالات اعلاه يبقون دون رعاية وبحاجة ماسة الى من يعيلهم او يرعاهم .. كذلك من الحالات الاخرى التي يستقبلها دارنا .. هم الاطفال مجهولو النسب .. وهؤلاء تتم معالجة حالتهم من خلال السماح للمواطنين بتبنيهم .

لكن .. للاسف الشديد (والحديث مازال للسيدة مديرة دار الدولة للبنات في العلوية) هناك عدد من الاطفال خصوصا المرضى منهم مجهولو النسب او ممن ضاعوا او فقدوا من اهاليهم ولا يوجد من يسال عنهم حتى الان ونحن نطمح في مراجعة ذويهم لكي نتاكد في الاقل ان لهؤلاء الاطفال والدين .. وهذه المسالة تساعدنا كثيرا في اعدادهم وتربيتهم بالشكل السليم .. فالطفلة حين تكبر .. تتعقد كثيرا حين تعلم انها ليست ابنة شرعية وليس لديها والدين ... اي انها (لقيطة) وقد تعتقد ان المجتمع يرفضها نتيجة لتقاليد متخلفة وهذا ما يشجعها على الانحراف .. هذه الحالة نتمكن من تجاوزها عند مراجعة الوالدين او كليهما الى دارنا بغية زيارة الابناء .

ـ من هؤلاء الاطفال
الطفلة شيماء اواب مصطفى ١٣ سنة متخلفة عقليا ومصابة بالصرع يتولى الدار حاليا مهمة رعايتها ومعالجتها في مستشفى ابن الرشد هذه الطفلة جاءت الى الدار عن طريق تسفيرات شرطة نينوى .. وقد علمنا من خلال بعض المعلومات التي حصلنا عليها من الدائرة اعلاه .. ان هذه الطفلة سبق وان تبناها زوجان من كبار السن وقد توفيت الزوجة وبقي الزوج رجلا كبير السن عاجزا عن رعايتها لذا احيلت الينا لتوفير الرعاية اللازمة لها .

ـ وهناك ثلاثة الطفال اشقاء من مجهولي النسب ايضا .. هم الطفل رامي ـــ .. (٤ سنوات) وشقيقتاه سالي سعد وسيم سعد الشقيقتان حاليا في دار الدولة في العطيفية .. اما الطفل رامي فهو من منتسبي دارنا في العلوية .. هذا الطفل سلم الينا في شهر اب المنصرم .. عن طريق مركز شرطة السعدون الذي عثر عليه مع شقيقتيه في احدى شوارع مدينة بغداد (منطقة البتاوين) وقد بذلنا جهدا كبيرا من اجل العثور على ذويهم ولكننا عجزنا في ذلك ولازلنا نواصل اقصى الجهود في سبيل الحصول على اية معلومات قد تساعدنا في الوصول الى عناوين ذويهم ..

فكل ما هو متوفر لدينا الان من معلومات عن هؤلاء الاطفال ان والدهم متوفى .. ووالدتهم متزوجة من رجل اخر خارج محافظة بغداد .. وقد تركت ابناءها للقدر كي يرعاهم .. ونحن نقول لها .. اي شريعة سماوية هذه التي تسمح لك باتخاذ هذا الموقف اللاانساني .. كيف رضي ضميرك رمي هؤلاء الاطفال وبعمر الزهور في الشوارع لتشبعي غرائزك الخاصة .. على اي حال نتمنى لهذه الام .. الرجوع الى جادة الصواب .. وعودتها الى اطفالها الذين هم بامس الحاجة الى حنانها بعد ان فقدوا حنان الاب .

ـ اما الطفلة احلام ضايع .. (ست سنوات) فهي معذبة حقا حيث انها مصابة بمرض تكسر كريات الدم الحمراء وقد حرمت من حنان الوالدين منذ الايام الاولى لولادتها حيث تم العثور عليها في احدى مستشفيات الولادة في بغداد مجهولة النسب .. وقد حظيت باهتمام ورعاية متميزة من قبل جميع العاملين في هذه الدار ونحن نتولى مهمة علاجها وتزويدها بما تحتاجه من دم شهريا .

في ختام حديثها تؤكد السيدة ليلى عبدالحميد قائلة :ـ

لايسعنا في هذه المناسبة الا ان نتضرع الى الله العلي القدير ان يمد الرئيس القائد صدام حسين بالعمر المديد وان يسدد خطاه لما فيه خير الوطن والامة ..

هذا القائد العظيم الذي خص هؤلاء المحرومين برعايته المتميزة والخاصة فهو لهم نعم الاب ، ونعم المعين .

■ تصوير : فؤاد شاكر



















# «غالا» : مجنونة سلفادور دالي



«من غير الحب . من غير غالا . لما كنت ابدا (دالي)» . «احب غالا اكثر من امي . أكثـر من ابي . اكثر من بيكاسو وايضـا اكثر من المـال» في «لحـظة» عشق استمرت ٥٣ عـاما وعـد سلفادور دالي غـالا . العـالم ونفسه اولا ان عبقريته ستزول مع غـالا . ولحظة العشق هـذه كانت صادقة والوعـد فيها اتى ابـديا في حقيقتـه العـاريـة . فمنـذ سبـع سنوات خمدت شعلة الجنون وبدأ الاحتضار البطيء لعبقرية رفضت الخروج من سجنها طالما سجانها غاب عنه . رحلت غالا في يوم صيفي بديع لعام ١٩٨٢ ومعها غاب دالي الى الابد » .

مكتب الجمهورية باريس

اما موته . موت الجسد . في الثالث والعشرين من الشهر الاول لسنة ١٩٨٩ . فلن يكن سـوى الاعلان المادي لموت حقيقي تم منذ سبع سنوات ونسي العالم ان يعلن عنه .

من هي غالا ؟ تلك الملهمة الغامضة لعبقري مضى . تلك العاشقة المعشوقة التي حولها حب الانسان الى اسـطورة خـالدة لاتمـوت . تعيش في الف صـورة وصورة . كانت السر الذي لاتكشفه الاسرار . عاشت وماتت وما من احد يعرف حقيقـة السر الذي اسمه «غالا» .

«ابنتها الوحيدة لاتعرف عنها سوى انها امها» . اما دالي «امـا سلفادور العـاشق فبالرغم من قـولهـا له «ياصغيري . لن نفترق ابدا» فقد تزوجها للمرة الاولى في الكنيسة الكاثوليكية وتزوجها ثانية في الكنيسـة القبطية وصاغها اسطورة تاريخ لايمحوهـا الزمن . ولم نجد في حياته امراة سواها . لم نجد في حياتـه امراة قبلها .

من المؤكد ان غـالا كانت تكبـر دالي بحوالي عشر سنوات او اقل . فمن الصعب جـدا معرفـة تاريـخ ميلادها . ومن الصعب معرفة اسمها الحقيقي .

هذا الغموض الاسطوري هو ذاتـه الذي نراه في وجهها الرائع . لاشك ان هناك امـورا في حياتهـا لم يعرفها احد سواها . وقد تكون ايضا تخبيء طفولة معذبة واكثر من عادية لدرجة انها لم تحدث ابنتها الوحيدة عنها «هيلينـا ديمتريـافنا ديـاكونـوفا» او «ايلينـا دوليفيتا ديـاكونـوف» اسم من اثنـين هـو اسمها . ولدت في «قازان» عـلى ضفاف الفـولفا عـام ١٨٩٣ او عام ١٨٩٤ . والدها كان محاميا عاديا خلال حكم القيصر في روسيا . وكانت هي تـدعي انه كـان وكيل ممتلكات الامير . الى هنا تنسـدل الستارة عـلى الاهل . وفي عام ١٩١٢ تظهر غالا او هيلينا في مصح «كلافاديـل» في دافوس بسـويسرا للعـلاج من مرض السل الذي كان يصيب اكثـر الناس في تلك الفتـرة فنجدها وبالقرب منها شاب وسيم يـدعى «اوجين - اميل - بول غرنديل» الذي اصبح اسمـه فيما بعـد «بول ايلوار» من كبار شعراء فرنسـا . الاثنان كـانا عاشقين وافترقا في نهاية فترة العلاج .

مضت اربع سنوات . وتترك غالا روسيـا نهائيـا لتلتحق بمن تحب وتتـزوجه عـام ١٩١٧ وبعد ذلك ستة واحدة انجبا طفلة اسمها «سيسيل» . بالطبع لم تحب غالا الحياة مع زوجها الشاعر ايلوار . وكانت هـي التي اطلقـت شعـره ودخـلا مـعـا عصبـة السورياليـين . وعندمـا بدأ الزوج يمـارس جريتـه الخاصة لم تتحمل ان تكون ضحية وانذرته .

علم ١٩٢٩ كان علم السعادة . وكان الزوجان . وقد اتفقا على الفراق . يقومـان بزيـارة لسلفادور دالي في «كاداكيس» . دالي الجنتلمان امسك يد غالا ورفعها ليقبلها ثم ضحك ضحكة توتر . فما كان من غالا بعد ان تركته يمارس بعض طباعه الغريبة الا ان قالت «ياصغيري لن نفترق ابدا بعد اليوم» . دالي تحدث طويلا عن ذلك اليوم . «امام هذا الوجـه ذي الجمال المتالم . امام هذا الحلم الذي جعلني ارتجف . ادركت ان غالا عرفت ان هذا العبقري نصف المجنون يملك شجاعة كبيرة عندها عرفت ماذا تريد . وكنت انا الذي يستطيع تجسيد الاسطورة التي تريدها» .

قبل غالا . كـان دالي الاسباني المجنـون رجلا ذا عبقرية صلخبة تضج في راسه ليل نهار . كانت ساعات اليقظة طويلة مؤلمة .. واتت غالا لتهـدهد الصغـير التعب . كانت تغني له اغاني ام تهدهد طفلها لينام .

وكان دالي يغفو . البعض اتهمـوا غالا بـانها تعبـد المال . قد يكون هذا صحيحا . لكنها دون شك كانت تعبـد دالي وتحبه بصبـر كبير استـطاعت غالا ان تشفي صاحب الجنون من جنـونه واستـطاعت ان تفتح امامه ابواب الحيـاة والعطاء . كـانت ملهمته والايام اثبتت ذلك لكنها ايضا كانت المخدر الوحيد الذي بدونه لايعيش دالي .

رجلان من عباقرة الحركة السوريالية كانا يبنيان معا اسطورة امراة دعاهـا احدهمـا (زوجها الاول) غالا . واحد يكتبهـا شعرا والاخـر يخلدها لوحـات تحمل اسطورة الحياة الدنيا والاخـرة . وكان لابـد لغالا ان تبعد قليلا . ان تقفز خارج سور «بول ايلوار» و«دالي» كان لابد لها ان تستعيد بعض هدوء النفس .

عنـدها . كـان دالي يمارس جنـون نقمتـه عليهـا في لوحـاته . المـراة الوحيـدة في حيـاتـه تهـرب منـه فيحتبسها رهينة في رسومه واذا هي اجمل اللوحات واعنفها «ليدا اتوميكا» علم ١٩٤٩ و«مادونا دي بورت ليفات» ١٩٥٠ و«حلم كريستوف كولمبوس» ١٩٥٩ .





ويقال بانها كانت تحب المال . وان بعض الاصدقاء كانوا يعيشون من هباتها . وبالفعل فقد وقع دالي على مجموعة من النسخ البيضاء قبل طباعتهـا للوحات مشهورة له . وذلك كي تقبض ثمنها سلفا . ويقولون ان موتها علم ١٩٨٢ لم يتاثر به سوى بضعة اشخاص حتى جيران السكن تاثروا لسلفادور دالي وليس لغالا الراحلة . دالي وحده انهار تحت وطاة الموت . وسجن نفسه في قصر «بوبول» حيث يرتاح جسد زوجتـه .

سجن دالي نفسه داخل الموت وراح يرسم اخر لوحات تخلد ذكر المراة التي احب . وكانت الاخيرة اخر اعلان منه لحب ابدي . عـلم ١٩٨٤ شب حريق في قصـره واحرق معه اخر صحوة لموت غير معلن ورفض دالي الحياة . رفض ان ياكل او يشرب او يمشي . والده كان يوما قد قال له «انتبه بني . ستموت وحيدا . محطما ومخذولا» . ومات دالي وحيدا . غنيا ومخذولا من امر واحد . من غياب غالا .

## ■ قصة قصيرة ■

## ■ الياس فركوح - عمان

يهبـط المنحدرات الصغيـرة خفيفا . كـانمـا يتراكض . كانما يرقص . ثم يستوي واقفا تحت شمس لم تحترق بعد .

يكون صباح .

يصعد ضباب كالطيف من وجه الغمر . يسيل رائقا . نظيفا . ويكون بوسعه ان يرى الاسماك الصغيرة تشع كالزئبق او كالفضة . يتبينها عند السطح مثل فراشات تتخفى . يضحك في اعماقه لسبب لا يدرك عمقه . يفرح . ويقصد باب المقهى . ذاك الكائن في آخر الزقـاق . ذاك المركـون خلف عتمة اسمك من ان يفتتها نور ناشس . ويدلف اليه حيث الصبي يكنس مخلفات الليل .

« ـ الشاي (الدوبل)» .

ويدندن لحنا صباحيا .

* * *

لم يعرفه احد باسم كامل .

مجرد لقب «يا عضل» . فيستجيب دون ابطاء . على الفور . مستعد للنهوض والتلبية حالما يسمع النداء . يفور الدم في وجهه وتبرق عيناه - لا زال ماء الشمس في حدقتيه !

هو يعرف المكان . اليس عمله ؟

من السيـل . من المقهى المركـون على رصيف السيل . بمائه الصافي . يصعد نظره ويصعـد . يجتـاز الماء السهـل . يرتقي المـرتفع متـواثبا . يحـاذي المدرسـة المؤلفـة من غـرفتـين وسيـدة وحيـدة . لا يكـون صخب الصغـار قـد دب . خطوات : وها اسفلت الشارع النظيف هـادىء كالنوم . تعبق رائحة ندى الصنوبر القوية .

المستشفى الايطالي .

حدائق تصعد وتصعـد بانحـراف حتى تقف عند المدخل . - كان فيها غزالان للطبيب العجوز - . كان . يدفع الباب الحديدي الاسود الثقيل . ويخطو باتجاه الغرفة اياها .

«- مستعد ؟» . يقول الممرض الاربعيني ذي المعطف الابيض .

«- دائما .» . يرد . ويثني ساعده فيتكور عضل الذراع رائعـا يكـاد يمـزق القميص . لا ينتـظر تعليمات اخرى . يعطي ظهره للسرير . ويستلقي فاردا ذراعه لاصـابع الممـرض . وللفافـة ضغط الاوردة .

« ـ كم لترا ؟» . يسأل بصوت به بعض جفاف .

« ـ كالعادة .»

« ـ خذ ما تشاء .»

* * *

في مرة قديمة . ساله احد المثابرين على المقهى :

« ـ وكم يعطوك ؟» .

« ـ ورقة حمراء وكوب حليب» .

« ـ هل يكفي ؟» .

« ـ يسترها ربك .» .

« ـ لكن الحليب لا يكفي .» .

« ـ يقولون ان أكل الكبدة والطحال .» .

« ـ لكنك زبون الفلافل والفول .» .

« ـ هل سنكسب كل الدنيا ؟» .

وطلعت ضحكتـه الخشنة لتضيف الى لغـط المكان صوتا جديدا . والى سحب السجائر المهربة والحشيش الرديء آهة ما لبثت ان ضاعت .

* * *

مضت سنون . وكان يوم

احترقت الشمس ولم يات «عضل» .

بعثوا يطلبونه خمس مرات . لا . لم يات .

جاء الممرض الاربعيني - صار في الخمسين - ذي المعطف الابيض نفسه . ولم يكن «عضل» قد جاء ايضا .

سأل : «هل من يعرف بيته ؟» .

وما كان احدا في المقهى يعرف .

احترقت الشمس اكثر .

* * *

في الليـل سهرت بعض الرؤوس المنكبـة على طاولة متاكلة . خيالاتهم تتراقص على حائط المقهى الاخضر اللون . يلمـع دهان الزيت بفعـل انارة اللمبة الوحيدة . تلمـع عيون منـطفئة . تـدور الرؤوس في دخـان الشيء الرخيص . تتـلوى الحوريات في تجـاويف المقاعـد . يترنـح صوت مخنث بـاغنيـة عن ليـال بـلا نهـارات . والوقت يسري مع الانفاس المتقطعة ويعبرها .

يتهدم الصمت ويشمخ الخوف . تنتفض بعض الرؤوس على بعض يقظة . يتلعثم لسان ثقيل :

« ـ الشرطة !» .

« ـ اخرس !» . يهمس صاحب المكان .

ويدخل . بعد لحظات . صبي المقهى الجديد . مبللا وبارقا كانه طلع لتوه من السيل . - لا بد من صبي لكل مقهى - .

« ـ سقط الابريق من يدي فانكسر الفخار » . قال مرتبكا .

« ـ عكروت ابن عكروت» . صاح احدهم : «لقد اخفتنا .» .

« ـ انت العكـروت وحشـاش .» . رد الصبي وهو يمسح المـاء عن زنديـه وصدره المكشـوف المبلل .

« ـ لسانك طويل ينبغي قصه .» .

« ـ لو كان فضل هنا لما قلت هذا .» .

خـرج الراس من دوره النسـبي الرخـيص : «عضلك بلون هواء لا يساوي قرشا .» .

« ـ انت لا تساوي قرشا .» .

« ـ ولد !» .

ونظر صوب صاحب المقهى كاشفا عن «سنان بلون الحنـاء» : «دعني افعلها معـه فـوق هـذه الطاولة !» ثم اتقدت عيناه في وجه الصبي .

فقال صاحب المكان بنبرة مسلومة :

« ـ الصبي غال . كم تدفع ؟» .

« ـ عمري ..» . ولهث .

فصخب الرجل : «حقا انك لحشاش !» .

عاد الصوت المخنث مبحوحا ليغني عن انين وانين .

* * *

اليوم التالي :

احـتـرقت الشـمس . ففـر النـاس الى الظل يحتمون الى الظل يحتمون به . اخليت الشوارع الا للضرورة . تعرت السماء فبان لونها الابيض المشرب بالزرقـة الباهتـة . وطفقت الارض تلفظ صهدها الى اعلى .

سكون ثقيل . صخـور في الصدور لا تتفتت . ظمـا الى شراب لم يـوجد . سيـل جفّ فغادرتـه الضفادع متيبسة . ومذياع يقـول اخبارا لا تهم احدا .

وظهرت النقاط تتـذبذب في البعيـد . هناك في اعلى المرتفـع المشرف عـلى السيل . نقـاط داكنة تتحرك ببطء الشمس المحتـرقة . انحـرفت قليلا بـاتجاه الجسر وبـدات تتضح . اربعـة رجـال يحملون صندوقا .

انه نعش !

رمش الصبي وتقدم خطوة .

اقترب الموكب اكثر . شخصـان آخـران . رجل بمعـطف ابيض . وامراة عجـوز تجرجـر ظلهـا الاسود . ثوبها اسود . هبطوا نحو السيل الذي جفّ . لا احد معهم والامكنة خالية الا من الصهد المتطاير .

تقدم الصبي خطوة اخرى .

قال شيئا . فخرج الرواد واجمين .

صار الموكب على مرمى البصر . تحت الرصيف العـالي . يـدب فـوق احجـار السيـل المفلطحـة الناعمة . ولا صوت سوى صدى الخطوات .

اطلت بعض الرؤوس من ظلالها - المخبا .

قال احدهم : «يـرحمه الله» . فسـرت بسملة . كالهمس . للحظة . واختنقت .

نظر الرجل الخمسيني . ذي المعطف الابيض . نحـو صبي المقهى . ثم غضّ بصـره وواصـل المسـير . لكن حشـرجـة تفلتت من حلق يـزدرد البكاء . وانطلقت بسؤال .

« ـ ماذا كان اسمه ؟..» .

وعندما لم يلق جوابا من الموكب المتعثر عـلى حجارة السيل . انكفا على جدار المقهى . وارسل للسماء كلاما كالدعاء .

عندها . احمـرّت الشمس تمامـا . احترقت . وهطل مطر كالدم !

## اصدارات اجنبية

## كريستوفر المقبل

ـ تاليف : كارلوس فيونتيس
ـ ترجمة : الفريد ماك ادم
ـ الناشر : اندريه دويتش
ـ ٥٣١ صفحة

■ ترجمة : آمنة عبد الوهاب

( فيـونتيس ) بالنسبـة لمكسيكو سيتي مثـل ( ديكنـز ) بالنسبة للندن و( جويس ) لدبلن ... فقبل ثلاثة عقود وفي بـاكورتـه الموسـومة (حيث النسيم عليـل) خلق فيونتيس صـورة موشـورية لمكسيكـو سيتي . وبرسمـه لجمهور من الشخصيات المدينية كان قد ترك ايضا بورتـريتا حيا لبلد متناقض متعدد الاعراق يصطرع ليسوي الخصومة مابـين حاضره وماضيه .

والان ( كريستوفر المقبل ) يعود ( فيونتيس ) الى مكسيكو سيتي ليرسم بورتريتا اخر لموطنه . على الرغم من ان الزمن هـو المستقبل القـريب ( علم ١٩٩٢ ) . وعـلى الرغم من ان الحبكة تنطوي عـلى اخر مـاوصلت اليه تقنيـات الواقعية الغرائبية المثيرة ومابعـد الحداثـة . الا ان طروحات هـذه الرواية هي بالاسـاس نفسها - وتحـديدا هـو كيف يتسنى دخول العصر الحديث دون ان يخون تاريخه ؟ وكيف للامة ان تتعامل مع الولايات المتحدة . ذلك الجيران العملاق ذو النفـوذ في الشمال ؟ وكيف له ان يتغلب عـلى الصعـوبـات النـاجمـة عن الكم المـروع من المشـاكـل الاجتمـاعيـة والاقتصادية ؟

في الواقع ان المكسيك المتخيلة في هذه الرواية هي باروديا جهنمية للحضارة - (امة محدودة التفكير ومثل هيكل عظمي قد ضرب عنقها) . الاتجاه الى صناعة غير مدروسة قد حول مكسيكـو سيتي الى مدينـة مجنونـة يتقلب فيها السـاسة المرتشون في الثراء بينما الفقراء يبحثون بلا جدوى عن فرص عمل ... وحيث الامطار الحامضية السوداء تنهمر بلا انقطاع فوق المدينة المدمرة بفعل الزلازل .. ناهيك عن السموم التي تنفثها انابيب التفريغ العديدة ... كما ان الاغذية الملوثة تباع بالغش للامهات في المتاجر المشبوهة . وتتكشف حقائق تلكم التطورات في المكسيك امام القارىء ليس بالطريقة التقليدية ولكن من خلال راوي ( فيونتيس ) غير المالوف : جنـين لم يولد بعد وموعد خروجه الى الحياة يكون يوم الثاني عشر من شهـر تشـرين الاول عـام ١٩٩٢ والذي يصـادف الذكـرى ال( ٥٠٠ ) لاكتشاف كولومبس لامـريكا ... ومنـذ البدايـة وحتى النهاية نجد ان الراوي هو العـارف والملم والحكيم والوعي المتدفق لديه لايتوقف البتة . الحـوادث التي تنمو خارج الرحم بينما هو يمضي بعزم نحـو يوم مـولده . هي بمثابة خطوط موازية معبرة عن مولد شبه قـارته ونشـوء الخيال الامريكي الجنوبي .

وهـذا يعني ان ذلك هـو مـادة طمـوح واحيـانـا حتى استثنائية - رواية مكسيكية تسعى لان تكون مثال الرواية الامريكية الجنوبية وافضلهن على الاطلاق . وفي ذات الوقت فان المفتاح الذي يقدمه (فيونتيس) بسيط : تصدير روايته للكتب الاوربية التي صنعت الذات الامريكية الجنوبيـة . وعليه فان اناس (فيونتيس) رجالا ونساء هم دون كيشوتات عصـريون ودون جـوانـات ويـوطوبيـون وميكـافيلليـون وافلاطونيون .. الخ ... لذا فان هذه الرواية تتالف كذلك من رقع مهولة من الانماط الاوربية . وعلى الاخص تلك المستمدة من التقليد الانكلو - ايرلندي ( مثل يولسيسز وبيكيت وما الى ذلك) للانكفاء على الذات والاشادة بها . الحبكات الثانوية التافهة التي تشتمل على شخصيات ذات اسماء ساخرة ( مثل دينغ تشوين او هيبي تولتيك ) . نابضة بالحياة ولكنها غير ضرورية وتبدو وكانها عينات معـدة سلفا . وتنـطوي على اشادة ذاتية لامعنى لها بنتاجات فيونتيس السابقة وايضا نوادر موظفة لاغراض سياسية اقحمت لمجرد توضيح نقطة سوسيولوجية او ايديـولوجية - تلكم الاوجـه من الرواية تقنع القارىء بان ( فيونتيس ) قد استخدم الفـرصة التي وفرتها له حكاية كريستوفر التي لابناء لها . كعذر للانغماس الذاتي .

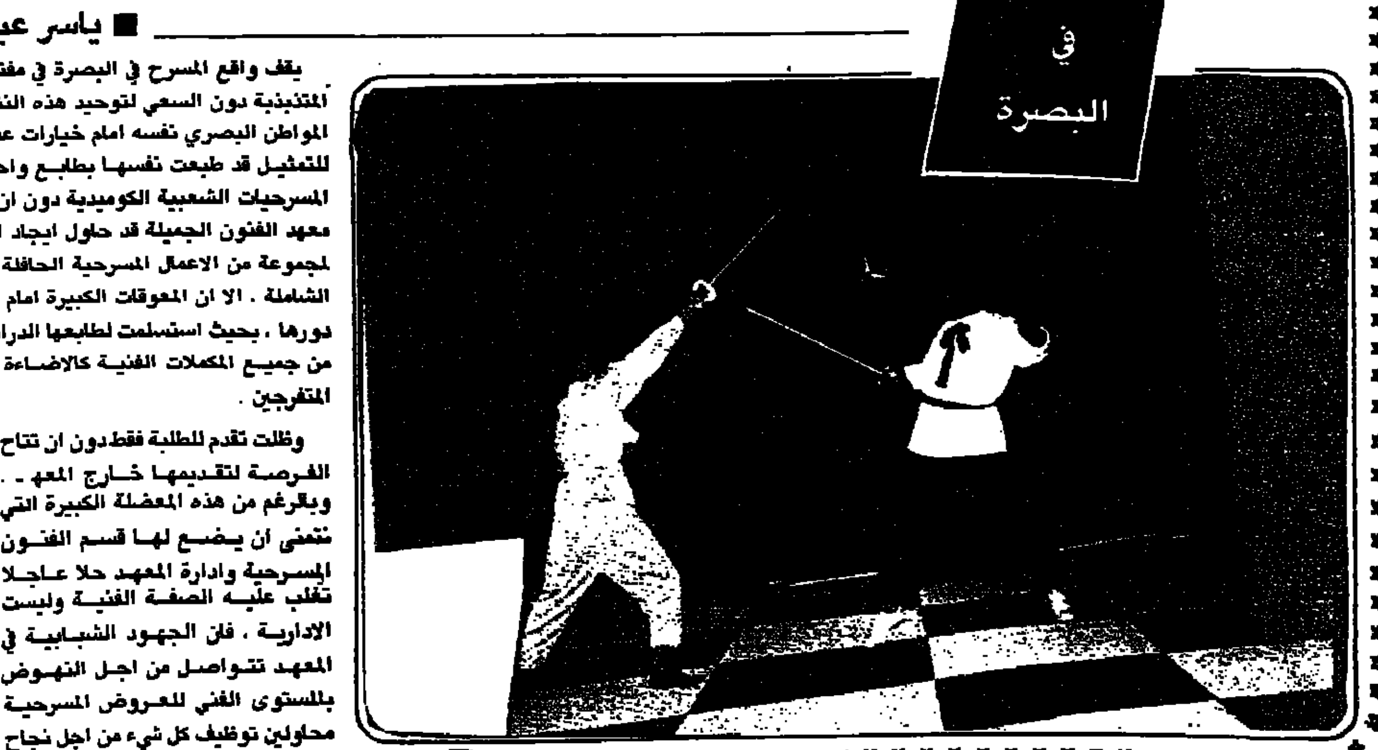
وعندما يكف كريستوفر عن التفلسف بشان مصـير بلده ويثابر على سرد قصة عائلته هو . تصير النتائج اكثر اسرا .

اذا كان الثقل المجازي لشخصيات الرواية يؤكد طموحات ( فيـونتيس ) الملحميـة . فـانـه يـؤشر كـذلك الطبيعـة التخطيطية والجدلية للرواية .

بالطبع في نهاية المطاف يصبح كريستوفر نفسه رمزا - ربما الرمز الجوهري للرواية - رمزا للوعود المخفقة للعالم الجديد وبنفس القدر رمزا لامال ذلك العالم بتجديد الشباب .

# موسم مسرحي لمعهد الفنون الجميلة ..

■ ياسر عبدالصاحب




يقف واقع المسرح في البصرة في مفترق الطرق . حيث بـدا يستسلم للنشاطات المتذبذبة دون السعي لتوحيد هذه النشاطات وجعلها حالة مستمرة . بحيث يجد المواطن البصري نفسه امام خيارات عديدة لتلبية ذوقه . واذا كانت فرقة البصرة للتمثيل قد طبعت نفسهـا بطابـع واحد . حيث اخـذت على عـاتقها مهمـة تقديم المسرحيات الشعبية الكوميدية دون ان تحاول الخروج من هذا النمط . الا ان من معهد الفنون الجميلة قد حاول ايجاد الموازنة بين طرفي المعادلة الصعبة بتقديمه لمجموعة من الاعمال المسرحية الحافلة بـالرؤى الجديـدة والمضامين الانسانيـة الشاملة . الا ان المعوقات الكبيرة امام هذه الاعمال قد حدت من فاعليتها وحجمت دورها . بحيث استسلمت لطابعها الدراسي واقتصرت عروضها على القاعات الفقيرة من جميـع المكملات الفنيـة كالاضـاءة والخشبة والمسـاحـة الواسعـة ومقاعـد المتفرجين .

وظلت تقدم للطلبة فقط دون ان تتاح الفـرصـة لتقـديمهـا خـارج المعهـد . وبالرغم من هذه المعضلة الكبيرة التي نتمنى ان يـضـع لهـا قسـم الفنـون المسـرحية وادارة المعهـد حلا عـاجـلا تغلب عليـه الصفـة الفنيـة وليست الاداريـة . فان الجهـود الشبـابيـة في المعهد تتـواصـل من اجـل النهـوض بالمستوى الفني للعـروض المسرحيـة محاولين توظيف كل شيء من اجل نجاح هـذه العـروض . واذا كـانت قـدرات الطلبـة محدودة في هـذا الجانب فـان الواجب الذي يجب ان تـاخـذه ادارة المعهد على عاتقها يتاطر في ضرورة تذليل بعض المعوقات الكبيرة التي من شانها ان تلغي النشاط المسرحي في المعهد لو استمرت دون حلول .

وسيكون الموسم المسرحي لهذا العام حـافلا بـالاعمال المسـرحية المتميـزة . فضمن اطروحـات التخـرج في المعهـد سيقـوم الطالب فتحي شـداد بتقـديم مسرحية . الاسكافية العجيبة . للكاتب الاسباني . فيدريكـو جارسيـا لوركا . حيث تؤكد هذه المسرحية على فـاعلية العلاقات الانسانية وتطرح قيما عديدة كـالحب . والحريـة . والشرف بـروح غنائية مرحة .

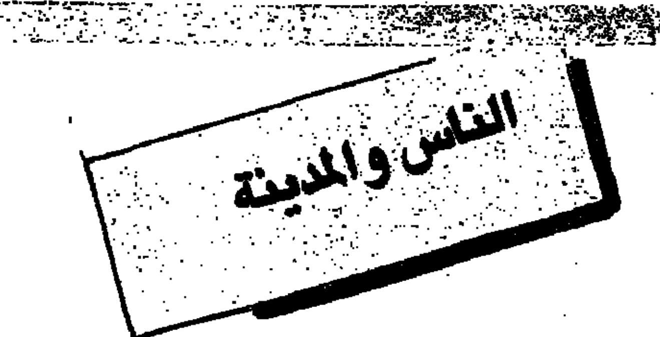
اما الطالب محمد ناصر فيقوم بتقديم مسرحية . موزارت وساليري . للشاعر الروسي . الكسنـدر بـوشكـين . وهـي دراسـة فنيـة لسـايكولوجيـة الحسـد . ويقـوم الطالب باقـر ابـراهيم بتقـديم مسـرحيـة . الظلمـة . لمـؤلفهـا . ج جالواي . حيث تفرز لنا واقعا انسانيا معـاشا يـؤكـد في اجـواء عبثيـة عـلى مجموعة من المتناقضات البشرية وسط عالم مليء بالفوضى .

كمـا سيقـوم الطالب عبـدالرسـول مـنخور بتقـديم مسـرحيـة . مـاسـاة الحـلاج . للشـاعـر . صـلاح عبدالصبور . وهي تاطير تاريخي لفكرة الاستشهاد من خلال الافكار الصوفية . امـا الطالب عبـدالجليل عبـد خنجـر فسيقدم مسرحية . قاعدة بلا استثناء . للكاتب المغربي . عبدالسلام الحبيب . وهي امثولة شعبية عن واقع الانسان في الدنيا والاخرة .

امـا الطالب يـاسر عبـدالصـاحب فيسقـدم مسرحيـة . الشهية . تـاليف . المـرانسون . وهي ادانـة للاسـاليب التسلطيـة عنـد الانسـان من خـلال استحضـار شخصيـة هتلر . ويقـوم الطالب عبـدالجليـل دايش بتقـديـم مسرحية . رجل برجل . للكاتب الالماني . برتولت بريخت . وتطرح موضوعـة تحويل الانسان العادي الى الة حـربيـة تنشر الدمار . اما الطالب محسن حميد فسيقـدم مسـرحيـة . مقـام ابـراهيم وصفيـة . للكـاتب السـوري . وليـد اخـلاصي . وهي محـاولة لتـوظيـف الواقعة الشعبية في قـالب درامي . اما الطالب يـوسف عبد دخيـل فسيقـدم مسرحيـة . الاعمى والمقعد . للكـاتب السيلاني . دوماسينا بتراجا . ..

ويقوم المعهد بانتاج مسرحيتين لهذا العـام هما . قـرقوش الكبـير . تـاليف الكاتب المغربي . عبدالكريم بـرشيد . واخـراج الاستاذ عبـدالكريم خـزعل . ومسرحية . اخبـار سمنهورو ومـالحق بهـا من شـرور . للكـاتب السـوري . عبدالرحمن حمادي . واخراج الاستاذ فـاضـل احمـد رئيس قسم المسـرح . وتطرح المسرحية الاولى وجود الانسان وسط تيارات متناقضة من الافكار الامر الذي يؤدي الى حتمية الصراع لاثبات الوجود . اما المسرحية الثانية فتعتمد على توظيف احـدى حكايـات الف ليلة وليلة في قالب مسرحي ساعية نحو تاكيد مجموعة من القيم الانسانية بـاسلوب كوميدي يميل الى كوميديا الموقف كبنية فنيـة في العـرض المسـرحي . وهنـاك العديد من الاعمال التي لم يعلن عنها الى الان وهي بدون شك سوف لن تخرج عن نطاق الاهتمام الاكاديمي لتاكيد هويـة النشاطات المسرحية في المعهد .

واذا كان لابد من كلمة اخيرة يمكن ان نقولها : فان الصياغة الفنية الصحيحة لهذه العروض لا يمكن لها ان تصل الى المشاهدين دون وسائل عديدة تساهم في بناء الرؤى العامة للعروض المسرحية . فكل عرض عبـارة عن رؤية مشتـركـة لمجموعة من الفنون واي خلل بسيط في احد هذه المتممات سيؤدي الى خلل كبير في مستوى الرؤية . وهـذا بدون شـك سيؤدي الى سقوط العرض المسرحي فنيا الامر الذي ينعكس على الواقـع الفني للمعهد وسمعتـه الفنيـة كمـؤسسـة متخصصة بالفنون الجميلة . واملنا ان لا تكرر السلبيات الكثيـرة التي رافقت موسم العام السابق .




# من الحلم الى الاختلاف ..

■ ماجد السامرائي

■ (فذكّرْ فما انت بنعمةِ ربّك بكاهن ولا مجنون . امْ يقولون شاعر تتربص به ريب المنون) .

■ (فاقمْ وجهكَ للدين حنيفا فطرةَ الله التي فَطرَ الناس عليها) .

(قرآن كريم)

## ■ الصبوة .. والرغبة :

قد تجيء «المدينة الكبيرة» متبنيا ما في نفسك من رغبة تهمل أو (تغفل) كل ماوراءها ، أو امامها من اشياء مختارا «الحالة» التي تريد أن تكون بها .. فتبدو لك المدينة الكبيرة هذه وكأنها استقصاء لجسد العالم الذي تحلم بملامسته ، يغريك الحلم فتسحب إليه برغبتك هذه ، وربما بشعرية هي من بعض ذلك الحنين المشتعل في النفس ، وقد اوقدت ناره الكلمات ..

وتدخل المدينة من بابها الذي عرفت . فاذا هي ملغومة بما تحرفه ، من بعد ، بـاسم «الاستيهام» . لذلك لاتدخلك المدينة ، وان تكن دخلتها . تظل متمنعا عليها ، لاترى فيها شيئا من تاريخك الذي تريد أن يكون ، ولا تعود ترى من التاريخ إلا ما كان . اما هذا «التسلسل الأعمى» الذي اعقب تموج تلك «الرغبة» في نفسك فاصبحت تسمية «تاريخ اكراه» في علاقة بقيت حريصا على أن لاينحسب العنف عنها .

ولكنك تهمس في نفسك طاقتها .. وتدرك أن الانسان كما هو «طاقة رغبة» فهو «طاقة حلم» ايضا . ومن هذا الحلم ما يخترق ، ويضيء ، عابرا بالمعاني الغريبة التي يحملها الى ما تدعوه ، انت نفسك : «طاقة الاختلاف» ـ وانت لاتريد به إلا مضاهاة الطاقتين الاخريين في نفسك وروحك .

ـ من اين يتولد عندك هذا ؟ وكيف ينمو على هذا النحو ؟

ـ من رفض علاقة المجاراة ـ تقول ـ ومن رفض المحاكاة .. بل ومن ذلك الذي تدعوه اللغة : «علم الأصل» .

## ■ الحركة .. والأفكار .. والتساؤلات :

وتجتذبك الصورة .. صورة المدينة الكبيرة ، لتجد حركتك فيها حرة وضائعة ، في وقت واحد :

ـ حرة لانها لاتجد ما يعوقها ، أو يحول بين خطاها والمسافات التي تمتد امامها .

ـ وضائعة لانها كثيرا ما تجرك الى الاستسلام لهذا الامتداد . فيصبح «التسكع» هو المدى المكاني الذي يستوعبك . ويمضي بك زمانا ومكانا .

ثم تقف لتتامل في واقع هذه المدينة التي عبرت حدودها : إنها تتقدم بسرعة . وهي سرعة لايمكن ايقافها او الحد منها ..

والتبدلات في حياة هذه المدينة وفي واقعها سريعة هي الأخرى : (النمو السكاني المرعب ، الزحام الخانق . زيادة الثروات بشكل غير طبيعي . نمو الفقر . نمو النزعة الاستهلاكية وتصاعدها . إتساع هوّة الفوارق الطبقية اجتماعيا . زيادة عدد المدارس والجامعات . إتساع عدد المتعلمين . النمو السرطاني للمؤسسات . ضعف الثقافة كمعطى بنائي . الخوف ..) .

ـ تقول هذا . بينما «علم الاجتماع» يرى في «المدينة مؤسسة إجتماعية» . فهي ، في منظور هذا العلم ، تشكل «نمطا من التنظيم ، وأسلوبا في الحياة ، بالمعنى الواسع» ..

ـ اما الذين ينظرون إليها من وجهة «علم إجتماع الأدب» فانهم يرون ان «المدينة مولد لقواعد ثقافية» . فهي ، في عرفهم ، تنتج الوعي ، وتستطيع عبر مالها من قنوات التاثير ان تبث هذا الوعي في محيطات اخرى (حيث تكون «مركزا» ، وتكون هناك «اطراف» تتصل بهذا المركز ، وتتسلم منه ما يبثه) .

على مثل هذه المعاني يتاسس «مفهوم المدينة» التي هي ، قبل كل شيء ، «إطار اجتماعي» يجد الأفراد فيه ادوارهم .. ولها من المضامين والرموز ، ذات البعد الثقافي ، ما يجعل للواقع الانساني فيها ابعادا لايمكن ان تتحقق خارجها فهي ، على هذا ، تنتج «قواعد» معينة لتفاعل الانسان ، وباشكال اجتماعية واضحة فكما هي «نمط للعلاقات الاجتماعية» ، هي ، ايضا «نمط للتنظيم الثقافي» .

ولكن ..

هل تشكل «المدينة العربية» ، تحديدا ، ببنائها الاجتماعي الحاضر ، بنية واضحة الملامح ، مؤسسة الاتجاه والتوجه في ما ينبغي ان تبنيه ؟ وهل لديها جواب واضح عن اسئلة مثل

ـ كيف تنهض الحياة في مدينة نهايات القرن العشرين ؟ وعلى اي الأسس ينبغي ان يكون هذا النهوض ؟

ـ وماهي معايير التقدم والنهوض عندها ؟ وماهي ، بالمقابل ، سمات التخلف وعوامل الانحطاط التي يمكن ان تدبّ إليها ؟

ـ وعلى اي نحو ينبغي ان تتشكل «البنية الحضارية» للمدينة العربية في واقع حضاري وثقافي إنساني متسارع تغيرا وتبدلا ؟

إن أسئلة كهذه تقدم لنا بنيتين اساسيتين ، لكل منهما مفهومها .. هما :

بنية الامتلاء ، وبنية الفراغ ..

ـ فاذا ما أخذنا مفهوم «بنية الامتلاء» في حدود تحققه في المدينة العربية ، وجدناه حشدا للفراغ الديموغرافي بالبشر ، وبالوسائل التي يستخدمها هذا البشر .. إلى جانب إحتشاد «المكان» نفسه بابنية لاخصائص ، هندسية او معمارية ، لها بحيث تعطي المدينة طابعها المميز .

ـ ومن هذا ، وبه تتحقق «بنية الفراغ» الذي هو «فراغ فني» على مستوى مايقوم في هذا الواقع ـ و«فراغ معرفي» ـ في نطاق الحياة التي يمارسها ناس المدينة .

«بنية الفراغ» هذه هي التي تحل اليوم في واقع المدينة العربية الكبيرة ، لتفقدها الكثير من «رموزها» ، بما لهذه الرموز من معان حقيقية واساسية في «الحياة الأصل» لانسان المدينة .. (مثل : المقهى ، السينما ، الحانة ، الصحيفة) . فهي تفقد معانيها وابعادها الفعلية في حياة الانسان ، بما يمكن أن تحمله إليها من عناصر التشكيل المضافة .. متحولة ، بفعل هذا الفراغ ، الى «مجالات للتسلية» ، و«التسلية المجردة» ضمن منطق «سلم القيم» المفروض عليها ، من خارجها ، في حالة كهذه ، فتفقد أهم خصيصة لها ، وهي ان تكون «محيط حياة» .

وبذلك ، فعلا واستجابة لهذا الفعل ، تفقد المدينة العربية ابعادها الثقافية المؤثرة ـ ليحول هذا الفقدان بينها وبين أن تنجز «تقاليدها» ، وعلى اكثر من مستوى .

## المخرج الأمريكي الشاب جيفري شير :

# السينما المستقلة تقترب من الانسان وكرامته النفسية

منذ سنوات ظهرت في امريكا موجة سينمائية جديدة تعرف باسم السينما المستقلة . حاول اصحابها ان يؤكدوا على ملامحهم الخاصة ، من خلال اختيار الموضوع واللغة السينمائية واللقطات ، وهي بالفعل اعمال مختلفة كل الاختلاف عن السينما الامريكية وما عرفت بالحركة والاثارة والغرابة . عن هذه الحركة كان لنا هذا اللقاء مع جيفري شير احد مخرجي السينما المستقلة والمخرج الامريكي جيفري شير احد فرسان هذا الاتجاه السينمائي عرض له فيلم سجناء الجمود والذي حاول فيه ان يقدم تجربة سينمائية خاصة ، من خلال يوم في حياة زوجين وما يتعرضا له فيه من مفارقات ويحاول فيه ان يقترب اكثر من شخوص المجتمع الأمريكي ، في محاولة منه النظر عن قرب لهذه الشخصية .

بدا حديثه لنا بقوله ـ

ـ الفيلم المستقل بعيد كل البعد عن سينما هوليود ، استقلال في كل شيء بما في ذلك الانتاج ورأس المال . وهناك تنويعات كثيرة لهذه السينما ولكنها لاتنفصل عن حركة السيما الامريكية في مسالة التوزيع ، ان نصف توزيع افلام هوليود من الاتجاه الجديد او السينما المستقلة في امريكا التي يتم انتاجها بميزانيات متنوعة تبدا من (١٢٠) الف دولار الى مليون ونصف مليون دولار وتصل في بعض الاحيان الى ثلاثين مليون دولار ولكن المسالة في نوعية الفيلم ، الموضوع ، اللغة الجديدة ، اشكال التقنية ، السينمائية ، والسينما الامريكية المستقلة موجودة اكثر في الساحل الشمالي لامريكا .

■ هل يعني هذا ان السينما المستقلة الآن وخاصة بالنسبة لمخرجيها ينتمون الى مدرسة سينمائية واحدة ؟

ـ بالعكس هناك نوعان من مخرجي السينما المستقلة نوع يخرج وعينه على هوليود لانهم لايستطيعون اقتحامها . ولذا يقدمون اعمالهم وهم ينظرون او يحلمون بها والنوع الاخر يقدم الأعمال التي يؤمن بها وانا انتمي الى هذا الجيل .

■ من مشاهدتي لأحد افلامك لاحظت انك تميل الى تصوير الأحداث في رقعة ضيقة . كذلك هناك رموز كثيرة في العمل والاعتماد الأكثر على لغة الحوار ؟

ـ من الناحية الخاصة انا احاول ان احدث نوعا من الاتصال بين البطل والبطلة . ولذا كان التصوير في هذا المكان الضيق . ولا أريد ان تكون هناك قواطع بينهما او يكون هناك طرف ثالث . وهذا اتجاه في السينما الان ، فالشقة التي دارت فيها الاحداث ضيقة جدا وهذا شيء مقصود لاظهار ما يعانيه من الانسان المعاصر من محاصرة وهذه النوعية من الافلام انا اعرف انها قريبة بالنسبة للمشاهد العربي وهي كذلك بالنسبة للمشاهد الأمريكي ؟

■ ولماذا الامريكي ايضا وهي سينما امريكية ؟

لان المشاهد الامريكي يحب دائما افلام الحركة السريعة والاثارة والفيلم يعتمد على شكل البناء التقليدي ، وانا درست في لوس انجلوس وتأثرت بمدرستها الاخراجية التي ترى ان القصة لها بداية ونهاية ، وان لكل شخصية ملامحها الخاصة واسلوبها الذي يعكس سلوكها .

■ هل هناك في تصورك علاقة مابين المسرح والسينما ، خاصة وقد غلب على فيلمك هذا الشكل المسرحي ؟

ـ ليس بالمفهوم المسرحي فانا اقدم سينما ، ولكن لايمنع انني احب المسرح واحب لغة المسرح ولهذا اظهر التاثير من خلال الحوار المسرحي الذي صاحب بداية الفيلم لان ذلك يساهم في عكس الكوامن الداخلية للانسان ويستطيع ان يفجر الطاقات الكامنة او يجعلنا نعرف الكثير عما حولنا اكثر .

## معرض الكرافيك الصيني :ـ

# حداثة الفن ورصانة التراث



معرض «الكرافيك الصيني» في مركز صدام للفنون يمثل تجربة خاصة على صعيد تذوق المشاهد العراقي للفنون الاجنبية .

يضم المعرض الذي افتتح مساء الثلاثاء ١/٩ اثنتين وخمسين لوحة من الحجم المتوسط . والكرافيك كفن متقدم بدا يغزو صالات العرض ويحقق نجاحات باهرة ، قد توفرت له اسباب النجاح والانتشار بحكم مافيه من عوامل ذاتية قادرة على تحقيق ذلك . فتقنيات العمل والحجم في صالح حيوية العمل . ثم إن قدرة الفنان على تطويع هذه الايجابيات تمكنه من صنع لوحة فنية حديثة والانطلاق من اسار التقليدية إلى التجديد .

والفن الصيني الذي يمتاز بارتباطه الوثيق بمكانه وزمانه يمكن ان يقدم لنا صورة جلية عن الحياة الاجتماعية والفكرية في الصين . وهي حيوات غنية بالمفردات ذات الطابع الجمالي سواء كانت مستقاة من الطبيعة الأم ، اشجار ، جبال ، انهار ، أم من البيئة وهي على غناها وتشعباتها تتفق في الرجوع إلى الأصل دوما . وقد ظهر فن الكرافيك سابقا لغيره في الصين ، مسبوقا ، بمقدمات ابداعية كثيرة . فالزخارف والنقوش التي احتلت اهمية ومكانة في تاريخ الصين الفني اثرت كثيرا في خلق عالم الكرافيك (اللوحة الصغيرة حجما ، المتقدمة تقنيا والقادرة على الانتشار) إضافة إلى انها تستفيد استفادة تامة من تطور فنون الطباعة بشكل عملي .

وقد استطاع المعرض ان يقدم لنا صورة واضحة لهذا الفن في بلد يتقدم على غيره ويحتفظ ببصماته التراثية في آن واحد . ويسجل للفنان الصيني كونه يتعامل مع روح العصر ومتطلبات التجديد بحرية وجراة ودونما خوف على ضياع الموروث الحضاري ، كما هو الحال عند الكثير من الفنانين في العالم . لكن هذا لايعني الاستغناء عن مفردات الماضي ومكونات التراث . لكن الفنان الصيني يشعر بالحرية لانه افرد للتراث مجالات كثيرة في التعامل الفني وبات قادرا على مجاراة حركة الزمن المتغيرة والمتقدمة في آن واحد .

اثنتان وخمسون لوحة كرافيكية صينية معروضة في مركز صدام للفنون ، تقربنا من تطورات الفن في الصين وتجعلنا في مجابهة عناصره الايجابية وفي مناقشة بصرية لما لدينا من اعمال كرافيكية عراقية . والأهم من تلك كله ان الفن كابداع انساني يصبح متاحا امام العين ، ولها الحق حينذاك في اختيارات الجمال والدقة وبوادر المستقبل .

■ خولة ابراهيم



الاخراج ، مفهوم ينم على الغموض ويحتوي على معان كثيرة . ومع ان صناعة السينما ، على سبيل المثال ، نشاط جماعي بيد ان سلطة المخرج فيه مطلقة وليس للمشتركين في العمل معه تاثير بقدر تاثيره . فهم مجرد ادوات يستخدمها لتحقيق رؤاه وكذلك الحال في المسرح . فالمخرج يقرا عالم المؤلف ويقدمه بشكل جديد .

# الاخراج المسرحي : عالم جلي

■ بقلم : بيتر بروك

■ ترجمة : سامي عبدالحميد

ولسوء الحظ فان هذه الفكرة تتجاهل المعنى الحقيقي الكامن في الصيغة المسرحية . ووفقا لما هو متفق عليه . فان المخرج وجد لكي يضع جميع الوسائل في خدمته (الاضاءة ، الالوان ، المنظر ، الازياء ، الماكياج اضافة الى النص والعرض) ولكي يتلاعب بها جميعا كما لو كانت موضوعة على لوحة مفاتيح امامه . وعلى طريق الجمع بين تلك الصيغ والاشكال التعبيرية يخلق لغة اخراجية خاصة يكون فيها الممثل مجرد اسم ، واسم مهم ، بيد انه يعتمد على العناصر القواعدية الاخرى لاعطاء معنى معين . هذا هو فحوى ، «المسرح الشامل» الذي يستخدم للتعبير عن فن المسرح باعلى الات من التطور .

والمسرح في الحقيقة يمتلك امكانية غير معروفة في الصيغ الفنية الاخرى ، الا وهي استبدال وجهة نظر معينة بمجموعة من الرؤى المختلفة . والمسرح يقدم العالم بابعاده المختلفة في ان واحد ، في حين ان السينما ما تزال محددة ببعد واحد ، وعلى مستوى واحد . رغم انها تحاول جاهدة ان تكون مجسمة ومكبرة . ويستعيد المسرح قوته وشدته عندما يكرس نفسه لخلق العجب ـ عالم جلي .

وتظهر في المسرح ظاهرة مماثلة للـ (الهولوغرافي) (هي العملية الفوتوغرافية والتي توضح المواد بتفاعلها مع اشعة ليزر) . عندما نستلم الانطباعات المقنعة بان لحظة ما من لحظات الحياة قد التقطت بصورة تامة وكاملة على المسرح فذلك لان القوى المختلفة الصادرة عن الجمهور ومن الممثلين قد اتجهت نحو نقطة معينة وفي الوقت نفسه .

عندما تلتقي مجموعة من الناس لاول مرة تفاجأ اولا بالحواجز التي تخلقها وجهات نظرهم المختلفة . وعندما نستقبل تلك الاختلافات ايجابيا فاننا سنفسح المجال لحدة التضاد الفكري للظهور .

الحوار هو العنصر الاساس للمسرحية . وهو يفترض عدم الاتفاق بين شخصين . وبالتالي يتضمن التوتر . وهذا معناه خلق المشكلة ، ولايهم ان تكون تلك المشكلة خفية او علنية . وعندما تصطدم وجهتا نظر يضطر الكاتب المسرحي ان يعطي لكل منهما مصداقيتها ، واذا لم يكن قادرا على هذا فان النتائج تكون ضعيفة يجب على الكاتب ان يكتشف رايين متضادين وبدرجة متساوية من الفهم . واذا ما كان منعما بكرم لا محدود . واذا لم يكن ماخوذا بافكاره الخاصة فسيعطي انطباعا بالتعاطف مع الرأيين على حد سواء . كما هو الحال مع (جيكوف) .

واذا ما ذهبنا ابعد من ذلك . فيما لو كانت المسرحية تحوي عشرين شخصية واستطاع الكاتب ان يزود كلا منها قوة الاقناع فسنكون امام معجزة شكسبير . فحتى الحاسوب الآلي يجد صعوبة في برمجة جميع وجهات النظر التي تحتويها مسرحياته .

بمواجهة مثل ذلك الكم من القيم ومثل تلك المادة الكثيفة فالاحرى بنا ان نفهم المهمة التي تواجه المخرج . ونقدر كل التقدير ذلك الذي يكتفي بالتعبير عن وجهة نظر واحدة ولكنه سيضعف الكل مهما كانت قوة تلك الواحدة . وعليه لابد للمخرج ان يعمل على تشجيع جميع المسارات المتقاطعة الكامنة في النص لكي تجد طريقها للظهور . ويميل الممثلون بسهولة الى فرض نزواتهم ونظرياتهم الشخصية او نزعاتهم المتسلطة . وما على المخرج الا ان يقدر الجوانب التي يشجعها والاخرى التي يعارضها . وعلى المخرج ان يساعد الممثل على ان يكون نفسه ، وعلى ان يذهب ابعد من نفسه . وهكذا ينتج التفاهم ، ذلك الذي يتعدى حدود الفهم الذاتي المحدود للواقع .

هناك قاعدة ذهبية نذكرها ، تقول : على الممثل ان لا ينسى ان المسرحية اعظم منه . واذا ما اعتقد انه يستطيع الامساك بجميع جوانبها فانه عند ذاك سيحجمها بقدر حجمه . ولكنه لو قدر خفاياها حق قدرها ، وقدر اسرار شخصيته التي يمثلها تبعا لذلك وفكر على انها ابعد من حدود فهمه لها فسوف يدرك ، عندئذ ، ان مشاعره ليست الا بليلا غدارا . وسوف يرى ان مخرجا صارما ومتجانسا مشاعره يمكن ان يساعده على التمييز بين هذا المقصد وذاك ليقوده الى الحقيقة والى الانغماس الذاتي . لقد كانت نصيحة «هاملت» للممثلين مهمة . ولكن ما هو اهم منها هو ذلك المشهد الذي يرفض فيه المفهوم القائل ان اسرار الانسان يمكن توضيحها بالتاشير على مواضع التوقف باصابع اليد كما لو كان آلة موسيقية هوائية .

هناك علاقة غريبة تربط باقي كلمات النص المسرحي وما يكمن بين تلك الكلمات يمكن لاي مغفل ان يلفظ الكلمات المكتوبة . ولكن ان تكشف عما يحدث بين هذه الكلمة وتلك امر من الدقة بمكان بحيث يصعب اكتشافه ويصعب معرفة ما اذا كان صادرا عن الممثل ام عن المؤلف .

وكثيرا ما نتج التمثيل العظيم في القرن التاسع عشر عن مؤلفات اعتيادية . ويمكن ان تاخذ صفحة كاملة الكلمات التي تصف السلسلة الثرية من العواصف المتصارعة التي كانت سارة برنار قادرة على نقلها في اللحظة الواقعة بين رؤية حبيبها وهو يدخل غرفتها وهي على سرير المرض ، وصرختها «ارمان !» . ان تلك الاضافات من تعبيرات الوجه المتقنة ومن الايماءات الدالة على التفاصيل الانسانية كانت اهم سمات التمثيل في القرن التاسع عشر . وكلما كان النص شحيحا كانت الفرصة اكبر امام الفنان للتعبير والعطاء بكل ما لديه من اعصاب ودماء . واتذكر عندما عملت مع بول سكولفيلد في مسرحية معدة عن رواية غراهام غرين ـ (القوة والمجد) اعدها (وينس كانان) كيف اننا في بداية التمارين واجهنا مشهدا حيويا قصيرا لم يكن مكتوبا بصورة نهائية ولم نكن مقتنعين به حيث كان اشبه ما يكون بالمسودة . وعلى كل حال فقد قضى المؤلف ثلاثة اسابيع في اعادة كتابته . وعندما قدمت النسخة المطورة الى سكولفيلد القاها جانبا فاثار دهشتي لانني لا اعرف من ذوي النزوات ،

وبعدئذ تفهمت منطقه كممثل . وخلال الفترة التي تدربنا فيها على النسخة الاصلية اكتشف العديد من الدوافع الخفية التي مكنته من اكمال نواقص النص بالتعبير عن الحياة الداخلية الغنية ، واصبح بناء النص مضمورا بالكلمات والايقاعات بشكل لا يمكن تقطيعه وتنظيمه بنسق جديد . وفي الحقيقة ان النص الجديد يقول كثيرا ويعبر قليلا . ولذلك فقد ابقى على المشهد القديم . وكان خلال العرض قويا بصورة ملحوظة وعلى الغالب حين يجد الممثل او المخرج طريقة اخاذة لتمثيل مشهد معين يكون من الصعب القول فيما لو كان الجوهر الحيوي ينبع من خلقه ام كان موجودا على الدوام وينتظر الاكتشاف .

وتاخذ الديكورات والازياء والاضاءة وما اليها مكانها بشكل طبيعي حالما يظهر موجب حقيقي اثناء التدريبات . وعندها فقط يمكن القول اية موسيقى واية الوان نحتاج للتعزيز ، واذا ما ادركت تلك العناصر بوقت مبكر ، اي اذا ما استطاع المؤلف الموسيقي او المصمم ان يبلور افكاره مثل التمرين الاول عندئذ تفرض تلك الصيغ نفسها ثقيلة على الممثلين ويمكنها بسهولة ان تعطل سرعة البديهة لديهم حالما يشعرون انهم بحاجة الى اشكال وتنظيمات اكثر عمقا .

ويصبح المخرج شخصا اخر بعد اسابيع قليلة من التدريبات حيث يكون اكثر ثراء واكثر اتساعا من الافق عند العمل مع اشخاص آخرين . وفي الحقيقة مهما يكن الفهم الذي وصل اليه قبل التمارين فهناك ما يساعده على رؤية النص بصورة جديدة اثناءها . وعليه فان الخطوة الضرورية لتثبيت شكل المسرحية يجب ان تحدث في وقت متاخر قدر الامكان ـ ربما حتى عند العرض الاول . ومن مارس هذا من المخرجين يعرف ان عرض المسرحية يكون متماسكا ، ولكن قد يتهاوى هذا التماسك بحضور المشاهدين . او على العكس من ذلك : فقد يحدث مثل ذلك التماسك في العرض الاول ، وما ان تجتاز المسرحية الاختبار امام الجمهور حتى يزول الخطر ـ ولا بد ان يجد كل عرض من عروض المسرحية شكله في كل مرة ، وتدور العملية على شكل حلقة . ففي البداية لدينا واقع بدون شكل وفي النهاية عندما تكتمل الحلقة فان ذلك الواقع يظهر من جديد ويدرك من جديد وينظم من جديد ويهضم من جديد . وتنقسم حلقة المشاركين ـ الذين يشتركون في العمل ـ ينقسمون الى قسمين ، ممثلون ومشاهدون بسرعة . وفي تلك اللحظة فقط يصبح الواقع حدثا معاشا وملموسا ، وعندها يبرز المعنى الحقيقي للمسرحية .

هكذا منه الأصل

## القائد يتلقى برقية عهد من الفنانين العراقيين

عاهد الفنانون العراقيون ان يكونوا الجنود الاوفياء في سوح النضال والبناء الاجتماعي والثقافي .

وعبروا في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام مهرجان يوم الفن عن شكرهم وتقديرهم لرعاية سيادته المستمرة لهم مؤكدين ان عطاءهم سيكون دوما من فيض فكر سيادته وعبقريته في البناء وتدعيم السلام .

واع

## ازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين للرئيس القائد

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس ، الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مبنى فرقة العباس للحزب ومدخل ناحية السندي بقضاء زاخو .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب وقائمقام القضاء قدمت خلاله فعاليات فنية متنوعة تخللتها الاغاني والاهازيج التي تغنت بالحب لباني مجد العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين . ( واع )

■ رجال الدين الافاضل في النجف ■

## اشادة بمبادرة القائد السلمية

اشاد السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة النجف بمبادرة السلام التي اعلنها قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي البطل .

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدتها مديرية اوقاف المحافظة وحضرها السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

واكدوا خلال مناقشاتهم ، ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية وضعت النظام الايراني في ساحة مكشوفة امام العالم وامام الشعوب الايرانية وكل المسلمين في العالم .

(واع) .

■ في السليمانية ■

## مكرمة الرئيس القائد توزع على منتسبي دار الدولة لرعاية الأحداث

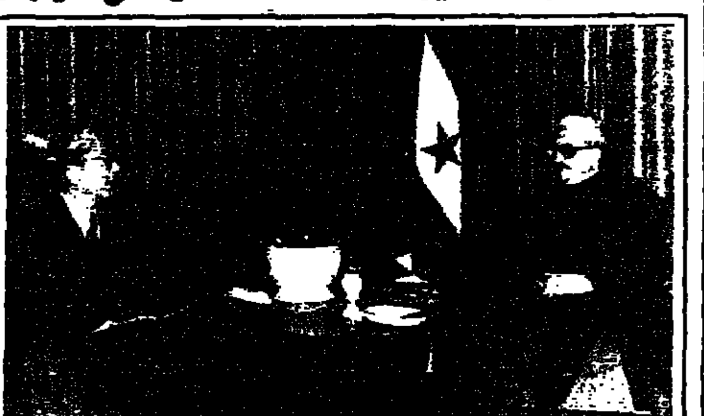
وزعت في محافظة السليمانية امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث للبنين والبنات بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية المكرمة على المشمولين بها .

والقيت خلال الحفل الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب كلمات ثمنت هذه الالتفاتة الكريمة من لدن باني مجد العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

( واع )

## بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية مع اليابان



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد ماكوتو واتانابه رئيس دائرة الشرق الاوسط والشؤون الافريقية في وزارة الخارجية اليابانية .

وجرى خلال اللقاء ، بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في المجالات كافة بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية ورئيس الدائرة السياسية الاولى بالوزارة وسفير اليابان في بغداد .

( واع )

■ السيد طه ياسين رمضان يفتتح اجتماعات الدورة ( ١٢ ) للاتحاد النسائي العربي العام ■

## متابعة القائد لانشطة اتحاد نساء العراق الرئيسة

## كان لها الاثر الايجابي لرقي عمل الاتحاد وتواصل تقدمه

■ مبادرة القائد تاكيد لمصداقية منهج العراق السلمي وجدية رغبته في السلام ■

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس اجتماعات الدورة الثانية عشرة للمكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام .

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة في حفل الافتتاح نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته بنجاح الاجتماعات وان تكون توصياتها وقراراتها قوة فاعلة تسهم في تنشيط الاتحاد النسائي العربي العام لتحقيق اهدافه القومية النبيلة .

وقال ينعقد اجتماعكن هذا في ظروف عربية جديدة تتسم بتصاعد النهوض والتضامن والذي وضع حجر اساسه الانتصار الكبير الذي حققه ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث حطموا اكبر واطول عدوان استهدف العراق والامة العربية .

واضاف لقد كان اهم ثمار لانتصار ابناء العراق وهزيمة اعداء العرب هو هذه الانتفاضة الشعبية الباسلة لابناء فلسطين .

وقال ان الامة العربية تشهد في هذه المرحلة صيغا جديدة ومتطورة من العمل الجماعي العربي والذي تاتي في مقدمتها ولادة مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية والى جانبه تاسيس اتحاد المغرب العربي والتقارب الواسع بين الاقطار العربية وتضاعف التعاون في ما بينها .

واشاد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بدور المراة العراقية خلال سنوات الحرب وقال ان دورها كان مشرفا ونادرا حيث قامت مقام اخيها الرجل الذي حمل السلاح ثماني سنوات في البيت والمعمل والمدرسة والتدريب على السلاح استعدادا للدفاع عن الوطن .

واضاف ان رعاية الدولة واصدار القوانين والتشريعات لتحرير المراة وتوفير فرص التعليم والعمل لاستثمار طاقاتها الكبيرة قد ساعد على نجاح عمل الاتحاد العام لنساء العراق .

واوضح ان متابعة السيد الرئيس القائد صدام حسين لانشطة الاتحاد وتقديم الدعم المادي والمعنوي ومشاركة سيادته شخصيا للانشطة الرئيسة للاتحاد كان له الاثر الايجابي والمؤثر لكي يرتقي عمل الاتحاد ويواصل تقدمه .

وقال ان هذا الاهتمام نابع من ايمان السيد الرئيس القائد صدام حسين بان تحرير المجتمع مرتبط بتحرير المراة وان اي مجتمع يبقى بعيدا عن التطور ان لم تتطور المراة فيه .

وعبر الدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ( الاسكوا ) في كلمته عن اعتزاز المنظمة بانعقاد هذا الاجتماع مؤكدا مساندتها ودعمها للاتحاد ايمانا بدوره الطليعي في بحث قضايا المراة العربية وتطوير افاق التعاون بين الاتحاد والمنظمة من خلال عقد اللقاءات والندوات والدراسات انطلاقا من الايمان بدور المراة العربية .

وعبرت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي عن مشاعر الحب والتقدير والاعتزاز بالسيد الرئيس القائد صدام حسين لدعم سيادته واسناده للاتحاد لمساعدته على الاضطلاع بمسؤولياته القومية .

وقالت ان لقاءنا هذا يعقد في مرحلة حافلة بالاحداث والمستجدات لها اهميتها ومعطياتها ودلالاتها وابعادها على الصعيدين العربي والدولي .

واضافت ان التلاقي والتقارب والتعاون العربي الذي تحقق خلال الملتقيات العربية بقيام مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي كان موضع التاييد والاستبشار .

واشادت بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية وقالت ان مبادرة سيادته التي اعلنها لمناسبة الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس الجيش العراقي تمهد للارضية الصميمة وخلق الاجواء المناسبة لاقرار السلام المنشود بين البلدين والاستقرار للمنطقة كما انها تؤكد مصداقية نهج العراق السلمي وجدية رغبته في السلام . ( واع ) .

■ الوفود النسوية العربية ■

## اكليل من الزهور على نصب الشهيد

وضعت الوفود النسوية المشاركة باجتماعات الدورة الثانية عشرة للاتحاد النسائي العربي العام امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد .

كما زارت الوفود مركز صدام للفنون واطلعت خلال تجوالها في اروقة وقاعات المركز على نماذج اللوحات والمنحوتات التي عكست ابداعات الفنانين التشكيليين العراقيين من الرواد والشباب في ترجمة ملاحم وبطولات الجيش العراقي الباسل والاتجاهات والمدارس الفنية المختلفة .

■ عدد من السفراء العرب المعتمدين لدى العراق يرحبون بالمبادرة السلمية الجديدة ■

## مبادرة الرئيس القائد رسخت من جديد تصميم العراق الثابت لتحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران

رحب عدد من السفراء العرب المعتمدين لدى الجمهورية العراقية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في احاديث لـ ( واع ) امس ، ان مبادرة السيد الرئيس القائد قد رسخت من جديد تصميم العراق الثابت على المضي في طريق اقامة السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

وقال السيد ابراهيم عوف سفير جمهورية مصر العربية في بغداد ، ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين جاءت من منطلق الرغبة القوية والصادقة من جانب العراق لتحقيق السلام وكسر الجمود في المفاوضات العراقية الايرانية مشيرا الى ان اعلان المبادرة في يوم الاحتفال بعيد تاسيس الجيش العراقي في ذكراه التاسعة والستين جاءت من منطلق القوة والرغبة الجادة للسلام العادل والمنشود .

واضاف ان المبادرة السلمية قد وضعت الية عملية للتفاوض بشكل مباشر بين العراق وايران في عاصمتي البلدين للاتفاق على اهم عناصر الحل العادل وغير المشروط تمهيدا لمفاوضات على مستوى اعلى .

واشار الى ان المبادرة العظيمة تدعو الى فتح الاجواء بين البلدين وتبادل الزيارات بين شعبي العراق وايران للاماكن والعتبات المقدسة حيث يدل ذلك على الرغبة في اقامة حسن الجوار وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكلا البلدين .

واوضح السيد ابراهيم عوف ، ان المبادرة العراقية لقيت تاييدا كاملا من الرئيس حسني مبارك .

وقال السيد ابراهيم جاسم البحو سفير دولة الكويت في بغداد ، ان المبادرة الصادقة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين والتي لقيت تاييدا عربيا ودوليا وفي الصعد كافة ، ما هي الا تعبير اكيد ورغبة صادقة لتثبيت خطوات السلام الدائم والشامل .

واضاف ان المبادرة جاءت كذلك توكيدا لتوجه العراق الذي ينشد السلام للجميع .. مشيرا الى ان ما تضمنته المبادىء الواضحة لهذه المبادرة من خطوات ايجابية لهو دليل مادي آخر يضاف الى الخطوات السلمية التي انتهجها العراق الشقيق منذ بداية الحرب وحتى بعد وقف اطلاق النار بين البلدين من اجل ترسيخ السلام .

وناشد السيد ابراهيم جاسم البحو المجتمع الدولي ان يدعم هذا التوجه الصادق نحو تاسيس خطوات فاعلة للسلام لتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وقال السيد حكمت عواد سفير لبنان في بغداد ، ان هذه المبادرة تشكل خطة حقيقية للسلام الشامل والدائم .

واضاف ان ما يطالب به العراق هو اقامة حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وقال السيد العربي حنتوس سفير الجمهورية التونسية في بغداد ، ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى ( ٦٩ ) لتاسيس الجيش العراقي الباسل، تعبير عن شجاعة وايجابية ووضوح العراق في حل النزاع العراقي الايراني بروح بناءة لتطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واضاف ان هذه المبادرة من شانها ان تخلق جوا من الثقة وتمكن الطرفين من فتح صفحة جديدة نحو الامن والاستقرار والطمانينة .

وثمن السيد عيسى علي محمد سفير جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد المبادرة الصادقة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين مؤكدا بانها مبادرة كريمة تحمل اهدافا نبيلة ويسود فيها طابع الوضوح والانسانية .

وقال ان العراق كان ومازال سباقا الى طرح المبادرات السلمية اثناء سنوات الحرب او بعدها وان هذه المبادرة دليل واضح على رغبة العراق الصادقة في انهاء حالة اللاحرب واللاسلم وان ينعم الشعبان العراقي والايراني بالسلام الدائم وحسن الجوار .

■ بعد ختام زيارته للقاهرة وعمان ■

## رئيس المجلس الوطني يعود الى بغداد

عاد الى بغداد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في ختام زيارة رسمية شملت كلا من القاهرة والعاصمة الاردنية عمان .

واجرى السيد رئيس المجلس الوطني خلال زيارته للقطرين الشقيقين ، مباحثات مع المسؤولين في مجلسي النواب الاردني والشعب المصري . تناولت سبل تعزيز العلاقات البرلمانية ودور الهيئات النيابية في تعزيز وتعميق العلاقات الاخوية بين دول مجلس التعاون العربي وتناولت المباحثات كذلك مهام اللجنة البرلمانية لدول المجلس وبنود جدول اعمال اجتماعاتها الاول الذي سيعقد في بغداد نهاية الشهر الحالي .

( واع )

■ الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ■

## تثمين مبادرة العراق السلمية

ثمنت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه التاريخي بمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل .

ودعت الامانة العامة للاتحاد في بيان لها بالمناسبة المؤرخين في الوطن العربي والمثقفين والجمعيات والمراكز والمعاهد الثقافية التاريخية للتحرك وبكل الوسائل لدعوة النظام الايراني للاستجابة للمبادرة السلمية العراقية .

كما دعا الاتحاد المؤرخين العرب كافة داخل وخارج الوطن العربي الى المشاركة في الاجتماع الذي يعقد في مدريد الشهر القادم على هامش اجتماعات المؤتمر الدولي لاتحاد المؤرخين العالمي من اجل تسليط الضوء على روح ومضامين المبادرة السلمية العراقية .

واع

■ مدينة الجد العظيم تزهو بحب القائد الحفيد صدام حسين ■

## مدينة النجف تشهد مشاريع جديدة حول الصحن الحيدري الشريف

■ من ـ رحيم هادي الشمخي

مدينة النجف المقدسة التي تعبق بالشذى القدسي وينتشر ظلها العلمي والادبي عبر قرون سحيقة ومازال في ظل قائد النصر والسلام الرئيس المجاهد صدام حسين رمز نهضتنا العربية الحديثة ..

فالتاريخ في هذه المدينة المقدسة هو نفسه متواصلا يتصاعد في دروب العطاء وبلا حدود .. وهذه المدينة لاتنسى رعاية القائد الحبيب المتميزة لها ولرموزها العظيمة عربيا واسلاميا ستبقى النشيد الدافق بالبذل والعطاء وفي كل الميادين خيرا وبركات .

■ ولاجل التعرف الى مايقدم لها من خدمات التقت ( الجمهورية ) السيد ( ثابت فهد علي ) محافظ النجف الذي تحدث قائلا :

ـ ان حالة الازدهار التي يعيشها اهل النجف تعبر عن السعادة التي يعيشها العراقيون وهم يرفلون بالنصر والسلام وهذا ماأراده الرئيس القائد صدام حسين من خير وعافية لابناء هذه المحافظة العريقة . فلقد اهتم سيادته بالعتبات المقدسة وخاصة مرقد جده الامام علي ـ ع ـ فازدانت الروضة الحيدرية المطهرة بالحلل القشية وبالذهب الخالص الذي امر بتنفيذه الرئيس القائد حفظه الله ، كما تم تهديم الاملاك المحيطة بالمرقد الشريف وبعرض عشرين مترا ليكون مكانا لزوار الروضة المطهرة الى جانب تشييد المباني الضخمة التي تحيط بالروضة ، والى جانب هذه المنجزات فقد تم استملاك المباني التي توصل مابين بحر النجف والروضة الحيدرية وقد تمت ازالتها حيث تم التواصل بين الصحن الحيدري وهذا البحر الاخضر الجميل وذلك لاستيعاب زوار الروضة القادمين من محافظات القطر والعالم الاسلامي ...

■ ويضيف السيد المحافظ قائلا ..

السوق الكبير في النجف واحد من معالم النجف القديمة فهو ايضا جزء من مشاريع السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه . التطويرية الذي تم بناؤه حسب الطريقة العربية الاسلامية وتم تنظيمه على شكل اواوين عليها بعض الزخارف الاسلامية . كما انه سوق تجاري واقتصادي قديم كانت تؤمه الناس من جميع المحافظات ..

■ ويواصل السيد المحافظ حديثه :

لقد ولدت في مدينة النجف عشرات الاحياء الجديدة التي تم تزويدها بالخدمات . ومازلنا نعمل على تقديم الخدمات الاخرى الى احياء جديدة وحسب الامكانات المتاحة كما تم تزيين المدينة المقدسة بعشرات الجداريات للسيد الرئيس القائد حفظه الله والنصب التي عبرت عن التراث العربي الاسلامي . .

■ واكد السيد المحافظ ..

ان الموسم الحالي لزراعة الشلب العنبر قد حقق نجاحا ملحوظا لتعاون المزارعين والفلاحين فقد تمت زراعة مساحة قدرها ( ١٠٣ ) الاف دونم بالرز العنبر اما الكميات من الشلب التي تم تسويقها الى المخازن فقد بلغت الاف الاطنان وهذا مايعبر عن الجهود المكثفة التي تلاحمت في حملة الاستزراع في كافة انحاء المحافظة وفي قضاءي الكوفة والمناذرة ونواحي الحرية والعباسية والمشخاب والقادسية والحيرة وقد شارك في حملة حصاد الرز المواطنون اضافة الى الحصاد الميكانيكي ... ومن خلال زيارتنا المتكررة لحقول الشلب استطعنا ان نسجل حاجات المرحلة الزراعية القادمة ...

■ وعن الخدمات التي تقدم للمواطنين قال السيد المحافظ .

لقد تم تنفيذ ارصفة الشوارع في مناطق متعددة من المدينة وبمساعدة طوعية من قبل المواطنين ومازالت الاعمال مستمرة لاكساء وتبليط الشوارع . وبالنسبة للحي الصناعي الذي يعتبر اكبر مجمع في القطر لادامة وصناعة ابدان السيارات وتصليح اجزاء السيارات ، فقد تراكمت فيه الهياكل المتروكة وانواع من الات السيارات المختلفة ولعدة سنوات حتى اصبح الحي الصناعي غير قادر على استيعاب المزيد وسدت الشوارع والطرقات ولهذا قمنا بحملة لازالة هذه الابدان وتم تنظيف الحي الصناعي ...

■ ويقول السيد المحافظ ...

ـ ان عمال التنظيف البالغ عددهم ( ٢٤٠ ) وعددا قليلا من الاليات ، يتم بها رفع حوالي ( ١٥ ) الف طن يوميا من النفايات لتجميل وتنظيف هذه المدينة المقدسة .

■ واوضح السيد المحافظ قائلا ..

اننا نعمل بالممكن لتطوير هذه المدينة المقدسة وخطة عملنا هي التخلص من كل النفايات والانقاض والابدان المتروكة وضمن نظام تقسيم المدينة الى قطاعات . واعادة اكساء جميع الشوارع والساحات القديمة ووضع اسيجة حديثة ورصف جميع ارصفة المدينة سواء في الاحياء السكنية او الشوارع التجارية بالشتايكر وزرع الارصفة بالاشجار وكذلك الجزرات الوسطية . وتبليط جميع الاحياء غير المبلطة وتجميل مداخل ومخارج المدينة وتنفيذ مشروع تطوير مركز المدينة بانجاز ايواء الزوار وتوسيع دورة الصحن وغيرها .

■ واختتم السيد المحافظ حديثه قائلا ...

اننا اذ نعاهد القائد العظيم صدام حسين على الوفاء والبذل السخي لخدمة العراق لابد ان نتذكر هدية سيادته بانشاء ( جامعة الكوفة ) وولادتها على ارض الكوفة هذه المدينة المقدسة التي اعطت للعرب والمسلمين عطاء ثرا في الآداب والتاريخ والفلسفة والفقه والعلوم الاخرى فالجامعة الوليد هي هدية القائد الرمز لهذه الحاضرة العربية الاسلامية .

■ (١٢) اتفاقية في جدول اعمالها ■

## اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي تبدأ يوم غد

تبدأ في بغداد يوم غد الثلاثاء ، اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

وقال الدكتور حلمي نمر الامين العام للمجلس في تصريح لـ ( واع ) امس ، إن اجتماعات الهيئة الوزارية ستناقش في جدول اعمالها ( ١٢ ) اتفاقية هي ثمرة إجتماعات مشتركة نظمها العراق للوزراء المختصين في دول مجلس التعاون .

وتنظم تلك الاتفاقيات اوجه التعاون والتنسيق في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والعلمية والتكنولوجية ، إضافة الى مجالات اخرى تتعلق بالتخطيط والسياحة والشؤون الدينية والطيران ونقل البضائع والاشخاص والانواء والارصاد الجوية .

واضاف ، إن هذه الاتفاقيات سيتم عرضها بعد إقرارها في اجتماعات الهيئة الوزارية على مؤتمر القمة الرابع الذي سيعقد في العاصمة الاردنية عمان الشهر المقبل .

## انجاز السقوف الكونكريتية لجامع الرئيس القائد في مدينة الفاو

انجزت شركة طارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير . السقوف الكونكريتية لجامع السيد الرئيس القائد صدام حسين في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويحتوي الجامع الذي تبلغ مساحته الكلية عشرين الف متر مربع منذنة بارتفاع ( ٣٠ ) مترا تبلغ مساحة قاعدتها ستة امتار مربعة وقبة بارتفاع ( ١٧ ) مترا تستند على اربعة اعمدة ومصلى بمساحة ( ٤٠٠ ) متر مربع وفناء مسقف بمساحة ( ٨٧ ) مترا مربعا ورواقا مسقفا يربط البوابة الخارجية بفناء الجامع بمساحة ( ١٠٥ ) امتار مربعة .

ويضم الجامع الذي شيد بجوار جامع الفاو القديم مصلى صيفيا بمساحة ( ١٠١ ) متر مربع وجدارا على شكل نصف قبة بطول ( ٣٦ ) مترا وبعرض ( ١٨ ) مترا وبارتفاع ( ١٤ ) مترا وجناحا لسكن إمام الجامع . واحتوى الجامع على احواض للوضوء وممرا دونت عليه الآيات القرانية واسماء الله الحسنى وفق ريازة عربية اسلامية متميزة .

واع

■ دائرة صحة بغداد ■

## غلق ( ٤ ) مطاعم في فندق بابل

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد اربعة مطاعم في فندق بابل لمدة عشرة ايام وفرضت غرامة قدرها ( ٥٠٠ ) دينار لكل منها واحالت ادارة الفندق لمحكمة جنح صحة العاصمة .

وقال وكيل وزارة الصحة لوكالة الانباء العراقية ان هذا القرار اتخذ بعد اجراء الفحوصات المختبرية لـ( ٢٥ ) نموذجا من الاغذية التي يقدمها الفندق للزبائن المطبوخة منها وغير المطبوخة كاللحوم البيضاء والحمراء والمعجنات والسلطات والالبان والخضروات والزيت والماء والتي اثبتت نتائج تحليلها وجود جرثومة السالمونيلا المسببة لمرض التيفوئيد وجراثيم الامعاء والمكورات العنقودية الذهبية المسببة للتسمم الغذائي .

كما قامت اللجان الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد بحملات صحية مكثفة على مطاعم وفنادق الدرجة الاولى للتاكد من سلامة ماتقدمه الفنادق من ماكولات للمواطنين واغلقت مطاعم الزيتون وفنجان والمرح لعدم توفر الشروط الصحية فيها .

واع

■ وزارة التجارة ■

## اسس جديدة لتنظيم نشاط اصحاب الافران والمخابز

اعتمدت وزارة التجارة اسسا وضوابط جديدة لتنظيم نشاط اصحاب الافران والمخابز في العراق .

وتضمنت الاسس الالتزام بالاوزان والاسعار المقررة للخبز والصمون بكافة انواعه وعدم تجاوزها والاستمرار بالانتاج وعدم غلق المحل وحرمان المنطقة من المادة المنتجة والامتناع عن التعامل بالطحين لغير الاغراض المخصصة له .

واكدت الضوابط استعمال الوقود المسموح به صحيا وعدم استعمال وقود مغاير له وادامة مواقد الشواء وتنظيفها وازالة مخلفات النار منها باستمرار والالتزام بانتاج جيد للخبز والصمون من خلال تخمير العجين واستعمال المشرط .

واع

■ باختصار ■

■ بدات في معهد النفط العربي للتدريب ، الدورة الخاصة بتخطيط وتصميم البرامج التدريبية وتستمر اثني عشر يوما .

ويلقى المشاركون الذين يمثلون الاقطار العربية الاعضاء في منظمة الاوابك محاضرات حول مفهوم ومراحل العملية التدريبية والتقنيات السمعية والبصرية المستخدمة في التدريب الحديث .

■ نفذ الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة النجف خلال العام الماضي ( ٢٨٦ ) زيارة صحية و ( ٩٧٠ ) نشاطا ثقافيا .

كما نظم ( ٣٨ ) دورة في تعليم السياقة والخياطة والطباعة اضافة الى عقد ( ٦٦٤ ) ندوة في قرى وارياف المحافظة كرس الحديث خلالها عن دور العائلة في رعاية المراة الحامل والطفل والرضاعة الطبيعية كما حقق الاتحاد خلال العام الماضي اربعة الاف و ( ٨١٦ ) زيارة اسرية في عموم المحافظة .

■ جرى في اجتماع عقد للجنة تطوير المرور في محافظة الانبار مناقشة السبل الكفيلة بتطوير الواقع المروري بالمحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع غلق جميع الفتحات في الجزرات الوسطية لطريق بغداد ـ ابي غريب وتهذيب ثلاث منها في مركز الناحية وحي الرسالة وتقاطع الزيدات كما تقرر العمل على تثبيت الاشارات الضوئية في قضاء الفلوجة ووضع العلامات الدالة اضافة الى تشكيل فرق السلامة المرورية في مدارس المحافظة .

■ نفذت فرق المسح الصحي الجوالة التابعة لدائرة صحة المحافظة الاولى نينوى حملة صحية لقرى وارياف المحافظة .

وجرى خلال الحملة التي شارك فيها اطباء اختصاص وفرق صحية تمثل الصحة المدرسية والعينية والبيئية البشرية والرعاية الصحية الاولية والامراض المتوطنة وشملت مجمع الثورة وقرى سروج وهراره والرصيف فحص ومعالجة وتلقيح المواطنين ضد الامراض اضافة الى عقد لقاءات مع مواطني هذه القرى وحثهم بضرورة اخذ اللقاحات الطبية واجراء الفحوصات السريرية حفاظا على الصحة العامة .

■ عدل البنك المركزي تعليماته الخاصة بالرقابة على التحويل الخارجي وتضمن التعديل بان ينزل من مبلغ التحويل الخارجي المقرر للعاملين غير العراقيين مبالغ الغرامات والتجاوزات المترتبة عن مخالفة لتعليمات التحويل الخارجي .

■ كرمت المديرية العامة لتربية محافظة التاميم (٦٨) مدرسا ومدرسة من مدرسي الصفوف غير المنتهية وعددا من المشرفين والاختصاصيين في المديرية لتميزهم خلال العام الدراسي الحالي ..

واقيم احتفال بالمناسبة قدمت خلاله فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ شركات وزارة الاسكان والتعمير ■

## ... مشروعاً لتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية

■ كتبت ـ راويه هاشم :

تقوم شركة طارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير خلال العام الحالي بتنفيذ ( ٢٥ ) مشروعا بكلفة ( ٦٩٢١٢,٦ ) الف دينار وتتضمن هذه المشاريع انشاء ( ٧٥٦ ) شقه سكنيه في التاميم مع خدماتها العامة ومشروع شبكات الطرق والساحات ل ـ ( ٢٣٥٢ ) شقه في نينوى مع شبكات الكهرباء والاعمال التكميلية لمشروع اسكان المواطنين في نينوى وبناء كليتي الهندسة والطب في جامعة تكريت ومشروع انشاء غرفة تجارة وصناعة السليمانية وكذلك مشروع انشاء ابنية مصفى الوسط وانشاء المستودع الطبي في اربيل اضافة الى مشروع شبكات الماء والمجاري .

■ كما تنفذ شركة حمورابي للمقاولات وبالتعاون مع شركة الرشيد للمقاولات العديد من المشاريع الخدمية منها مشروع الارادة الوطنية للمرور السريع رقم ( ١ ) وبطول ( ٤٠ ) كم الخاصة بعهدة شركة حمورابي ويتضمن المشروع انشاء ( ٥ ) جسور فوقانية مع تنفيذ اعمال القناطر الصندوقية والانبوبية وبمختلف الاحجام وبكلفة كليه قدرها ( ٤٠ ) مليون دينار ومشروع تنفيذ طرق مدينة الراشدية الجديدة بمبلغ ( ١٠ ) ملايين دينار وتبليط طرقه الرئيسية والفرعية وباطوال مختلفه تبلغ مجموع اطولها حوالي ( ١٠٠ ) كيلو متر ومشروع بيجي ( ٥ ) الذي يشمل تنفيذ جسور وقناطر واعمال تبليط للطريق المؤدي الى معمل الاسمدة رقم ( ٥ ) في بيجي وبكلفة مقدارها ( ١٨٥٦٤٠٠٠ ) دينار . اضافة الى مشروع بيجي ( ١ ) الذي يشمل تنفيذ اعمال طرق في مناطق جبلية وعرة وبطول حوالي ( ٣٠ ) كم وتنفيذ طريق كركوك ـ سليمانية ( الممر الثاني )

وتقوم الشركة ايضا بتبليط شوارع مدينة صدامية حلبجه الجديدة ورفع مناسيب طريق قادسية ـ شناقية وطليجة ـ عكاشات وانشاء جسور الخسف على طريق القادسية ـ المحلة وتبليط شوارع مدينة الراشدية الجديدة .

■ واعدت شركة المعتصم للمقاولات التابعة الى وزارة الاسكان والتعمير خطة لاستيعاب مشاريع جديدة بكلفة ( ١٠٠ ـ ١٥٠ ) مليون دينار خلال العام الحالي .

ذكر ذلك ( للجمهورية ) مصدر مسؤول في الشركة وقال . تقوم الشركة حاليا بانجاز الاعمال التي مازالت قيد التنفيذ من الاعمال الموكلة اليها منذ العام الماضي خلال النصف الاول والثاني من هذا العام .

واضاف . كما وضعت الشركة اسسا وسياقات جديدة في العمل منها اعداد دراسة واسسا للتسعير اعتمادا على توجيهات الوزارة وبما يؤمن التحليل العلمي والموضوعي لفقرات الاعمال ومستلزمات التنفيذ وظروف السوق .

واشار المصدر الى ان عدد المشاريع الملتزمة بها الشركة نهاية العام الماضي ( ٢١ ) مشروعا وبكلفة كلية قدرها ( ١٠٦,١٨٦,٠٠٠ ) دينار حيث تم انجاز (٧) مشاريع منها بلغ مجموع كلفتا ( ١٧,٢٧٧,٠٠٠ ) دينار ومازال العمل مستمرا ب ـ ( ١٤ ) مشروعا مجموع كلفها ( ٨٨,٩٠٩,٠٠٠ ) دينار .

اما عن معدلات الانتاج للمعامل الانتاجية التابعة للشركة فقد قال : بلغ معدل الانتاج للعام الماضي لمعمل كاشي ابو غريب ( ٢١,٨ ) الف كاشية موزائيك قياس ( ٢٥×٢٥ ) سنتمر و ( ٣٥ ) الف كاشيه موزائيك قياس ( ٣٠×٣٠ ) سنتمر . اما معمل الطابوق الفني في بغداد فقد بلغ معدل انتاجه ( ٩٠٠ ) الف طابوق كما بلغ معدل انتاج مقلع ومعمل الميثاق التي بلغت ( ٢٨,٨ ) الف من الحصى المكسر اضافة الى ان هذا المعمل يقوم بتجهيز كميات كبيرة من مادة الخابط والجلمود والرمل الاسود .

■ تعديل قانون تنظيم ذبح الحيوانات ■

## احكام السيطرة على عمليات الذبح وتشديد العقوبات بحق المخالفين

■ كتب مجيد اللامي :

اعلن في وزارة الزراعة والري بان التعديل الثاني لقانون تنظيم ذبح الحيوانات رقم ( ٢٢ ) لسنة ١٩٧٢ ياتي بالنظر لعجز النصوص الواردة في القانون المذكور عن مواكبة وضمان صيانة الثروة الحيوانية في القطر على اوجه الافضل ولارتفاع معدلات نمو هذه الثروة وزيادة اهميتها على صعيد الاقتصاد الوطني والقومي وبغية احكام السيطرة على عمليات الذبح من الناحية الصحية والاقتصادية من خلال تاكيد وتكثيف دور الرقابة والتوجيه والتفتيش ولتشديد العقوبات على المخالفين من المتاجرين بصحة المواطنين والمتلاعبين بقوت الشعب وامنه الغذائي .

وعلمنا ان التعديل قد تضمن عدم جواز ذبح ذكور الحيوانات اذا كان وزنها وهي حية يقل عن الوزن المحدد في البيان الصادر عن الوزير او من يخوله كذلك لم يجز ذبح الحيوانات الا في الاماكن التي تعدها الوزارة لهذا الغرض .

وتصادر الوزارة الذبائح وملحقاتها اذا ثبت لها ان الذبح تم خلافا لاحكام القانون وتتولى بيع الصالح منها للاستهلاك البشري لهذا الغرض والتصرف بغير الصالح منها .

وعاقب التعديل من يخالف احكام هذا القانون بالحبس مدة لاتزيد على سنة ولاتقل عن ثلاثة اشهر او بغرامة لاتزيد على الف دينار ولاتقل عن ثلاثمائة دينار او بكلتا العقوبتين .. وللمحكمة في هذه الـ . ن الغاء اجازة ممارسة المهنة بصورة مؤقتة او دائمة .. وللوزير او من يخوله ان يقرر في المخالفات البسيطة التي لاتحال الى المحكمة غلق المجزرة او محل بيع اللحوم مدة لاتزيد على ثلاثين يوما او فرض غرامة لاتزيد على ثلاثمائة دينار او بهما معا .

كما اوضح التعديل بان يصدر الوزير تعليمات تنشر خلال مدة اقصاها ٦٠ يوما تتناول تحديد المخالفات للاستهلاك البشري والاشراف الصحي على المجازر ومهام الرقابة والتفتيش والمتابعة وكذلك شروط وضوابط منح اجازة ممارسة المهنة .

## المؤتمر الكيميائي العراقي الخامس عشر يبدأ اعماله الشهر المقبل

تبدا بمحافظة البصرة في الثالث من الشهر المقبل اعمال المؤتمر الكيميائي العراقي الخامس عشر والندوة العربية للعلاقة بين الجامعة والصناعة في ميدان الكيمياء التي تنظمه نقابة الكيميائيين العراقيين بالتعاون مع اتحاد الكيميائيين العرب تحت شعار ( الكيمياء في خدمة النصر والسلام ) .

وقال الدكتور زهير شريف صالح نقيب الكيميائيين العراقيين والامين العام لاتحاد الكيميائيين العرب لوكالة الانباء العراقية انه سيتم مناقشة حوالي ( ١٢٠ ) بحثا مطروحا على جدول اعمال المؤتمر والندوة تتناول مواضيع في الكيمياء العضوية واللاعضوية والفيزياوية والصناعية والتحليلية والحياتية فيما سيلقي اساتذة زائرون عرب واجانب محاضرات في الكيمياء العضوية الحلقية غير المتجانسة والضوئية وكيمياء طيف الكتلة .

■ نتائج السيطرة النوعية لشهر كانون الاول/ ١٩٨٩ ■

## اجراءات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بحق المشاريع المخالفة

### ثانيا : المشاريع التي اوقفت عن الانتاج

| اسم المشروع | الملكية | الموقع | المنتوج المخالف | اسباب المخالفة |
|---|---|---|---|---|
| معمل عبدالستار للمواد الغذائية | خاص | البصرة | شربت صناعي مركز مطعم بنكهة الفاكهة | تلوث . قلة المواد الصلبة الذائبة |
| شركة الفرات لصناعة الاجبان | خاص | الانبار | جبن مجنولة | تلوث . نقص التاشير |
| معمل املاح انس العبيدي | خاص | واسط | ملح طعام | اسمرار اللون . وجود رطوبة . اختلاف نسب المركبات . عدم اجراء عمليتي الغسل والتجفيف للملح الخام . |
| معمل المسقطي للعطور ومستحضرات التجميل | خاص | بغداد | دهان شعر/ علامة برليانتين | عدم تقديم مواصفة معملية |
| شركة رياض دخان لانتاج لعب الاطفال | خاص | بغداد | قعادة لدائنية للاطفال | عدم تقديم مواصفة معملية |
| شركة اصباغ الراشد | خاص | بغداد | مركب مالي ومانع لنفاذ الرطوبة ( معجون طلس ) | عدم تقديم مواصفة معملية |
| شركة النهرين لتصنيع اللدائن المحدودة | خاص | بغداد | سلة ملابس لدائنية . مقعد لدائني للاطفال | عدم تقديم مواصفة معملية |
| شركة الاخوين لانتاج الاصباغ والغراء السائل | خاص | بغداد | مركب مالي ومانع لنفاذ الرطوبة ( معجون طلس ) | عدم تقديم مواصفة معملية |
| شركة لارسا لانتاج مواد التجميل | خاص | بغداد | دهان بشرة/ علامة راني | فشل فحص المايكروبي عدم وجود شهادة صحية للمواد الاولية . نقص التاشير . |
| معمل اصباغ منال | خاص | بغداد | طلاء الكيدي لماع ابيض | فشل فحص اللمعة ارتفاع النعومة . وجود صدأ في العبوة . نقص التاشير . |
| شركة المنار لصناعة الاواني المنزلية | خاص | بغداد | سبيكة المنيوم | عيوب تركيبية |
| معمل الخليل للصناعات الكهربائية | خاص | بغداد | تراكيب انارة للاسيجة | متطلبات سلامة وامان |
| معمل المدينة لصنع مبردات المياه الكهربائية | خاص | بغداد | مدفاة كهربائية عمودية | عيوب تصنيعية وتركيبية . متطلبات سلامة وامان |
| شركة الحلي لصناعة الاقمشة المحدودة | خاص | بغداد | قماش نايلون محاك سدوى منقش | عدم ثبات الالوان تمدد القماش عند غسله عن الحد المسموح به . |
| شركة التاج للملابس الداخلية والجواريب | خاص | بغداد | جواريب نسائية نايلون تحت الركبة | عيوب تصنيعية |
| معمل الانوار لانتاج اقمشة الجيكار | خاص | نينوى | قماش ستائر جاكارد | قلة عرض القماش وجود عيوب في النقشة |
| معمل اسفلت المتوكل ( اربيل ) سابقا | خاص | صلاح الدين | اسفلت كونكريتي ( رابطة ) | عدم تقديم المواصفة المعملية |
| معمل اسفلت الفتحة ( الخضيرى ) سابقا | خاص | صلاح الدين | اسفلت كونكريتي | عدم تقديم المواصفة المعملية |
| شركة الرميلة للمنتجات القيرية والكيمياوية | خاص | بغداد | فلنكون صنف ( ١ ) | اختلاف نسب المكونات والتعبئة |
| شركة الدور لانتاج البلاطات المحدودة | خاص | بغداد | كاشي موزائيك | زيادة الاملاح الكبريتية |

ثالثا ـ المشاريع التي انذرت بازالة النواقص

تم انذار ( ٧٦ ) مشروعا موزعة حسب القطاعات وكما يلي :

القطاع الاشتراكي ـ ١٥ مشروعا

القطاع المختلط ـ لايوجد — القطاع الخاص ـ ٦١ مشروعا

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

## في خدمتك

■ ... في وزارة الصحة

## الاعشاب دواء يباع في الصيدليات والاسواق العراقية قريبا

لم تعد عادة تناول الاعشاب من العادات السيئة والمضرة بعد الان والسبب هو اعتمادها من قبل وزارة الصحة واقرارها كعلاج طبي نافع وهذا ما تؤكده منظمة الصحة العالمية وعلى هذا الاساس تم مؤخرا افتتاح مركز الاعشاب الطبي الذي سيقوم بتصنيع نماذج من الاعشاب الطبية وتعليبها في (كبسولات) وتقديمها الى المصنعين من القطاع الخاص لتعميمها وبيعها للمواطنين كدواء ليس له تاثيرات جانبيه سيئة ولتسليط الضوء على هدف المركز الرئيس التقينا بالصيدلي الدكتور صلاح الظاهر مسؤول الشعبة العلمية في قسم الصيدلة بوزارة الصحة حيث قال .

الهدف من انشاء المركز هو احياء استعمال الاعشاب الطبية ورعايتها بشكل علمي لغرض الاستفادة منها طبيا واقتصاديا .

وقد تم ذلك بعد دراسات مستفيضة والاتصال بالجهات العربية التي سبقتنا بهذا المجال مثل الكويت وبلدان اخرى ويعمل حاليا في المركز اختصاصيين من الصيادلة والاطباء .

■ ماهو عمل المركز بالتحديد ؟

ـ نقوم بدراسة الاعشاب الطبية المختلفة والمستعملة في العلاج الطبي الشعبي والمتوفرة في القطر ومن ثم تصنيعها بعبوات وتحديد الجرع وطريقة الاستعمال ومن ثم عرضها على المصنعين المحليين لغرض تعميم تصنيعها وتداولها بشكل علمي يخضع لضوابط وتعليمات استعمال الاعشاب الطبية .

■ واين ستباع هذه الاعشاب الطبية ؟

ـ ستطرح في الصيدليات والاسواق التجارية

■ بما ان التصنيع سيتم في معامل القطاع الخاص فكيف ستشرفون علميا عليه ؟

ـ سيوفر المركز لاصحاب المعامل الوصايا والتوجيهات والتعليمات وبعد ان تصنع تخضع النماذج للتحليل قبل ان تطرح الى الاسواق .

■ ماهي الخطوات التي اتخذت من قبلكم لتشجيع هذا النوع من الدواء ؟

ـ الخطوات التي اتخذها المركز هي توجيه عدة اطراف معينة لغرض التعاون معنا من اجل الترويج وتداول هذا النوع من الدواء . من هذه الاطراف مذاخر الادوية الاهلية التي تقوم بتجهيز الصيدليات ومن ثم تصريف الدواء . وكذلك دعم وتشجيع المصنعين المحليين لغرض تسويق انتاجهم اما بالنسبة لزارعي الاعشاب في القطر فان لهم مردود ماليا وربحيا لان المادة العشبية غير خاضعة للتسعيرة .

■ كيف ستتعاملون مع المصنعين ؟

ـ الذي يرغب في الاتفاق معنا عليه مراجعة المركز ويقدم طلبا لانتاج نوع معين لتزويده بنموذج من البذور التي يريد ان ينتجها ثم نزوده بالمواصفات العلمية لينتجها صناعيا .

■ هل ستمنعون العطارين من بيع اعشابهم للمواطنين بعد ان انشىء هذا المركز ؟

ـ سنمنع العطارين من تداول اية مادة عشبية لغرض العلاج الطبي ما لم يحصل على موافقة من المركز على الخلطة المستعملة والخاضعة لضوابط معينة . والعلاج العشبي الذي لا يكون تحت اشراف طبي وعلمي سيكون له مضار منها التسمم لذا ندعو استشارة المركز الكائن في ساحة الاندلس مقابل المختبر المركزي .

■ كم نوع من الاعشاب سيتم تصنيعها ؟

ـ حاليا لدينا عشرون مادة ستطرح للتصنيع وسنقوم بدراسة الانواع الاخرى في المستقبل القريب . علما ان المواد العشبية التي سنقوم بتصنيعها معتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية ايضا .

هدى مالك شبيب

تصوير : جاسم العزاوي

■ محاضرة ■

يلقي الاستاذ نبيل لموزة محاضرة تتناول مشاريع استثمار الغاز في القطر في الساعة العاشرة من صباح يوم غد (الثلاثاء) في قاعة الفاو في وزارة النفط وذلك ضمن الموسم الثقافي للوزارة والدعوة عامة للجميع ولذوي الاختصاص .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢١ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,٦٤ — المغرب ٥,٢١
الظهر : ١٢,١٧ — العشاء : ٦,٤١
العصر : ٢,٥١ — فجر الثلاثاء : ٥,٣٤

### الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

شوق مدينة صدام/ شارع الشركة
النعمان الاعظمي/ شارع الامام الاعظم
الطريحي مدينة المنصور/ مقابل ساحة السباق
العائلة الكرخ/ الرحمانية
نوال محمد مدينة البياع/ مقابل دائرة الكهرباء
نورا راغبة خاتون
النوار الزعفرانية/ شارع معهد التكنولوجيا
المختار مدينة الحرية الاولى

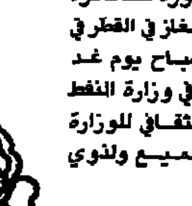
■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ـ,٧ من صباح اليوم التالي هي :

الديوان ـ شارع فلسطين حي المستنصرية
الرخاء بغداد الجديدة/ الكمالية/ شارع الجامع
سهام العراف العامرية ـ حي الامان قرب الجمعية الاستهلاكية
القمر مدينة صدام ـ شارع اليوم العظيم
سوزان اليرموك محلة ٦١٦ زقاق قرب الاتحاد العام لنساء العراق
منتهى نوري السيدية/ حي المعرفة محلة ٨٤٣ زقاق ٧٢
علي احمد الشعلة قرب مستشفى النور الجمهوري

■ الصيدلية الخافرة لهذا اليوم في محافظة النجف هي صيدلية الفاو

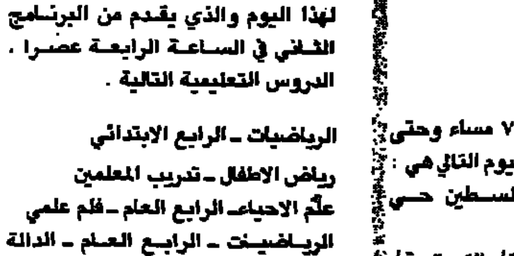
### من اصدقاء التعارف

الاسم : محمد كامل ياسر
العمر : ١٧ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة ذي قار ـ الغراف ـ حي الشعب .




عمت الفرحة منزل السيد نجاح نجم عبدالزهرة لولادة عقيلته السيدة هدى مهدي مولودهما البكر (حيدر) . جعله الله من ابناء السعادة .

■ من الله على السيد قيس هادي صالح الشمري وعقيلته السيدة نادية طالب جسام الشمري بمولوده اسمياها (ورود) الف مبارك .




■ الدروس التعليمية

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية التالية .

الرياضيات ـ الرابع الابتدائي
رياض الاطفال ـ تدريب المعلمين
علم الاحياء ـ الرابع العام ـ فلم علمي
الرياضيات ـ الرابع العام ـ الدالة اللوغارتمية
الفيزياء ـ الخامس العلمي ـ الحركة الدورانية
اللغة الانكليزية ـ الخامس الاعدادي سلسلة تعليم اللغة الانكليزي

■ مسلسل ■

نشاهد في الساعة ٩,١٥ من مساء اليوم ومن خلال قناة البرنامج الاول الحلقة الثالثة من مسلسل (الى الشباب مع التحية) بطولة هند كامل وسعاد عبدالله .

■ صوت الجماهير ■

■ مايطلبه المستمعون

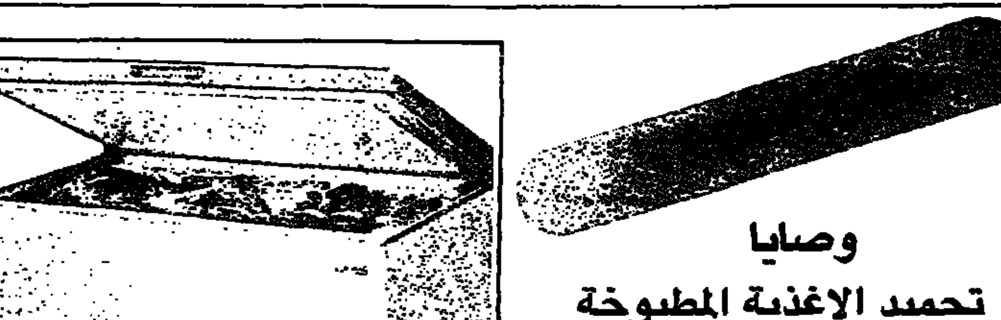
ضمن زاوية ما يطلبه المستمعون نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا الى مجموعة من اغنيات المطربين كاظم الساهر وفائزه احمد وعوض دوخي ومائده نزهت ومحمد ثروت ونجاة الصغيره .

■ برنامج ■

نستمع في الساعة ١,٥ ليلاً الى برنامج ( بغداد بين الامس واليوم )

■ مطرب اليوم ■

ضمن زاوية مطرب اليوم نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهر الى مجموعة من اغنيات المطرب الراحل ناظم الغزالي وهي . طالعه من بيت ابوها . . دشداشه صبغ النيل . . ريحة الورد .



## وصايا
## تجميد الاغذية المطبوخة



هذه بعض الارشادات حول تجميد الاغذية المطبوخة التي يجب الالتزام بها حفاظا على صحتنا :

ـ تبرد الاغذية المطبوخة بسرعة عند اكتمال طبخها وتعبا وتجمد حالا .

ـ تجنب تجميد الاغذية التي تحتوي على بياض البيض المطبوخ لانه قد يسبب تغيرا في قوام الطعام او طعمه .

ـ يفضل عند اعداد المرق لغرض التجميد عدم طبخ الخضراوات الى درجة الكمال وانما يترك ذلك الى مابعد اخراجها من المجمدة وقبيل اكلها لان طبخها ثانية عند التسخين قد يسبب هرس الخضراوات المتكاملة الطبخ .

ـ يمكن اعداد كمية كبيرة من الحساء وتجميدها بعد تبريدها الا تلك الانواع التي يدخل الحليب في اعدادها .

ـ عند استعمال الخضراوات في الحساء يفضل ان يحضر الوسط السائل فقط ويجمد وان توضع الخضراوات قبل الاستعمال بغليها ثانية لبضع دقائق ليصبح الحساء جاهزا للاكل .

ـ تجنب تجميد كميات كبيرة من الاغذية المقلية حيث انها عرضة للتزنخ اكثر من غيرها .

ـ بقايا الوجبات الكبيرة (الولائم) لايفضل تجميدها لاكثر من اسبوعين وتعطى الاولوية في الاستهلاك .

### هواتف المحافظات

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد | ٠١ | ديالى | ٠٢٥ |
| البصرة | ٠٤٠ | دهوك | ٠٦٢ |
| نينوى | ٦٠ | صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| بابل | ٠٣٠ | واسط | ٠٢٣٣ |
| كربلاء | ٠٣٢ | القادسية | ٠٣٦٦ |
| النجف | ٣٣ | المثنى | ٠٣٧٧ |
| ذي قار | ٠٤٢ | السليمانية | ٠٥٣٢ |
| ميسان | ٠٤٣ | التاميم | ٠٥٠ |
| الانبار | ٠٢٤ | اربيل | ٠٦٦٥ |

### ■ هواتف تهمك

| | |
|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الحريق | ١١٥ |
| الدفاع المدني | ٤٤٤٤٠٣٠ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| مدينة الطب | ٤١٥٨٢٠١ |
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الطوارىء | ٧١٩٥١٩١ |
| شكاوي المجاري | ٨٨٧٣٣٤٨ |
| شكاوي امانة بغداد | ٥٣٧٧٣٧٣ |
| مديرية المرور العامة | ٧٧٤٢٨١١ |
| مديرية الجنسية والاحوال المدنية | ٨٨٧٢٦٨٧ |
| المسرح الوطني | ٧١٩٣٣١٣ |
| مسرح الرشيد | ٥٣٧٦١٣٤ |
| وزارة التجارة | ٨٨٧١٩٠١ |
| وزارة التربية | ٨٨٦٠٠٠٠ |
| وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٨٨٦٧٠٠٠ |
| وزارة العمل والشؤون الاجتماعية | ٤٢٥٣٠٦١ |
| وزارة الثقافة والاعلام | ٥٣٨٣١٧١ |

### مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٤)

دائرة كاتب عدل الرصافة

اعلان تسجيل مكائن ـ معمل نجارة عادل

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل عبدالحميد عواد عباس المؤرخ في ٨٩/١٢/٢٧ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في شارع الامين/ الست هدية والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه لتسجيلها باسمه مستقلا استنادا لعقد البيع المصدق من كاتب عدل الرصافة بالعدد العمومي ٢٦٣٥٧ سجل ٢٤٣٨ في ٩٨٩/١٢/٢٧

كاتب عدل الرصافة

| الاوصاف | | | | السعر |
|---|---|---|---|---|
| ١ـ مجموعة نجارية ذات (٥) عمليات | ٣١٠٤ | بلغاريا | الكهرباء | ٣٠٠٠,ـ |
| ٢ـ منشار عمودي لولبي حجم ٥٠٠ | بدون رقم | ايطاليا | كـــذا | ١٠٠٠,ـ |
| ٣ـ قاطوعة خشب كتر نوع ماكتا | ١١٩١٦/٥١ | اليابان | كـــذا | ٢٥٠,ـ |
| ٤ـ لحامة منشار منضدية نوع مافيم | بدون رقم | ايطاليا | كـــذا | ٢٥٠,ـ |
| ٥ـ ماكنة جراخة الخشب ـ تورنة ـ طول ٢م | كـــذا | صنع محلي | كـــذا | ٥٠٠,ـ |

دائرة كاتب عدل الرصافة

اعلان تسجيل مكائن ـ معمل نجارة ابو محمد

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل عبدالحميد عواد عباس المؤرخ في ٨٩/١٢/٣٠ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في شارع الامين/ عباس افندي والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه لتسجيلها باسمه مستقلا استنادا لعقد البيع المصدق من كاتب عدل الرصافة بالعدد العمومي ٢٦٤٦٣ سجل ٢٤٣٨ في ٩٨٩/١٢/٣٠

كاتب عدل الرصافة

| الاوصاف | | | | السعر |
|---|---|---|---|---|
| ١ـ دريل كهربائي يدوي نوع سكل | بدون رقم | هولندا | الكهرباء | ١٠٠,ـ |
| ٢ـ كــــــذا | كـــذا | كـــذا | كـــذا | ١٠٠,ـ |
| ٣ـ ماكنة خراطة الخشب تورنه طول (٧) فوتات | كـــذا | صنع محلي | كـــذا | ١٠٠٠,ـ |
| ٤ـ كوسرة منضدية ـ ذات راسين | ٧٦ | الصين | كـــذا | ١٠٠,ـ |
| ٥ـ ماكنة قطع الخشب هتياجي | ٦٢١١٧٥ | اليابان | كـــذا | ٣٠٠,ـ |
| ٦ـ ماكنة تجارية ـ رنده ومنشار | بدون رقم | صنع محلي | كـــذا | ٥٠٠,ـ |

## فرع الزراعة والري في السليمانية
## لجنة البيع والايجار

يعلن فرع الزراعة والري في السليمانية عن بيع الدور السكنية المبينة ارقامها ومواقعها ومواصفاتها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة من الموظفين من منتسبي دوائر الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين الذين لايملكون هم وزوجاتهم واولادهم القاصرين دارا او شقة او ارض سكنية على وجه الاستقلال . ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض من الدولة والجمعيات التعاونية للاسكان . مراجعة سكرتير لجنة البيع خلال فترة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية والمستمسكات المدرجة ادناه وستحدد موعد المزايدة باعلان لاحق ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

المستمسكات المطلوبة :ـ

١) ان يقدم طلبا تحريريا موضحا فيه عنوانه الكامل

٢) ان يقدم اقرارا مصدقا من كاتب العدل يؤيد عدم إمتلاكه هو وزوجته واولاده القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض من الدولة ومن الجمعيات التعاونية للاسكان .

٣) يقدم كتاب تاييد من دائرة تسجيل العقاري بعدم إمتلاكه هو وزوجته واولاده القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض .

٤) يقدم المستمسكات اعلاه قبل دخوله في المزايدة .

| رقم الدار | موقع الدار | مساحة الارض | مساحة البناء | مشتملات الدار | اسم شاغل الدار |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨٨ | اوباره | ٦٠٠م | ١٢٧م | ٤ غرف ومطبخ وحمام ومرافق | جزا محمد فتاح |
| ١٨٩ | اوربارِه | ٦٠٠م | ١٢٧م | ٤ غرف ومطبخ وحمام ومرافق | غازي برهان عثمان |
| ١٩٠ | اوباره | ٦٠٠م | ١٢٧م | ٤ غرف ومطبخ وحمام ومرافق | محمد رفيق محمود |
| ١٩١ | اوباره | ٦٠٠م | ١٢٧م | ٤ غرف ومطبخ وحمام ومرافق | كمال جلال رشيد |
| ٥ | چم چمال | ٢٢٥ | ١٠٤م | ٣ غرف ومطبخ وحمام ومرافق | نوزاد صابر حمه |
| ٥ | بازيان كويانه | ١٧٠ | ٧٥م | ٢ غرف ومطبخ وحمام ومرافق | ابو بكر قادر احمد |
| ٢٣ | رانية | ٣٠٠ | ١٢٠م | ٣ غرف ومطبخ وحمام ومرافق | قادر بروت ابراهيم |

رئيس لجنة البيع والايجار

# فندق المنصور ميليا يعلن :

**يعلن فندق المنصور ميليا عن بيع سيارات حسب المواصفات المذكورة ادناه ، وذلك في تمام الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/١/١٨ . فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى فندق المنصور ميليا (الساحة الخلفية لمدخل الفندق) مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان .**

| نوع السيارة | العدد | الموديل |
|---|---|---|
| كوستر | ٤ | ١٩٨٠ |
| كوستر | ١ | ١٩٨١ |
| داتسن بيكب | ٢ | ١٩٨٠ |

١١٩

محكمة بداءة الموصل

اعلان

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٨٩/١٠/٥ قرارها المرقم ٩٨٩/١١١٥ المتضمن الزام المدعى عليهما شعبان موسى حجي وموسى مسيح موسى بتاديتهما الى المدعي مدير شركة التامين الوطنية فرع نينوى اضافة لوظيفته المبلغ المدعي به وقدره (١٨٣٥٠/ـ) دينارا عن جهة التعويض المدفوع من قبل دائرة المدعي وتحميلهما المصاريف واتعاب المحاماة ولمجهولية محل اقامة المدعى عليهما فقد تقرر تبليغهما بصحيفتين محليتين بالقرار المذكور ولهما حق الاعتراض والاستئناف والتمييز وفق القانون وبعكسه فان القرار سوف يكون قد اكتسب الدرجة القطعية بعد مضي المدة القانونية .

القاضي

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٥٤٣٨ والصادر عن مديرية تربية الرصافة باسم سعد نوري جاسم فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٠٣٢٢٩ والصادر عن وزارة التربية مديرية تربية الرصافة باسم سمية محمود الزاع فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

محكمة الاحوال الشخصية في كركوك

اعلان

الى/المدعى عليها/صبيحة علي عزيز/مجهولة محل الاقامة حاليا

قررت هذه المحكمة وفي الدعوى الشرعية المرقمة ٩٨٩/٤٤٨ في ١٩٨٩/١٢/٣ المقامة عليك من قبل زوجك المدعي بشار عثمان عمر . الحكم باثبات الزوجية بينكما الواقع خارج المحكمة بتاريخ ١٩٧٧/٧/١ وثبوت بنوتك للطفلة (زينب) وكذلك قررت المحكمة الحكم بصحة الطلاق الواقع بينكما بتاريخ ١٩٨٠/٦/١٢ مع تحميلك المصاريف واتعاب المحاماة . ولمجهولية محل اقامتك . قررت هذه المحكمة تبليغك الحكم الغيابي عن طريق صحيفتين يوميتين محليتين حكما غيابيا قابلا للاعتراض والتمييز ضمن المدة القانونية . وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية
العدد/١٠٣٧/ب/٩٨٩

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٨٠٧١/١ مقاطعة ٩ ثعالبة محلة ٣٤٣ زقاق ٤٦ دار ١٢ حي المهدي بيعا

لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسة وثلاثين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية

القاضي الاول

الاوصاف ـ العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي ويشتمل على هول واربع غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومبني بالطابوق ومسقف بالكونكريت المسلح ودرجة بنائه جيدة ومشغول من قبل المستاجر عبدالهادي مرهون ببدل ايجار شهري ـ/١٣٠ دينارا والذي يرغب باشغاله بعد البيع ومساحته ٠٥ر٢٣٧م٢ ملك صرف

لجنة تثبيت الملكية . الكاظمية العطيفية

قرار رئيس لجنة تثبيت الملكية بالتسجيل باسم البلدية

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٩/١١/١٩ الخاص (بتمام العقار) تسلسل ٥٣٨ محلة العطيفية ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .

فقد قررت التسجيل باسم امانة بغداد وفق مانقضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٩٨٢/٤/١٨

واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .

رئيس لجنة تثبيت العائدية
قاضي محكمة البداءة في الكاظمية

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

اقامت المدعية رتبه جاسم محيبيد الدعوى المرقمة ٣٨/٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسم ابنتها وجعله عبير خضير يونس بدلا من خديمة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي حميد عبيد حمد الدعوى المرقمة ١٩/٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله الدليمي بدلا من جبور استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

## الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

## اعلان

## م/ المناقصة رقم ٢ لسنة ١٩٩٠/١٢/ المصب العام شمال هور الدلمج

١ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة/ القسم القانوني الواقع في العامرية ـ ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره ( ـر٤٠٠ دينار ) ( اربعمائة دينار ) غير قابل للرد .

٣ـ يشمل العمل توسيع وتعميق المبزل الحالي وانشاء جسور سيارات وجسور مشاة ومصبات مبازل وجسر سكة للقطار .

٤ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٥ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ ( ـر٠٠٠ر١٥٠٠ ) ( مليون وخمسمائة الف دينار ) بموجب خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦ـ ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها او الاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٧ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز وزارة الزراعة والري / سكرتارية لجنة فتح العطاءات في اوقبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٣/٤ .

٨ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه . كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٩ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

١٠٦

## محكمة جنح ابي غريب
## ٣٦٧/ح/٩٨٨
## ٩٩٠/١/٢

## قرار حكم غيابي

الى المتهم الهارب/دوهيرت بيري «فرنسي الجنسية»

حكمت عليك محكمة جنح ابي غريب في ٩٨٩/١٢/١٦ غيابيا بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وفق المادة ٢٦ بدلا من المادة ٦٠/ن ١ من قانون الاثار وثبت لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا قررت المحكمة تبليغك بالحكم غيابيا بالصحف المحلية لتسلم نفسك الى المحكمة او الى اقرب مركز شرطة خلال مدة ٣ اشهر اعتبارا من تاريخ التبلغ وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك وجاهيا وفق المادتين ١٤٩ و٢٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

القاضي

١٢١

## محكمة بداءة الرصافة

## اعلان

الى/ المدعى عليه/عبد الحسن كاظم طاهر

اصدرت محكمة بداءة الرصافة في الدعوى المرقمة ٨٨/٨٧/١٥٨٧ وتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٤ حكما غيابيا يقضي بالزامك بتاديتك الى السيد المدير العام لمنشاة حطين اضافة لوظيفته المبلغ المدعى به البالغ ٨٠٤٧/٤٢٣ دينارا وذلك عن نفقات الدراسة وتحميلك كذلك المصاريف واتعاب محاماة وكيل المدعي ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبلغك اعلانا في صحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .

القاضي

٩٨

## اعلان مزايدة من دار الحرية للطباعة

تعلن دار الحرية للطباعة الكائنة في باب المعظم قرب جسر الصرافية عن وجود مزايدة علنية لبيع ( ٣٠ ) حاسبة عاطلة من ضمنها نوع مونر وبانسونيك وجنرال وبريزسا شريط و( ٥ ) مداقىء كهربائية محلية عاطلة ومدفاة ساسيو كهربائية عاطلة عدد (١) ومدفاة غازية محلية عاطلة عدد (١) و(٥) مراوح عمودية محلية عاطلة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٢ المصادف يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الزمان والمكان المعينين للاطلاع عليها مستصحبين معهم التامينات القانونية وعلى المشتري رفعها خلال مدة ( ٣ ) ايام من انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها ( ١٠٠ ) دينار عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني واجور نشر الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى على كل من ترسو عليه المزايدة .

ع/المدير العام

١١٥

## مناقصة رقم ( ١ )

## لعام ١٩٩٠

اولا/ـ تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المقاولين

المصنفين كافة من ذوي الخبرة والاختصاص الذين جددوا اشتراكاتهم لدى اتحاد المقاولين ولديهم شهادة ضريبة

الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الرابعة ممن يرغب تنفيذ كافة الاعمال او الدرجة السادسة لمن يرغب

. بتنفيذ جزء او اكثر من المقاولة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

ثانيا/ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المواصفات الفنية وشروط المقاولة من مكتب المنشاة العامة

للصناعات الورقية لجنة تنفيذ مشروع مراكز جمع المخلفات الورقية في بغداد ـ شارع الجمهورية ـ ساحة الخلاني ـ

عمارة تنفيذ مشاريع الكهرباء . لقاء مبلغ قدره ـر٥٠ خمسون دينارا غير قابلة للرد .

ثالثا/ـ يشمل العمل بناء مراكز لتجميع المخلفات الورقية في مراكز ( ١٤ ) اربع عشرة محافظة .

رابعا/ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة وحسب ماجاء بالتعليمات للمقاولين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

خامسا/ـ ترفق مع العطاءات تامينات اولية قدرها ٥٪ من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان صادر من احدى المصارف

العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد او شيك مصدق بالمبلغ اعلاه .

سادسا/ـ ترفق مع العطاءات قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة من قبل المقاول مؤيدة من الجهات المنفذة لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة ايضا .

سابعا/ـ تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم معنون الى لجنة تنفيذ مشروع انشاء مراكز تجميع المخلفات الورقية في

المحافظات في او قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٢/٢٠ .

ثامنا/ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه المنشاة

غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

تاسعا/ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور ومصاريف الاعلان .

المدير العام

٩٤

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٥٣٨٩٣ والصادر عن وزارة التربية مديرية تربية الرصافة باسم ابتسام جبرائيل نعوم فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .



> اكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
>
> الرئيس القائد صدام حسين

من المراجع الرسمية

# النقل أمر جوازي ويتوقف على امكانية الكلية .. وتوفر الشاغر .

# هل للمديرية العامة للتربية في محافظة القادسية علم بحالة هذه المدرسة؟

## رسائل لاتنقصها الصراحة

## وجه المقارنة مختلف

نحن طلبة من قسم المساحة في المعهد الفني ـ العمارة حصلنا على تقدير «جيد» في المرحلة الاولى وكان معدلنا في المرحلة الاعدادية اكثر من ( ٨٠٪ ) الفرع العلمي ، وقبل فترة من بداية هذا العام الدراسي صدر قرار من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعطي الحق للطلبة الحاصلين على مجموع ٤٥٠ ( ٧٥٪ ) فما فوق وبتقدير جيد جداً في المرحلة الاولى من المعهد بالتقديم الى الجامعات . وفي الواقع ان الطالب الذي حصل على معدل اكثر من ( ٨٠٪ ) في المرحلة الاعدادية . وتقدير جيد في المعهد لايقل مستواه عن الطالب الذي حصل على تقدير جيد جداً في المعهد ومعدل ( ٧٥٪ ) او واكثر بقليل .

ان الوزارة غضت النظر عن ظروف القبول ومشاكله من الاخطاء التي حصلت نتيجة لذلك في سنة ١٩٨٨ / ١٩٨٩ حيث اصبحنا تجربة للاستمارات الجديدة ، كما انها ـ الوزارة ـ عندما اصدرت هذا القرار مؤخرا غضت النظر كذلك عن الحالة النفسية المتعبة التي اصيب بها الطالب في السنة الماضية عندما راى نتيجة جهوده وتعبه ومعدله العالي ( الذي يؤهله في السنوات السابقة واللاحقة للقبول في كليات الهندسة و العلوم وغيرها كما حصل هذا العام ) تذهب هباء .. فبدلا من قبوله في الكلية ... تم قبوله في معهد ..

وهناك نقطة اخرى لم تاخذها الوزارة بنظر الاعتبار وهي نقطة مهمة جدا ونقصد بها تباين مستويات المعاهد . فتقدير جيد في معهد ممكن ان يعادل اكثر من جيد جداً في معهد اخر .. فلماذا لم تعتمد درجة الاعدادية التي هي المقياس الاساس لمستوى الطالب ؟ . فاذا جاءت الفرصة لتصحيح ماحصل لماذا تستفيد منها فئة دون اخرى ؟ .. وهذا القرار يشير الى اننا خضعنا للاختبارين الاول وهو السادس العلمي ، وعندما نجحنا في هذا الاختبار بدلا من مساواتنا مع اخواننا الطلبة تم اخضاعنا الى اختبار ثان اشد قسوة من الاول ، كما اننا فقدنا سنة من عمرنا .. هذا اذا تم قبولنا ، واذا لم يتم فسنكون قد فقدنا سني عمرنا القادمة .

اننا على ثقة بايصالكم لصوتنا الى الجهات المعنية . ونحن بانتظار ما ستتخذه هذه الجهات في مشكلتنا ... او ما ستجيب به . ولكم جزيل الشكر والتقدير .

الطالب طلعت يحيى تقي
الطالب احسان عباس جاسم
الطالبة سوريا هادي

وبعد اطلاع الوزارة المعنية ـ التعليم العالي والبحث العلمي ـ على الرسالة ردت عليها بكتابها ذي الرقم / جهاز التفتيش ـ الاعلام / ٢٧٤٨٧ في ١٩٨٩/١٢/٢٥ وهذا نصه :

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٣٦٧/١/٤/١٤ المؤرخ ١٥ جمادي الاولى ١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/١٣ ومرفقه رسالة المواطن طلعت يحيى تقي . اعلمنا القبول المركزي في هذه الوزارة بشانها بمايلي :

( ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٨٩٢ الصادر بتاريخ ٩٨٥/٨/٤ نص على قبول الاول على القسم لتكملة الدراسة في الجامعات من خريجي المعاهد كما ان القرار المذكور تضمن ان لايعمل باي نص يتعارض واحكامه اما الطلبة الذين يحصلون في الصف الاول في معاهد هيئة المعاهد الفنية على تقدير لايقل عن جيد جداً . فان نقلهم الى كلية مناسبة هو من الامور الجوازية ويتوقف على امكانية الكلية وتوفر الشاغر وذلك من باب تحفيز الطلبة من ذوى المعدلات الجيدة للاقبال على معاهد هيئة المعاهد الفنية وان وجه المقارنة مختلف جداً )

## ردود موجزة

● المواطن فلاح حسن مشتاق من مدينة صدام
ـ مادمت قد وكلت محاميا عن متابعة القضية لدى الجهات الرسمية المختصة نما فيها الجهات القضائية من صميم واجبه ، ولا موجب لطلب تدخلنا في الموضوع .

● المواطن ( ابن شهيد ) من قضاء النعمانية
ـ موضوع رسالتك خارج عن طبيعة مهام هذه الصفحة ، ولا مجال للتدخل فيه .

● المواطنة نوفة سيد مشلوش من قضاء الزبير
ـ اذا كان قرار المحكمة ـ كما تقولون ـ غير صحيح وفيه غبن لحقوقكم فاسلكوا الطريق القانوني للطعن فيه . ولامجال لتدخلنا في ما يقع ضمن اختصاص القضاء .

● المواطن محمد عبدالله شاهرور من قضاء الصويرة
ـ الاعتراضات على الامور التي لها علاقة بالرواتب التقاعدية تقدم الى مراجعها الرسمية المختصة بالطرق الاصولية المباشرة وليس على صفحات الجرائد .

● المواطن الطالب حسن عثمان مليحان من بعقوبة
ـ اسأل ادارة مدرستك عن ذلك .

● المواطن محمد علي صيدان من حي التاميم في بغداد
ـ في وزارة الداخلية مكتب مختص بشكوى المواطنين يمكنك الاتصال به او الكتابة اليه والابلاغ بهذه المعلومات لتتخذ ما تقتضي موضوعها من الاجراءات .

● المواطن سعدي عبدالرزاق من الناصرية
ـ رسالتك ( عريضتك ) موجهة للايصال الى الجهة المختصة بموضوعها . فلا نتيجة لنشر صورتها قبل وقوف الجهة المختصة على نتيجتها .

### من وزارة الصحة

رقم الكتاب : ٥٧٥٣٠ / الاعلام والتثقيف الصحي
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٢٦

تعقيبا على ما جاء بجريدتكم العدد ٧٣٤٧ في ٩٨٩/١٠/٣٠ بخصوص شكوى المواطن حميد حسوني العميري حول منطقة الطمر الصحي للنفايات على طريق بغداد / بعقوبة القديم . نود ان نبين مايلي :

١ ـ ان عملية الطمر الصحي للنفايات تتطلب اعتماد الاسس العلمية والفنية التي جاءت بكتاب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بكتابه المرقم ٤٥٩١ في ٩٨٠/٥/١٤ مثل اختيار الموقع الذي يجب ان يكون خارج حدود التصميم الاساسي للمدينة ويفضل استغلال المقالع المتروكة لهذا الغرض ، او عمل حفر عميقة في الاراضي غير الصالحة للزراعة كما يجب ان تكون بعيدة عن الطرق الرئيسية الخارجية . ومداخل المدن وبعيدة عن مواقع المياه الجوفية .. مراعاة الدقة في عملية حدل طبقات النفايات والتراب حفاظا على البيئة من التلوث . كما ان الكثير من الحيوانات السائبة تتجمع حول النفايات وتقتات عليها وتقوم بدورها بنقل الكثير من الامراض الى الانسان مثل مرض الاكياس المائية .

٢ ـ اما بخصوص شكوى المواطن الكريم . نود ان نعلمكم ان الجهات المختصة في وزارة الصحة قامت بمتابعة الموضوع في السابق . واوصت بضرورة اختيار الموقع الصحيح للطمر الصحي في جانب الرصافة بعد الاستفادة من المواقع الحالية الصالحة والتي كانت سابقا كمقالع لمعامل الطابوق التي تم ترحيلها مؤخراً مع وجوب اتباع الطرق العلمية والفنية في عمليات الطمر التي جاءت بكتاب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء المذكور اعلاه .

٣ ـ نامل من امانة بغداد ان تسارع بالتاكيد على كافة وحداتها المعنية باتباع الطرق المذكورة اعلاه في حالة التخلص من النفايات .

للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه .. مع التقدير ..

### من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٦٨٨/ العلاقات والاعلام
تاريخه/١٩٨٩/١٢/٢٦

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٨٣ في ١٩٨٩/١٢/٥ وتحت عنوان ( بطاقات دعوة ) .

نود ان نبين بان المنطقة الواردة في شكوى المواطن محمد كطفان ناصر نظيفة ولا توجد فيها اوساخ وان عملية رفع النفايات مستمرة ويومية علاوة على قيام القسم المختص بحملات عمل شعبي ثلاث مرات بالشهر وبناءا على ماتقدم نقترح مراجعة المواطن الى مديرية وحدة ٧ نيسان للوقوف ميدانيا على شكواه .

### من امانة بغداد ايضا

رقم الكتاب : ١٧٠١/العلاقات والاعلام
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٢٨

اشارة الى شكوى المواطن محمد كطفان ناصر المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٨٤ في ١٩٨٩/١٢/٦ وتحت عنوان ( بطاقات دعوة ) .

نود ان نبين بان حي اكد يشمل عددا كبيرا من المحلات ولم يتم تحديد موقع الشارع الفرعي المطلوب ربطه بالشارع الرئيسي المقصود من قبل المواطن صاحب الشكوى ليتسنى لمديرية التصميم الاساسي العائدة لامانة بغداد الاجابة على الشكوى .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

### من محافظة ديالى

محافظة ديالى نقلت الينا بكتابها ذي الرقم ٢٤٥٦٢ في ١٩٨٩/١٢/١٩ صورة من مديرية ناحية الجسر ذي الرقم ٢١٢٤ في ١٩٨٩/١٢/١٦ المتضمن للجواب على الشكوى المنشورة في ١٩٨٩/١١/٢١ عن الناحية المذكورة وفي مايأتي نص هذا الجواب ؟

نشرت صحيفة الجمهورية بعددها ٧٣٦٩ في ٢١ /١٩٨٩/١١ تحت عنوان ( ملاحظات جريدة ) نود ان نوضح مايلي :

١ ـ نؤيد ما جاء بشكوى المواطن حول معاناة مواطني الناحية من مشكلة الجسر القديم الحالي الذي يربط الناحية ببغداد وهو ممر واحد يتسبب في تاخير المواطنين للوصول الى اعمالهم وقد اجابت وزارة الاسكان والتعمير الهيئة العامة للطرق والجسور بانها سوف تقوم بتنفيذ الممر الثاني حال توفر التخصيصات اللازمة وقد نشر هذا الايضاح في صحيفة الثورة بعددها المرقم ٦٩٤٦ في ١٩٨٩/٦/٤ .

٢ ـ اما بالنسبة للحالة الثانية التي تتعلق بذبح المواشي داخل البيوت فاننا اوعزنا الى منتسبي بلديتنا وموظفي الرقابة الصحية لمتابعة الحالة بغية اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين علما بانه تمت مفاتحة قائممقامية قضاء الصويرة عن طريق السيد قائممقام المداثن للسماح لجزاري القضاء والنواحي التابعة باستخدام مجزرة الصويرة لحين انشاء مجزرة في القضاء للتفضل بالعلم مع التقدير .

صبري خليفة
مدير ناحية الجسر

### برقيا

**الى ... المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية**

من قرية الكفيان التابعة لقضاء عفك كتب الينا المواطن نعيم سايب ظاهر يقول ان مدرسة ( السنابل الابتدائية ) في القرية المذكورة تفتقر الى الكثير من المستلزمات الواجب توفرها في مدارسنا والتي تتطلبها العملية التربوية والتعليمية .. فسياجها الذي انهدم قبل ثلاث سنوات مازال على حاله ، ونوافذ صفوفها المكسورة هي الاخرى لم تجد من يهتم باصلاحها ، وخلوها من المرافق الصحية ... وكذلك تاسيسات الماء يضطر تلاميذها الى شرب الماء من مناطق بعيدة .. واحيانا الانهر القريبة ، ودوامها يبدا في الساعة التاسعة بدلا من الثامنة صباحا ، وهو ـ المواطن ـ يتساءل .: ونحن ايضا نتساءل معه عن مدى علمكم بحالة هذه المدرسة ، وعن اجراءاتكم لتلافيها ، مع التقدير .

### من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٢٠٧١١
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١٢

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم ٧٣٨٩ بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ ١٣/ جمادي الاولى/ ١٤١٠هـ في الصفحة ( ١١ ) من ( الجمهورية والناس ) تحت حقل ( بطاقات دعوة ) المتضمن توجيه المواطن صباح رحمن العكيلي من ابي غريب/ الحصوة الدعوة لتوفير الخدمات العامة ومنها الكهرباء للمواطنين المرحلين من المنطقة المذكورة الى المنطقة التي اختيرت لهم . وبالنظر لعدم تحديد موقع المنطقة المطلوبة في الشكوى وبغية الوقوف على ذلك لدراسة الموضوع واتخاذ مايقتضي . لذا نرجو من المواطن الكريم تبيان ذلك سواء من خلال جريدتكم ام بمراجعة مديرية توزيع كهرباء محافظة الانبار .

# تسلية

## الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : صفاء الدين ابراهيم ■

■ افقي ■

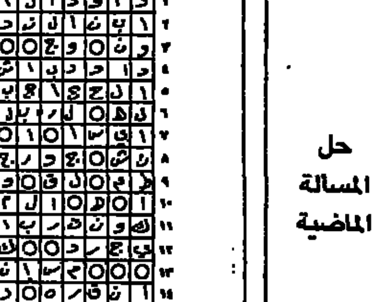
١ـ رقصة اسبانية شهيرة ـ حب (م) .
٢ـ علم «من افعال القلوب» ـ شاعرة من العصر الاندلسي .
٣ـ مطار قبرصي ـ من الالوان المشتقة .
٤ـ حرف مكرر ـ المبتغى «تغير شكل الحرف الاخير» ـ محسن (م) .
٥ـ البس ـ فصيلة من الغزلان ـ ضد خير (م) .
٦ـ الشجر الكثير الملتف ـ مصيدة (م) .
٧ـ وجع ـ احسان (م) ـ ناعم .
٨ـ حرف عطف (م) ـ حرف تنبيه ـ مداخل .
٩ـ كمين ـ اسم علم مؤنث ـ عدسات مكبرة للاحياء الدقيقة .
١٠ـ يجمع ـ متزن (م) ـ احسان .
١١ـ الجمل ـ داخل القشر .
١٢ـ بالغت ـ ملك فرعوني .

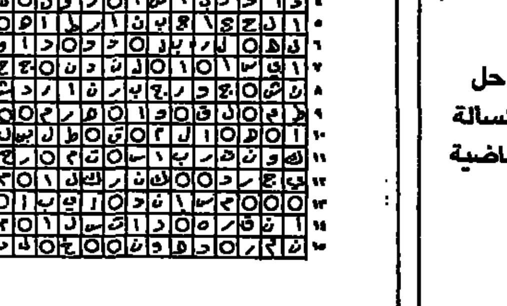
■ عمودي ■

١ـ نهر اجنبي شهير ـ من اسماء السيف .
٢ـ ضد صلب (م) ـ عكس الكرم ـ بارا او سابق .
٣ـ صوت «تغير شكل الحرف الاخير» ـ المقطع الاول من اسم ممثلة امريكية لها (نزهة) من افلام الخمسينات ـ توق .
٤ـ زاهد ـ احد الوالدين ـ جمع .
٥ـ عالم الوجود (م) ـ واحة عربية «بدون تعريف» .
٦ـ قول ـ اشاهد «تغير شكل الحرف الاخير» ـ فيلم مصري قديم بطولة مريم فخر الدين وفاروق عجرمة .
٧ـ للتخيير (م) ـ دق (م) ـ مكروه .
٨ـ الملم ـ رواتب
٩ـ صداق (م) ـ مماثل .
١٠ـ للنداء (م) ـ مقياس ارضي (م) ـ عاصمة اوربية (م) ـ عشق او غرام (م) .
١١ـ مهرجان شعري سنوي (م) ـ كاتب وشاعر واديب له «ماكبث» و«هاملت» و«الملك لير» .

■ الجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية

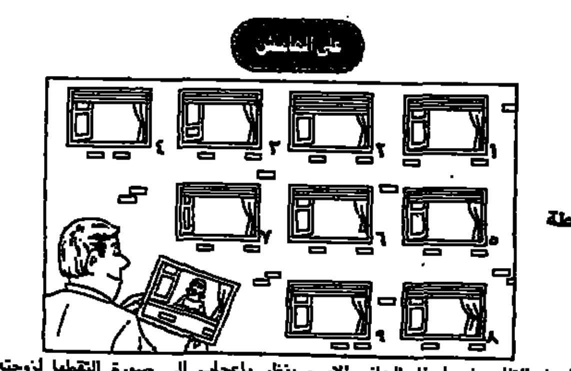
حل المسالة الماضية





على الهامش

لقطة



الرجل الظاهر في اسفل الجانب الايسر ينظر باعجاب الى صورة التقطها لزوجته وهي تطل من احدى النوافذ التسع الظاهرة في الرسم . والمطلوب تحديد النافذة التي كانت تطل منها حسب الرقم الذي تحمله ؟

## رسائل لم تنشر

■ رسالة المواطن محمد ابراهيم محمد من بغداد .
■ رسالة المواطن رجب عبدالرحمن من البصرة .
■ رسالة المواطن ناريمان قادر من السليمانية .
■ رسالة المواطنة رحيق عامر من الحلة .
■ رسالة المواطن محمد رحيم اللامي من بغداد .
■ رسالة المواطن ليث طالب علي من الناصرية .
■ رسالة المواطنة وفاء ناجي الخفاجي من الشطرة
■ رسالة المواطن قاسم جمعة من بغداد .
■ رسالة المواطن احمد عبدالرحمن النجار .
■ رسالة المواطن صفاء بدري البياتي من بغداد
■ رسالة المواطن حسن جبار صبر من مدينة صدام .

## متابعة

## لا مسوغ قانوني للاعفاء

من الموصل بعث الينا المواطن محمد نذير عبدالله طه برسالته ذكر فيها انه حصل على قطعة ارض سكنية من جمعية تعاونية لبناء المساكن في محافظة نينوى . ولظروفه المادية الصعبة تاخر في بنائها . ولما اراد البناء طولب بالضريبة منها فدفعها . ثم توقف عن البناء ثانية الى ان حصل على قرض من المصرف العقاري . وحين اراد استئناف البناء مما اقتضى تجديد اجازة البناء طولب بالضريبة وبمبلغ كبير مرة اخرى . وهو يطلب مراعاة ظروفه واعفائه من المبلغ المذكور . وقد احيلت رسالة المواطن هذه الى وزارة المالية التي ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٦٤٥٨ في ١٩٨٩/١٢/٢٤ الذي قالت فيه :

اشارة الى كتابكم العدد ٧٣١٣/٤/١٤ في ٧/ جمادي الاولى/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/١٠ بخصوص شكوى السيد محمد نذير عبدالله طه المقدمة الى جريدتكم ( صفحة الجمهورية والناس ) .

نود ان نعلمكم بان قطعة الارض المرقمة ١/٢٨٦ مقاطعة /٤٤ الحشمية والمملكة من قبل جمعية بناء المساكن خاضعة لضريبة العرصات وعلى اساس تقدير سعر المتر المربع لاغراض الضريبة بسعر الشراء من الجمعية للمدة من ١٩٧٠/٤/١ ولغاية ١٩٨٧/٩/٣٠ . وذلك استنادا لكتاب الدائرة القانونية قسم الحقوق بهذه الوزارة المرقمة ١٥٤٤/٨/٢١١ في ١٩٧٦/٦/١٥ وذلك لكون القطعة مملكة من جمعية ولايجوز التصرف بها بالبيع . وتقدر بالسعر التجاري للمدة من ١٩٨٧/١٠/١ ولغاية تاريخ اكمال البناء لصدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٨٣ في ١٩٨٧/١٠/٥ الذي اطلق التصرفات القانونية الناقلة لملكية الاراضي الموزعة من قبل الجمعيات ولايوجد مسوغ قانوني لاعفاء المومأ اليه من ضريبة العرصات خلال مدة البناء حيث يستمر خضوع العرصة لضريبة العرصات لغاية اكمال البناء المشيد عليها .

عن . وزير المالية

محمد ابراهيم عبدالله
مدير عام الدائرة الادارية وكالة

## اجابات خاصة

■ الى ... المواطن حسن عبدالغني حسين

في مايأتي نص كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي الرقم ٤٦٣٦ / مكتب شكاوى المواطنين في ١٩٨٩/١٢/٢٥ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا

اشارة الى كتابكم المرقم ٦٥٩٢ بتاريخ ١٩٨٩/١١/٩ نود ايضاح الاتي .

ان المومأ اليه كان احد طلبة كلية الطب البيطري بجامعة الموصل والناجح من السنة الثالثة الى الرابعة للعام الدراسي ٨٨/ ٩٨٩ وقد حصل على تقرير طبي مبينا فيه اصابته بتهيج القولون مع التوصية بنقله قرب ذويه . وقد قامت كليته بترويج ( ٢٧ ) معاملة انتقال طلبة الصف الثالث ومن ضمنهم المومأ اليه . غير ان كلية الطب البيطري بجامعة بغداد لم توافق على انتقالهم جميعا باستثناء طالبة واحدة وذلك لاصابتها بقلق نفسي شديد مع توصية اللجنة بنقلها الى دراسة مماثلة في جامعة بغداد لتكون قرب ذويها كجزء من العلاج اما بقية الطلبة فعدم قبولهم يرجع الى عدم امكانية استيعاب كلية الطب البيطري / جامعة بغداد لمثل هذا العدد لذا يرجى من المواطن تقديم طلبه للسنة القادمة وفق الضوابط المعمول بها .

■ الى ... المواطن سمير طه ياسين
من محافظة ديالى

لقد ردت وزارة الحكم المحلي / التعبئة والاحصاء على رسالتك المحالة اليها وذلك بكتابها ذي الرقم ١٥١٢ في ١٩٨٩/١٢/٢٦ الموجه الى محافظة ديالى/ لجنة التعبئة والمكررة نسخة منه الينا الذي طلبت فيه من المحافظة اتخاذ ما يلزم لقضيتك .

## كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

## ١٩٥٠/١/١٥ ـ ٢٧ / ربيع الاول / ١٣٦٩

### في الكلية الطبية

اقامت لجنة الاجتماع مساء الخميس الماضي حفلة التعارف السنوية المعتادة على مسرح الكلية ففي الساعة الرابعة والنصف افتتح الحفل والقى الطالب سعدون التكريتي قصيدة عن المطعم استعيد معظم ابياتها ثم تليت بعد ذلك عدة مسابقات ونكات وزعت فيها مختلف الجوائز ثم جرى توزيع الحلويات وانفض الحاضرون شاكرين لجنة الاجتماع .

( جريدة لواء الاستقلال )

### عيد الشجرة

قامت امانة العاصمة بقطع الاشجار القائمة على جانبي شارع الامام الاعظم .. ويبدو ان هذه هي طريقة الاحتفال بعيد الشجرة في العراق !!! .

( جريدة اليقظة )

### تدابير لمكافحة الفيضان

علمنا ان مديرية الري العامة قامت مؤخرا باعداد نشرة اضافية تتضمن مايجب اتخاذه من التدابير حيال موسم الفيضان لسنة ١٩٥٠ المالية ، والجدير بالذكر ان المديرية المذكورة قامت بتعميم نشرتها هذه على بعض الوزارات المعنية بمثل هذه الشؤون .

( جريدة الاخبار )

### مسح سلمان باك

تجري المخابرة بين وزارة المواصلات والاشغال والدوائر المختصة الاخرى لغرض مسح قصبة سلمان باك تمهيدا لاعلان تسويتها .

( جريدة اليقظة )

### عطلة المصارف الاسبوعية

بعد صدور مرسوم مراقبة المصارف في العراق قررت كافة المصارف الاجنبية المسموح لها التعامل في العراق ان تكون العطلة الاسبوعية لها في يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد كما كان المعمول به من قبل وذلك كما هو الحال في الدوائر العراقية الرسمية .

( جريدة الاخبار )

## امس ١٩٥٠/١/١٥

### تصريف المياه القذرة في مدينة بغداد

كانت قد نشأت فكرة تاسيس مصلحة لمشروع تصفية المياه القذرة في بغداد منذ سنة ١٩٣٥ غير ان الظروف التي اوجبتها الحرب الاخيرة حالت دون الاستمرار في ذلك .

واخيرا تقرر المباشرة بدراسة هذا المشروع دراسة فنية .. [illegible] وتشكلت لجنة لدراسة هذا المشروع من الناحيتين التشريعية والفنية وبعد دراسة عميقة توصلت الى ضرورة الاخذ بتوصيات المهندسين الاستشاريين وتم الاتفاق معهم على ... [illegible] الوضع المالي لامانة العاصمة لا تساعدها على تدبير هذا المبلغ فقد عرض الامر على وزارة الداخلية التي طلبت بدورها من وزارة المالية تسليف امانة العاصمة المبلغ المذكور ... [illegible]

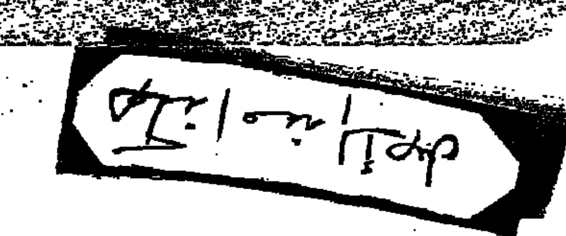
( جريدة الهاتف )

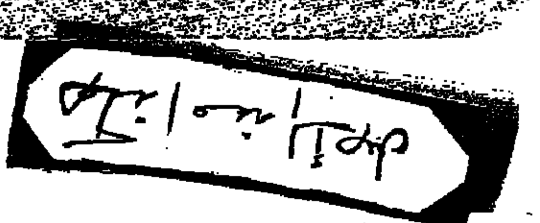
## واليوم ١٩٩٠/١/١٥

### شبكات واسعة

تتضمن خطة مصلحة مجاري بغداد للعام الحالي تاسيس وتحديث شبكات مجاري مدن واحياء الربيع وتونس وغزالية وجنينة وحي الجهاد والزعفرانية والتشريع والاعلام والخنساء ومناطق متفرقة في مدينة صدام بعضها بصيغة التنفيذ المباشر

وكانت المصلحة قد انجزت خطتها للعام الماضي والمتضمنة تحسين وتوسيع شبكات المياه القذرة ومياه الامطار في عدد من المناطق القديمة لمدينة بغداد وشبكة المجاري ومحطات الضخ لمنطقة غزالية وجنينة وتوسيع مركز التصفية في الرستمية بمرحلته الثانية والتوسيع الاول لمركز التصفية في الكرخ





## المنشأة العامة لصناعة البطاريات

### اعلان

| رقم المناقصة | اسم المادة | تاريخ الغلق |
|---|---|---|
| ٨٩/٥/٤٢ | مسحوق كلوريد الزئبق | ١٩٩٠/٢/٤ |
| | كلوريد الزنك | ١٩٩٠/٢/٤ |
| | كلوريد الامونيوم غير الفعال | ١٩٩٠/٢/٤ |

تهدى منشاتنا تحياتها ـ وتدعو جميع الشركات المنتجة والمجهزة للاشتراك في المناقصات وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره (ـر٥ دنانير غير قابلة للرد .

راجين تقديم العطاء ووفق الشروط التالية ولكم الشكر .

١ـ تقديم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية

٢ـ تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق كل مناقصة .

٣ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مكمل للشروط يرفض .

٤ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

٥ـ لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية/ المناقصات .

المدير العام

٥٨٤٥

---

دار للبيع

المسحة ١١٦م يحتوي هول وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق وتلفون مجاور مركز شرطة الشعب الاتصال بالهاتف (٤٤٣٨٧٠٠) .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١١٨٨٩٥ والصادر عن مديرية تربية محافظة بابل باسم علية حسين علي فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٩٨٠ والصادر عن شركة التامين العراقية باسم زهرة نجم عثمان فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٤٧٠ في ١٩٨٨/١١/٣ والصادر عن شركة التامين العراقية باسم يوسف قاسم محمد الدوري فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٢٠٥١ والصادر عن وزارة التربية مديرية تربية الرصافة باسم فاطمة محمد هاشم فالرجاء ممن يعثر عاء تسليمه لمصدره .

---

محكمة بداءة الكرادة

اعلان بيع عقار

المدعون : صلاح احمد ابراهيم وشركاؤه

المدعى عليه : صباح احمد ابراهيم

تنفيذا للقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٣٠٣/ب/٩٨٩ والمؤرخ ٢٣/١٠/٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٢٢٤/٣٢٤ بتاويين حي النضال محلة ١٠٣ زقاق ٣٨ دار ٤٩ وبالنظر لحصول الضم على العقار بما يساوي ٧٠٪ من القيمة المقدرة عليه فقد قرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ـ/ ١٦٠٠٠٠ مائة وستون الف دينار وسوف تجري المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ١٢ـ ظهرا وعلى المشتري ان يكون من سكنة بغداد عند تسجيل ١٩٧٧ وتدفع التامينات بصك مصدق لامر المحكمة .

القاضي الاول

الاوصاف

١ـ المساحة الكلية للعقار ١٥,٦١٢م٢

٢ـ درجة العمران وسط ومشيد بالشيلمان والطابوق .

٣ـ الملك عبارة عن دار من طابقين يتكون الطابق الاول من طارمة وحديقة امامية وحديقة خلفية وهول واستقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام ومرافق والطابق الثاني يحتوي على غرفتين وحمام ومرافق .

٤ـ الدار مؤجرة الى الغير ببدل ٣٠ دينارا شهريا ويرغب المستاجر بالاشغال بعد البيع

---

محكمة بداءة الكرادة

اعلان بيع عقار

المدعون : صلاح احمد ابراهيم وشركاؤه

المدعى عليه : صباح احمد ابراهيم

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٣٠٤/ب/١٩٨٩ والمؤرخ ٢٣/١٠/٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٢٢٣/٣٢٤ بتاويين حي النضال محلة ١٠٣ زقاق ٣٨ دار ١/٤٩ وبالنظر لعدم حصول راغب بالشراء في موعد المزايدة المصادف ١٩٩٠/١/٣ عليه فقد قرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ـ/ ١٣٠٠٠٠ مائة وثلاثون الف دينار . وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة ـر١٢ ظهرا وعلى المشتري ان يكون من سكنة بغداد عند تسجيل ١٩٧٧ وتدفع التامينات بصك مصدق لامر المحكمة .

القاضي الاول

الاوصاف

١ـ المساحة الكلية للعقار ٤٥/٤٦١م٢

٢ـ درجة العمران وسط ومشيد بالشيلمان والطابوق

٣ـ الملك عبارة عن دار تتكون من حديقة امامية وطارمة مسقفة وحديقة خلفية وهول وغرفة استقبال وطعام وغرفة نوم واحدة ومخزن ومطبخ وحمام ومرافق في الطابق الاول وثلاث غرف نوم وصالون وحمام ومرافق في الطابق الثاني

٤ـ الدار مؤجرة الى الغير ببدل ايجار سبعين دينارا شهريا ويرغب المستاجر بالاشغال بعد البيع

---

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي فوزي نصيف جاسم الدعوى المرقمة ٧٢/٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله الربيعي بدلا من الكراد استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

---

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعلان

اقام المدعي سعيد ابو شوان عريبي الدعوى المرقمة ٧١/ ٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في المنصور اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل اسم ولده وجعله ماهر بدلا من حسين استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

---

مديرية تنفيذ الديون الاهلية/الكرخ

رقم الاضبارة/٨٥١/٩٨٩

الى/المنفذ عليه علاء مكي عبدالله

لقد تحقق لهذه المديرية من اشعار مركز شرطة الصليخ المؤرخ ١٩٨٩/١٢/١٢ انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار ، يمكن اجراء التبليغ ، عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الديون الاهلية/الكرخ خلال (١٠) ايام تبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بيع العقار المرقم ٧٣/٤٩ العطيفية .

المنفذ العدل

---

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٠٢ في ١٩٨٦/٣/٢٣ والصادرة عن بلدية ابو غريب باسم جدي عبدالله محمد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

---

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٨٧ في ١٩٨٧/٩/١٧ والصادرة عن بلدية كربلاء باسم كاظم جودة حمزة فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

---

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ٤٧٧٢٣٦ في ١٩٨٩/٩/٣ والصادر عن معمل طابوق الخالص باسم عيدان احمد مهاوش فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ديالى

### «مناقصة ٣/افران»

### اعلان

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ديالى احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى «٣٠» الف صينية فرن .

فعلى الراغبين الاشتراك تقديم عطاءاتهم الى مقر المنشاة/الدائرة التجارية وفق المواصفات التي يمكن الحصول عليها من دائرة الشؤون المالية مقابل مبلغ «١٠» عشرة دنانير غير قابلة للرد . علما ان موعد الغلق يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/٥

ملاحظة : ان مادة الالمنيوم تجهز من قبل منشاتنا بموجب اشرطة قياس ١ ١/٢×٦٤٠ ملم

المدير العام

١٢٣

---

## وزارة التجارة
## الشركة الوطنية

### قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السيدة فريال عيسى مروكي والسيد نوري بهنام شيشاكوندا العراقيا الجنسية المقيمان في بغداد

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة الخازر للوكالات التجارية المحدودة راسمالها ـر٣٠٠٠٠ ثلاثون الف دينار واستنادا لاحكام المادة «١٩» من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة «٢١» من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر جمادى الاخرة سنة ١٤١٠ هـ ـ الموافق لليوم الثالث من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٠م

مسجل الشركات

---

## وزارة التجارة
## الشركات الوطنية

### قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السادة عامر جميل رؤوف وجميل صبري ولي وشكيبة قادر خالد وهيفاء لويس توماس وجمال جميل رؤوف وسعد زهير جميل وحاتم كريم محمد امين ونزار بهاء الدين العراقيو الجنسية المقيمون في بغداد

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة الزنبق للانتاج الزراعي والحيواني المحدودة راسمالها ـر٥٨٥٠٠٠ خمسمائة وخمسة وثمانون الف دينار

واستنادا لاحكام المادة «١٩» من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة «٢١» من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم العاشر من شهر جمادى الاخرة سنة ١٤١٠هـ ـ

الموافق لليوم السابع من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٠م

مسجل الشركات

---

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

### مناقصة ت/٧/٨٩

### اعمال الهندسة المدنية للمحطات الثانوية ١١/٣٣ كي.في سعة ٢ × ١٠ أم . في . أي

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات أحدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه وللمحطات الثانوية المدرجة مواقعها ادناه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها في مقر المنشأة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (ـر٥٠ ) خمسون دينارا غير قابلة للرد ويمكن للمناقصين الاشتراك بمحطة أو أكثر على ان تسلم العطاءات الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومؤشر عليها اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ترفق العطاءات بتامينات أولية بنسبة ٦٪ من الكلفة الكلية تدفع الى حسابات المنشأة او خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية او صك مصدق وان آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/١/٢١ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ يهمل والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا ـمع التقدير .

المحطـــات

محطة المعهد الفني في الحويجة/محافظة التاميم

محطة العمادية/محافظة دهوك

محطة الزبيدية/محافظة واسط

محطة الحسينية/محافظة كربلاء

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

٦٠٠٣

---

## شركة حمورابي للمقاولات
## مشاريع محافظة القادسية
## ص ب ٣٨٩/قادسية

### اعلان

تدعو دائرة مشاريع محافظة القادسية المقاولين من ذوي الخبرة للاشتراك في المناقصة العلنية لتجهيز «خمسة الاف» م٣ حصى خابط مطابق للمواصفات الفنية للمؤسسة العامة للطرق والجسور «الملغاة» لعام ١٩٨٣ والخاصة بطبقة ماتحت الاساس بحيث يكون التدرج مطابق لاحد الاصناف التالية

١ـ حصى خابط صنف «A» تدرج ٣ انج فما دون

٢ـ حصى خابط صنف «B» تدرج ٢ انج فما دون

وعلى شكل بلوكات هندسية منتظمة لاعمال مشروع مهناوية/ طيحتنية وتطرح في المواقع التي تحددها هيئة مشروع

فعلى الراغبين بالمشاركة في هذه المناقصة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الحضور في مركز هذه الدائرة الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٠/١/٢٧ الموافق يوم السبت مستصحبين معهم المستلزمات التالية

١ـ التأمينات الاولية البالغة ٣٪

٢ـ هوية تصنيف المقاولين

٣ـ هوية الانتساب الى اتحاد المقاولين وهوية غرفة التجارة

٤ـ قائمة بالاعمال المماثلة

٥ـ شهادة ضريبة الدخل

الملاحظات

١ـ يحتفظ بالتامينات الاولية للمناقص الثاني لحين مباشرة المناقص الاول

٢ـ يتحمل المقاول احور الفحوصات المختبرية للبلوكات الهندسية الناجحة والفاشلة

مدير مشاريع محافظة القادسية

---

### اعـــلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية عن بيع الاثاث الفائض والمستعمل من جراء تصفية الاقسام الداخلية بالمزايدة العلنية وتتكون من مبردات . سخانات ، ومبردات ماء ، طباخات ، اثاث ايطالي ومواد اخرى متنوعة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة في برايز الصليخ/حي البيضاء في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١/٣٠ .

مستصحبين معهم التأمينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاثاث ويتحمل من تحال عليه المزايدة اجور الاعلان ويكون ملزما برفع الاثاث خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ المزايدة .

مدير الوحدة القانونية

١٢٦

---

### اعـــلان

بالنظر لكسر قرار البيع للمواد المذكورة باعلاننا بموجب كتابنا ذي العدد ٨٢٢٣ في ١٩٨٩/١١/٢٥ .

تعلن ادارة مشروع المصب العام عن وجود مزايدة علنية عن بيع المكائن والمعدات المختلفة الانواع والموجودة في مخازنها في الناصرية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع البيع المدرج ادناة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يلي تاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من ثمن البيع ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى .

موقع مخازن الناصرية على طريق (ناصرية ـ سوق الشيوخ) ويعتبر تاريخ البيع في اليوم السابع من اليوم الذي يلي تاريخ نشر الاعلان في الصحيفة المحلية .

مدير المشروع

---

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء الصادرة عن بلدية الراشدية والمرقمة ٥٣٨٨ باسم هناء خزعل جميل فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٠٢٦٢ والصادر عن وزارة النفط مديرية مصفى الدورة باسم علي شاطي مفتن فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من الميزانية والطلبات . وزارة الدفاع باسم عبدالسلام جعفر وغانم صادق عن العقد ١٦٣/٨١ يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٢٨٠٥ في ١٩٨٨/١٢/١٣ والصادر عن وزارة التربية مديرية الرصافة باسم نورية عيسى حنا فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

فقدان اجازة بناء

فقد مني لجازة البناء المرقمة ٨٣٣٦ في ٩٨٨/٩/٢٩ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم طه احمد حبيب فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

---

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن دار الحرية للطباعة باسم ستار رشيد جودي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٣٩٩٠ باسم حامد سعدون سلمان والصادر عن زراعة القادسية يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره وشكراً .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن المديرية العامة لتربية الرصافة مدرسة العاقولي الابتدائية للبنين باسم فاطمة راشد عبدالرحمن . فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية ـ قسم الجغرافية باسم سهيلة عبدالجبار لفته فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

---

دائرة التسجيل العقاري في الزبير

اعـــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور تثبيت العائدية (تمام العقار) تسلسل ٩٩ محلة الشمال القاضي بتثبيت الملكية الى العراقي علي ابراهيم عثمان بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/١٢/١٧ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية

---

فقدان

فقد مني هوية نقابة المعلمين ودفتر الاسواق المركزية المرقم ٤٦٥٧ في ١٩٨٨/٣ باسم حسنه كاطع عبدالله فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن مديرية تربية الرصافة روضة النشىء الجديد المرقم ١٤٥٨٩ في ١٩٨٨/١٢/٧ . باسم المعلمة سهام ابراهيم بكر . فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١١٢٨٢٨ الصادر عن تربية بغداد الرصافة باسم امل رشيد صكر . فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٣٠١ والصادر عن المديرية العامة لتربية الرصافة باسم فخري خلف عبدالله . المدرس في معهد اعداد المعلمين الرصافة . فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٩٥٧٠ في ١٩٨٨/١٢/٣ والصادر عن وزارة التربية مديرية تربية الرصافة باسم شيرين فؤاد سارة فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية صادر عن المنشاة العامة للغزل والنسيج الصوفي/بغداد باسم احمد عبدالصمد حمه فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني الهوية ودفتر الاسواق المركزية باسم عبدالعزيز ناجي صاحب الصادرة من وزارة الزراعة والري فمن يعثر عليها يسلمها الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٣٩٠٢ والصادر عن وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة باسم ايمان خلف شذر فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة مدرسة العاقولي الابتدائية المختلطة المرقم ٨٥٦١ باسم فائزه طه سلمان فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة التربية مديرية تربية الكرخ المرقم ٤٩٦١٩ باسم سلوى جواد كاظم فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٠٨٨٣٨ والصادر عن دائرة الحوانيت والنوادي العسكرية باسم حفيضة رسن براك فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة مدرسة العاقولي الابتدائية المختلطة المرقم ٥٥٠٠١ في ٩٨٩/١/٣٠ باسم الهام نعمان عبدالواحد فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٦٩٦٢ صادر عن معهد الادارة في الرصافة باسم جنان عباس ناصر فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٣٩٠٣ والصادر عن وزارة التربية مديرية تربية الرصافة باسم هند كامل كاني فمن يعثر عليه تسليمهلمصدره .

---

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٥٤١٢ والصادر عن وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة باسم كفاح كاظم كاطع فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

# منتخبات اقطار مجلس التعاون العربي تشارك في بطولة صدام الدولية بالكرة الطائرة

## منتخب قطر يصل الى بغداد بعد غد ويلعب المباراة الاولى مع منتخبنا .. الخميس المقبل

حدد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة العشرين من شهر حزيران المقبل موعدا لاقامة بطولة صدام الدولية الرابعة.

.. وتقرر مشاركة منتخبات اقطار مجلس التعاون العربي ومنتخبين عربيين آخرين واثنين اجنبيين.

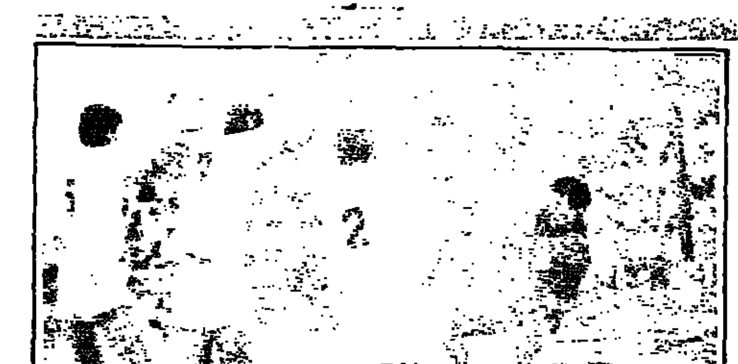
.. وكان منتخبنا الوطني قد احرز البطولة السابقة بعد فوزه في المباراة النهائية على الفريق الياباني.

### منتخب قطر يصل بعد غد

ومن جهة اخرى يصل الى بغداد بعد غد وفد منتخب قطر الشقيقة بالكرة الطائرة لملاقاة منتخبنا الوطني في الساعة الخامسة من عصر اليوم التالي في قاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن تصفيات بطولة كاس العالم التي ستقام ادوارها النهائية في اليابان

.. وستجري المباراة الثانية بين المنتخبين في الدوحة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي حيث يتاهل الفائز بنتيجة المباراتين للادوار النهائية.

واشار مصدر مسؤول في الاتحاد المركزي للعبة ان الوفد الشقيق سيضم (١٦) شخصا بين رئيس وفد واداري ولاعب. وقال ان منتخبنا سيخوض مباراة ودية مع منتخب الكويت يوم (٢١) من الشهر الجاري في طريقه الى قطر لمقابلة منتخبها في المباراة الثانية.



### اليوم يبدأ الدور الرابع من دوري اندية القطر

### الدور الرابع من دوري القطر يبدأ اليوم

وتبدأ اليوم مباريات الدور الرابع لبطولة الدوري الممتاز باللعبة حيث يلتقي في الساعة الرابعة عصرا في قاعة صدام للالعاب الرياضية فريقا منتخب الشباب ونادي الجيش تعقبها في الساعة الخامسة والنصف في القاعة ذاتها مباراة الشرطة والصناعة.

وسيتولى ادارة المباراتين السادة داود سلمان ومحمد الوزني وشهاب احمد.

وتختتم مباريات هذا الدور يوم الجمعة المقبل بلقاء ناديي الشباب والكوفة في قاعة الشهيد اسعد شكر في محافظة النجف بتحكيم السيدين ناجي ابو غنيم وابراهيم هدو.

## العراق يشارك في بطولة الجزائر الدولية بالملاكمة

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية على المشاركة في بطولة الجزائر الدولية بالملاكمة التي ستقام في الفترة من (١٩-٢٤) من الشهر المقبل.

وقال السيد غازي عبد الصمد رئيس الاتحاد ان (٢٢) ملاكما يواصلون تدريبهم حاليا في معسكر الاعداد باشراف الخبراء البلغار وبمساعدة هيئة تدريب عراقية لاعداد المنتخب لعدد من المشاركات الداخلية والخارجية المقبلة ومنها دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في الصين خلال ايلول المقبل.

واضاف ان الاتحاد اعتذر عن المشاركة في بطولة العالم للاوزان (٥٧، ٦٣، ٨١) كلغم التي ستقام في كوبا للفترة من (١٦-٢٥) من الشهر المقبل لتعارضها مع خطة اعداد المنتخب الوطني.

### المشاركة في البطولة العربية بالجودو

يشارك منتخبنا الوطني بالجودو في بطولة العرب للمتقدمين التي ستقام في تونس للفترة من (٢٠-٢٤) اذار المقبل.

.. اعلن ذلك السيد علي عبد الله رئيس الاتحاد. وقال انه سيتم تسمية ابرز المتسابقين لتمثيل القطر في هذه البطولة المدرجة ضمن منهاج الاتحاد للعام الحالي وذلك في ضوء التجارب التي ستجري لهم في وقت لاحق.

.. واشار الى ان الاتحاد سيشارك في بطولة تونس الدولية التي ستسبق البطولة العربية.

## بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان



تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان موافقة قبرص المبدئية على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في بغداد للفترة من (٢-٤) مايس المقبل.

اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد بنانة رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد كان قد تلقى في وقت سابق موافقة الاردن والبحرين والسعودية على المشاركة في البطولة وينتظر ورود موافقات بقية الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة التي وجهت اليها الدعوة في وقت سابق ومن جهة اخرى تلقى الاتحاد طلبا من نظيره الاسيوي لتزويده باخر الارقام القياسية العراقية للرجال والنساء

■ دوري كرة السلة ■

## الشرطة والطلبة يختتمان الدور السابع اليوم

يختتم ناديا الشرطة والطلبة مباريات الدور السابع من دوري اندية القطر بكرة السلة للفرق الممتازة بلقاء يجري بينهما في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين رافد يحيى ومثنى مدلول.

.. ويعقب هذا اللقاء في الساعة الخامسة في القاعة ذاتها مباراة الناديين في دوري الشباب بتحكيم السيدين حارث شاكر وعبدالغني حمودي.

## دعوة العراق لبطولة العالم بكرة المنضدة

تلقى الاتحاد المركزي لكرة المنضدة دعوة للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في اليابان للفترة من (٢٤) نيسان ولغاية (٦) مايس من العام المقبل.

اعلن ذلك السيد محمد عباس امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة ستناقش في الاجتماع الدوري للاتحاد الذي يعقده عصر اليوم ليصار الى رفعها الى اللجنة الاولمبية لاتخاذ القرار المناسب بشانها.

## الجيش يتصدر المرحلة الاولى من دوري السيف العربي

تصدر نادي الجيش المرحلة الاولى من دوري سلاح السيف العربي التي اختتمت امس الاول في قاعة المركز التدريبي للمبارزة بعد فوزه (٥-٤) على نادي الزوراء الذي احتل المركز الثاني.

.. ويذكر ان ثمانية اندية تشارك في هذه البطولة.

## مبادرة تستحق الثناء

مبادرة شركة التامين العراقية في التامين على حياة الرياضيين تعبر عن عمق الاهتمام الذي توليه هذه الشركة للحركة الرياضية في القطر والعاملين فيها.

ولعل المبادرة الاخيرة لشركة التامين العراقية بالتامين على حكام كرة القدم في العراق ضد الاصابات التي يتعرضون لها في الملاعب تمثل مرحلة مهمة باتجاه توفير الاطمئنان لهذه الشريحة العاملة في اللعبة وايمانا من الشركة بدور حكام الكرة في مسيرة تطور اللعبة في القطر.

اننا اذ نثمن لشركة التامين العراقية مبادرتها هذه والتي كانت الاهتمام الاول لمديرها العام فاننا لاننسى ايضا التثمين مجددا للشركة التي سبق لها وان شملت لاعبي ابطال الدوري والكاس بوثائق التامين .. وبوركت كل جهود الخير لصالح الرياضة العراقية.

## لجنة المحررين تناقش سبل التعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

عقدت لجنة المحررين الرياضيين اجتماعا صباح امس برئاسة الزميل ضياء حسن رئيس اللجنة وتدارست عددا من القضايا المطروحة على جدول اعمالها وفي مقدمتها تعزيز سبل التعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بما يعمق مبدأ الحقوق والواجبات للزملاء العاملين في الصحافة الرياضية.

وناقشت اللجنة موضوع تشكيل الوفد الصحفي المرافق لمنتخبنا الوطني بكرة القدم المشارك في بطولة الخليج العربي العاشرة التي ستبدأ في الكويت في العشرين من شهر شباط المقبل وقررت تسمية الزملاء عبدالجليل موسى وصفاء العبد ووليد طبرة

كما ناقشت المذكرة المعروضة عليها من قبل الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الرياضية الخاصة وقررت تسمية لجنة اعلامية من الزملاء باسم السامرائي وممثلين عن صحف الثورة والجمهورية والعراق والقادسية لتغطية فعاليات بطولة صدام الدولية بكرة السلة على الكراسي المتحركة للفترة من (١-٨) شباط المقبل.

وتدارست اللجنة موضوع التقرير السنوي الخاص بانشطتها وتقرر تشكيل لجنة لوضع التقرير ورفعه الى مجلس النقابة ليضم الى التقرير العام للمجلس الذي سيطرح على المؤتمر العام للنقابة في اذار المقبل.

## منتخبانا العسكريان بكرة السلة واليد يلعبان اولى مبارياتهما في الامارات العربية .. اليوم

ابوظبي - من الزميل هيثم محمد رشيد.

يلعب منتخبنا العسكري بكرة السلة مباراته الودية الاولى في دولة الامارات العربية مع فريق نادي الوحدة بطل الدوري في القطر الشقيق وذلك في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم بتوقيت بغداد في قاعة الشعلة للالعاب الرياضية.

ويجري في الساعة السادسة والنصف اللقاء الاول لمنتخب كرة اليد مع نادي الوحدة في قاعة النادي في العاصمة ابو ظبي.

وكان الوفد الرياضي العراقي العسكري قد وصل الى ابو ظبي في ساعة متاخرة من مساء امس الاول في زيارة تستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي بدعوة من مديرية التدريب البدني والرياضة العسكرية في الامارات العربية حيث سيخوض فريقا كرة السلة وكرة اليد عدة لقاءات مع المنتخبين الوطني والعسكري واندية المقدمة في الامارات العربية.

## بريد القراء

قبل استعراض طائفة جديدة من رسائل القراء التي وردت الى هذه الصفحة خلال هذا الاسبوع نود ان نوضح لكافة القراء الذين اتصلوا بنا هاتفيا معبرين عن شكرهم لتكرار مطالبتنا المسؤولين بنقل مباريات دوري كرة القدم عبر تلفاز الجمهورية العراقية واستجابة التلفاز لرغبات جمهور الكرة اننا لم نفعل سوى ما وجدناه ضروريا لامتاع هذا الجمهور الوفي.

واننا اذ نقدر للمسؤولين استجابتهم وشد المشاهدين الى التلفاز بنقل المباراة المثيرة بين ناديي الطيران والرشيد يوم امس الاول نتمنى ان تتواصل هذه المتعة وان يشمل النقل محافظات القطر كافة.

القارىء فادي جميل عزيز من حي سومر محلة (٧٠٢) زقاق (٢١) ببغداد يسال عن مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة كاس الخليج العربي بكرة القدم.

- شارك العراق لاول مرة في البطولة الرابعة التي اقيمت في العاصمة القطرية الدوحة في شهري اذار ونيسان من عام (١٩٧٦) واحتل المركز الثاني بعد الكويت وكانت نتائجه الفوز على عمان (٤-صفر) وعلى البحرين (٤-١) وعلى السعودية (٧-١) وعلى الامارات العربية (٤-صفر) وتعادل امام قطر والكويت ثم لعب مباراة فاصلة امام الكويت خسرها (٢-٤).

القارىء سرمد يوسف دانيال من حي الضباط محلة (٧١٧) زقاق (١٨) يسال عن بطولة كاس الخليج العربي ايضا ويقول من امتلك الكاس بصورة نهائية.

- نظام البطولة ينص على ان كاس البطولة يصبح ملكا للفريق الذي يفوز به ثلاث مرات متتالية او غير متتالية لذا فان الكويت قد امتلكت الكاس مرتين الاولى بعد الدورة الثالثة والثانية بعد الدورة الثامنة علما بان العراق كان قد احرز الكاس ثلاث مرات ايضا غير انه لم يمتلكه لان النظام يضيف ايضا وعندما يفوز اتحاد وطني بالكاس نهائيا تصبح عدد المرات التي فاز بها الفريق من قبل كانها لم تكن ويخصص كاس جديد للمسابقة ولان الكويت قد فازت بالبطولات الرابعة والسادسة والثامنة ايضا فقد امتلكت الكاس مجددا واصبح العراق القطر الذي يفوز بالكاس الجديد لاول مرة بعد الدورة التاسعة والاخيرة

■ القارىء احمد ضياء من العمارة (٤٠) في مشروع اسكان زيونة يسال متى بدء العمل باختيار افضل لاعب في اوربا بكرة القدم.

- عام ١٩٥٦ واختير اللاعب الانكليزي ستانلي ماثيوز لحمل اللقب لاول مرة.

■ القارىء سرمد ادور جورج من حي الوحدة محلة (٩٠٢) يسال عن نتيجة العداء العراقي غازي ناجي في بطولة اسيا الاخيرة بالعاب القوى.

- غازي جاء ثانيا بوسام فضي بعد العداء الصيني يو زي شنغ وسجل (١٤،٢٠) ثانية بينما سجل شنغ (١٤،١٨) ثانية.

■ القارىء محمد فاروق من مدرسة اصدقاء القائد يسال عن كيفية اختيار الفرق المشاركة في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم.

- الاختيار يتم عبر تصفيات شاقة في مختلف قارات العالم وتتاهل الفرق وفق الحصص المخصصة لهذه القارات وهي (١٤) لاوربا و(٤) لاميركا الجنوبية واثنان من كل من اسيا وافريقيا وشمال ووسط اميركا

## القوة الجوية تحرز بطولة القوات المسلحة بالمصارعة الحرة

احرزت قيادة القوة الجوية بطولة القوات المسلحة للمصارعة الحرة التي اختتمت امس الاول في قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية بعد ان جمع (٨٧) نقطة.

وجاء فريق قوات القادسية بالمركز الثاني برصيد (٨٥) نقطة بينما احتل فريق قوات الحكم المركز الثالث برصيد (٨١) نقطة.

واسفرت النتائج الفردية عن فوز اياد عبد السلام من قوات عمورية بالمركز الاول في وزن (٤٨) كغم واحرز حسين علي من قوات الحكم المركز الثاني وجاء محمد اموري من القوة الجوية بالمركز الثالث.

وفي وزن (٥٢) كغم فاز ناصر ابراهيم من قوات الرشيد بالمركز الاول تلاه فلاح جبار من القوة الجوية بالمركز الثاني وجاء طالب جلال من قوات عمورية بالمركز الثالث.

وفي وزن (٥٧) كغم احرز فواز رشيد من قوات الحكم المركز الاول وجاء علي محمد من قوات عمورية بالمركز الثاني واحتل عبد الحسين مجيد من القوة الجوية المركز الثالث.

اما في وزن (٦٢) كغم فقد احرز بهاء عكاب من قوات القادسية المركز الاول واحرز حسن علي من قوات عمورية المركز الثاني وجاء جاسم فرحان من القوة الجوية بالمركز الثالث.

وفي وزن (٦٨) كغم فاز عبد الكريم خضير من القوة الجوية بالمركز الاول تلاه جمة هاشم من قوات الحكم بالمركز الثاني واحرز مهدي صالح من قوات القادسية المركز الثالث.

وفي وزن (٧٤) ...

وفي وزن (٨٢) كغم احرز حسين رحيم من قوات القادسية المركز الاول وجاء اسعد لفته من القوة الجوية بالمركز الثاني واحتل علي شبل من القوة البحرية المركز الثالث.

وفي وزن (٩٠) كغم فاز فلاح مهدي من القوة الجوية بالمركز الاول وجاء مصطفى كريم من قوات الحكم ثانيا تلاه عباس عبد المنعم من قوات عمورية بالمركز الثالث.

اما في وزن (١٠٠) كغم فقد احرز خلف حمدان من قوات القادسية المركز الاول وجاء حسين علي من القوة الجوية بالمركز الثاني وحل صفوان علي من قوات عمورية بالمركز الثالث.

وفي وزن فوق (١٠٠) كغم فاز صلاح الدين سعيد من القوة الجوية بالمركز الاول واحتل عادل خليل من قوات القادسية المركز الثاني وجاء اياد نصيف من قوات الحكم بالمركز الثالث.

## الرجاء يفوز على بوردو

فاز نادي الرجاء البيضاوي بطل اندية افريقيا بكرة القدم على نادي بوردو متصدر الدوري الفرنسي (٢-١) في مباراة ودية جرت بينهما امس الاول في الدار البيضاء امام (٢٥) الف متفرج.

.. سجل مصطفى هدفي الرجاء في الدقيقتين (٩) و (١٨) واحرز الهولندي بيت دن بوير هدف بوردو في الدقيقة (٤٥) .. وانذر الحكم لاعبي بوردو ديديه سيناك وجام مارك فيريري.

■ دوري الدرجة الثانية بكرة القدم ■

## صلاح الدين والتجارة واليقظة تتصدر فرق مناطقها

تصدرت فرق اندية صلاح الدين والتجارة واليقظة دوري مناطقها لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم بعد انتهاء المرحلة الاولى

### صلاح الدين يتصدر فرق المنطقة الشمالية

فقد تصدر نادي صلاح الدين دوري المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية برصيد (١٣) نقطة من ثماني مباريات وبفارق نقطة واحدة عن نادي واحد حزيران الذي خاض سبع مباريات يليهما نادي برايتي بـ (١١) نقطة من سبع مباريات ايضا تليها اندية الفتوة (٩) والموصل والثورة ولكل منهما (٨) نقاط واخيرا ناديا السليمانية والكرامة وحصل كل منهما على نقطتين فقط.

### التجارة يتصدر فرق المنطقة الوسطى

ويتصدر نادي التجارة دوري اندية المنطقة الوسطى بعد انتهاء مباريات الدور الثاني حيث حصل على (١٥) نقطة من تسع مباريات يليه نادي العمال بـ (١١) نقطة ثم اندية النصر (١٠) فالامانة وبابل (٩) والسلام (٨) ثم الجماهير والفلسطيني ولكل منهما (٥) نقاط.

### اليقظة في مقدمة فرق المنطقة الجنوبية

ويقف نادي اليقظة في صدارة فرق المنطقة الجنوبية برصيد (١١) نقطة من تسع مباريات يليه بفارق نقطة واحدة ومن ثماني مباريات نادي الرميلة ثم الديوانية (٩) نقاط من سبع مباريات ويبلغ رصيد ناديي الميناء والاتحاد (٨) نقاط ثم النعمانية والناصرية ولكل منهما (٧) نقاط واخيرا نادي السماوة وله (٤) نقاط.

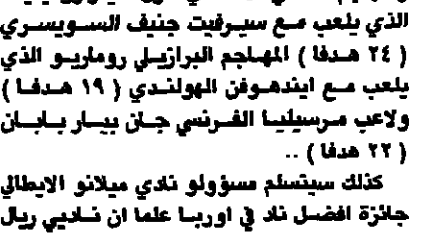
## حفل تسليم جائزة الحذاء الذهبي لافضل هداف في اوربا

يجري في (٥) شباط المقبل في مدينة كولن الالمانية الاتحادية حفل تسليم الحذاء الذهبي للروماني دورين ماتوت (لاعب دينامو بوخارست) باعتباره افضل هداف في البطولات الاوربية المحلية للموسم (٨٨/٨٩) وسيتم في المناسبة ذاتها وللمرة الاولى اعلان اسماء افضل ثلاثة لاعبين في العالم على ان تكشف هوياتهم بواسطة لجنة من النقاد العالميين خلال الحفل.

ويذكر ان ماتوت سجل (٤٣) هدفا في الموسم الماضي بينما سجل مواطنه مارسيل كوراش لاعب فريق فيكتوريا بوخارست (٣٦) هدفا (الحذاء الفضي) والبرازيلي بالتازار لاعب فريق اتلتيكو مدريد (٣٥) هدفا (الحذاء البرونزي).

وسيحضر الحفل افضل هداف في كل بطولة اوربية محلية على حدة. ومن بين هؤلاء الهدافين لاعب الارسنال الانجليزي الن سميث (٢٣ هدفا) والمهاجم الالماني الاتحادي كارل هاينز رومينيغه الذي يلعب مع سيرفيت جنيف السويسري (٢٤ هدفا) المهاجم البرازيلي روماريو الذي يلعب مع ايندهوفن الهولندي (١٩ هدفا) ولاعب مرسيليا الفرنسي جان بيار بابان (٢٢ هدفا) ..

كذلك سيتسلم مسؤولو نادي ميلانو الايطالي جائزة افضل ناد في اوربا علما ان ناديي ريال مدريد الاسباني ونابولي الايطالي حلا في المركز الثاني.

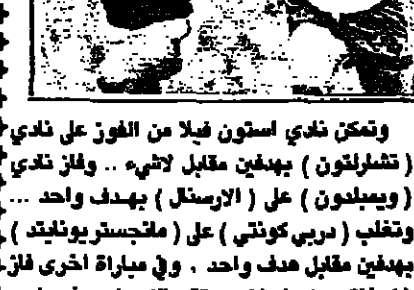


## ليفربول يفلت من الخسارة امام لوتون تاون







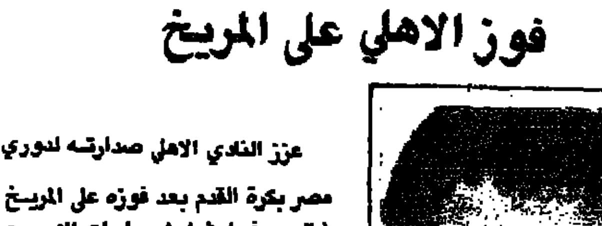
افلت نادي ليفربول من خسارة كاد يلحقها به نادي (لوتون تاون) الذي يحتل المركز قبل الاخير في الدوري الانجليزي بكرة القدم في المباراة التي جرت امس الاول.

فقد ظل (لوتون) متقدما (٢ - ١) حتى الدقيقة (٧٦) من المباراة عندما احرز (ستيف نيكول) هدف التعادل لليفربول.

وتمكن نادي استون فيلا من الفوز على نادي (تشارلتون) بهدفين مقابل لاشيء .. وفاز نادي (ويمبلدون) على (الارسنال) بهدف واحد ... وتغلب (دربي كونتي) على (مانجستر يونايتد) بهدفين مقابل هدف واحد. وفي مباراة اخرى فاز (كوفنتري) على (كريستال بالاس) بهدف واحد مقابل لاشيء ... وتغلب (نوتنغهام فورست) على (ميلوول) بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

■ بطولة كاس العالم بكرة القدم ■

## برنامج مكثف لاعداد المنتخب البرازيلي



اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان برنامجا مكثفا اعد للمنتخب البرازيلي الذي سيشارك في نهائيات كاس العالم المقبلة.

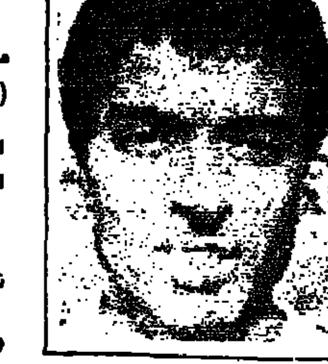
وتضمن البرنامج خوض ست مباريات ودية حددت مواعيد اربعة منها حيث يلعب المنتخب مباراة امام منتخب انجلترا تجرى بينهما في لندن في الثامن والعشرين من اذار المقبل.

ويلعب امام رومانيا يوم الخامس من ايار المقبل في البرازيل.

بينما يلتقي بمنتخب بلغاريا في الثالث عشر منه ويخوض مباراة اخرى امام مختلط ريال مدريد واتلتيكو مدريد في التاسع عشر منه.

ويختتم المنتخب البرازيلي مبارياته بلقاء فريق (اومبري) الايطالي في السابع والعشرين منه.

## فوز الاهلي على المريخ


ايمن شوقي سجل هدفي الفوز

عزز النادي الاهلي صدارته لدوري مصر بكرة القدم بعد فوزه على المريخ (٢ - صفر) في اولى مباريات الاسبوع التاسع التي جرت بينهما امس الاول في القاهرة.

.. سجل هدفي الفوز اللاعب ايمن شوقي في الدقيقتين (١٦) و (٧٧).

واضاع طاهر ابو زيد فرصة احراز هدف ثالث من ضربة جزاء في الدقيقة (٨٥).

■ الشخصيات السياسية تولي اهتماما متزايدا بمبادرة العراق السلمية ■

# مبادرة القائد صدام حسين تعبر عن رغبة العراق الصادقة في السلام

## العراق يخطو في مسيرة السلام انطلاقا من مسؤوليته القومية



## ■ العالم وقوانينه لاترضى خضوع الاسير لمنطق المساومة الايراني ■

## ■ على ايران ان تتجاوب مع المبادرة وتنسى الاحقاد ومخلفات الحروب ■





■ العواصم/واع : اشادت شخصيات سياسية عربية واجنبية امس بمبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واجمعت الشخصيات على ان المبادرة العراقية الجديدة التي اضيفت الى سلسلة المبادرات التي طرحها العراق ومنذ اندلاع الحرب لاحلال سلام دائم وعادل مع ايران تؤكد رغبة العراق الحقيقية في اشاعة السلام وحرصه على تحقيقه في منطقة الخليج العربي .

■ العراق يبادر من موقع القوة ■

ففي عمان قال السيد (طاهر المصري) رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاردني ..ان العراق منذ بداية الحرب وهو في موقع القوة كان يتقدم بالمبادرة تلو المبادرة لانهاء الحرب مع ايران واقامة السلام الدائم معها .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان امس ان المنطق يفترض ان موضوعا انسانيا كتبادل الاسرى يجب ان يكون مقبولا من الجهات كافة واولها الجهات الايرانية وكذلك اجراءات تطبيعية عديدة كفتح الاجواء يجب ان تكون مقبولة ايضا .

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاردني .. تبقى الحقيقة بان الرئيس صدام حسين ويبقى العراق هو الجهة الراغبة بالسلام وهو الجهة التي تبادر دائما بالسلام ومن موقع القوة بمبادرات والاقتراحات المقصود منها تنمية العلاقات الطبيعية والتعامل السلمي بين البلدين الجارين العراق وايران .

وقال الشيخ محمد ابراهيم شقرة عضو المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ليست المبادرة الاولى فطالما تقدم العراق المظفر المنتصر بمبادرات سابقة خلال الحرب وبعد قبول ايران بقرار وقف اطلاق النار.

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذه المبادرة امتازت بانها جاءت على لسان السيد الرئيس صدام حسين وبشمولها على نقاط لم تكن موجودة في المبادرات السابقة فقد انصبت المبادرة الجديدة على جانبين الاول ديني والثاني انساني .

واكد الشيخ شقره ان العالم وقوانينه لاترضى ان يخضع الاسير لمنطق المساومة الذي تحاول ايران فرضه على الاتفاقية التي تم بموجبها وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وقال ان على ايران ان تسارع وتقبل مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وان يكون الحرص من جانب ايران على الاسراع بتنفيذ المبادرة لاثبات حسن النية ■ رغبة اكيدة ودعوة صادقة ■

وفي القاهرة حيا حزب الوفد المصري مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها تجسيد لرغبة العراق الاكيدة في السلام وحرصه على تحقيقه .

وقال الحزب ان هذه المبادرة تمثل دعوة صادقة لاحلال السلام العادل والشامل والدائم بين الامة العربية وايران .

واعرب السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة امس عن تاييده لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي جسدت رغبته في السلام من موقع القوة والاقتدار .

■ السلام من أجل الانصراف الى البناء ■

وفي تونس قال الدكتور (مسارع الراوي) مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاداب (الكسو) ان مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تعد علامة بارزة في مسيرة السلام التي يخطوها العراق انطلاقا من مسؤوليته القومية الانسانية الكبرى .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين فتحت الابواب واسعة لتحقيق سلام مشرف وعادل في منطقة الخليج العربي .

وذكر ان العراق الذي اثبت قدراته المتعاظمة في الدفاع عن الوجود العربي ومستقبله امام قوى الشر والظلام يدعو الى السلام من اجل الانصراف الى ميادين البناء والتقدم الحضاري .

واشار الى ان مبادرة السلام العراقية التي تضمنت اجراء تبادل لاسرى الحرب المعاقين والمرضى وزيارة العوائل لاسراهم في اقفاص الاسر تدعو الى تجسيد المسؤولية الانسانية تجاه الاسرى الذين مضى على اسرهم زمن طويل في كلا البلدين .

واضاف ان اجراء مفاوضات مباشرة بين ممثلي البلدين في بغداد وطهران تحت اشراف الامم المتحدة ستساهم حتما في تقريب وجهات النظر وستعمل على تجاوز الخلافات المعلقة بينهما .

وقال ان السماح للشعب العراقي والشعوب الايرانية بزيارة الاماكن والعتبات المقدسة سيوفر فرصا حقيقية للسلام على المستوى الشعبي ويزيل جميع اشكال الصراع وصولا الى سلام شامل وعادل في منطقة الخليج العربي .

■ مواقف بطولية في الحرب والسلم ■

وفي الرباط ثمنت شخصيات مغربية في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية امس المبادرة السلمية مع ايران التي اقترحها السيد الرئيس صدام حسين .

ووصف السيد محمد العلمي رئيس حزب الوحدة المغربي المقترحات السلمية للعراق بانها مقترحات جدية تعبر عن الرغبة العميقة لايجاد حلول تتماشى مع قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين عودنا على مواقف بطولية في الحرب والسلام في وقت كان العراق يصد الهجمة الشرسة التي كانت تستهدف الارض والكرامة العربية في الحدود الشرقية للوطن العربي لم ينس العراق واجبه الانساني تجاه العالم فكان يعلن المبادرة تلو المبادرة ممارسا هذه المسؤولية تجاه الشعب العراقي والامة العربية وتجاه الشعوب الايرانية ومن موقع الاقتدار المعروف .

واكد السيد العلمي ان على ايران ان تتجاوب مع المقترحات السلمية العراقية وان تنسى احقاد الماضي ومخلفات الحرب وان تعيد النظر باحتلالها لاراضي عربية وهي الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى والصغرى وابوموسى في الخليج العربي .

وقال الدكتور ( عبدالكريم كريم ) الاستاذ في الجامعة ورئيس جمعية المؤرخين المغاربية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي في نطاق المبادرات العراقية العديدة التي ترمي الى اقرار الامن وتدعيم اسس السلام مع ايران وتوطيد عوامل التعايش السلمي واقرار كل ماهن شانه ان يدعم الروابط بين الشعبين الجارين وتحقيق الامن والاستقرار بين البلدين بشكل خاص وفي المنطقة العربية بشكل عام .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باقتراح المفاوضات المباشرة في بغداد وطهران واطلاق سراح الاسرى وفتح الحدود هي خطوات شجاعة اثارت اعجاب العالم وتقديره مؤكدا ان العراق ينطلق في هذه المبادرات من موقع القوة بعد الظفر والنصر الذي حققه في المجال العسكري وبعد الانجازات العلمية المتمثلة باطلاق منظومة العابد الصاروخية الى المدار الفضائي .

■ قمة في العطاء ■

وفي المنامة وصف السيد ( نبيل يعقوب الحمر ) رئيس تحرير صحيفة الايام البحرينية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية الجديدة بانها قمة في العطاء من اجل تحقيق سلام شامل دائم في منطقة الخليج العربي وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الاخيرة تاتي من منطلق القوي المنتصر وهي اقوى بكثير حينما تاتي من هذا الطرف حيث ترتكز على الرغبة الاكيدة في تحقيق الاستقرار الدائم والسلام الشامل .

واضاف ان العراق القوي المنتصر حينما يطرح مبادرته السلمية الجديدة يعي مايقول ويصمم على الفعل من اجل تعزيز الاستقرار واحلال السلام .

واكد السيد الحمر ان هذه المبادرة ليست الاولى فالعراق ومنذ بداية الحرب وحتى الان يعلن رغبة اكيدة لتحقيق السلام وقدم الكثير لاشاعة الاستقرار في ربوع المنطقة الا انه كان دائما يواجه بالرفض من قبل الجانب الايراني

وقال ان المبادرة العراقية الجديدة ترتكز على مبادىء اساسية ستسهم في الاسراع بتحقيق السلام وهي عقد لقاء بين قيادتي البلدين في كل من طهران وبغداد بشكل دوري وتبادل الاسرى والزيارات الدينية بين شعبي البلدين

■ العروبة تهوى عبير السلام ■

وفي الجزائر اكد الكاتب والصحفي ( عبداله بشيم ) رئيس تحرير مجلة ( الوحدة ) الجزائرية ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تؤكد رغبة العراق في اشاعة السلام في المنطقة

وقال في مقال نشرته مجلة الوحدة تحت عنوان ارض العروبة تهوى عبير السلام ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين من شانها ان تذيب الجليد وتخرج المفاوضات من الجمود خاصة وان هذه المبادرة لقيت ترحابا كبيرا في الاوساط الدولية

واضاف ان مقترحات السلام العراقية وضعت ايران في موقف محرج وانه في حالة رفضها ستؤكد ايران عداءها المبيت لاية صورة او انتماء عربي ونيتها في التوسع وتعلقها بادعاء ( الوطن الكبير ) الذي يجد بديلا له في جميع ارجاء الوطن العربي

وفي لندن ثمن السيد ( البرت بطرس ) سفير الاردن في بريطانيا مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية في لندن امس ان هذه المبادرة هي دلالة واضحة واكيدة على رغبة العراق في ارساء اسس السلام مع ايران وتسوية النزاع بين البلدين على اساس قرار مجلس الامن الدولي المرقم ( ٥٩٨ ) الذي اقره المجتمع الدولي

ووصف السيد ( البرت بطرس ) المبادرة بانها تاكيد على حرص العراق على تعميق المفاهيم الانسانية والحفاظ على حقوق الانسان فيما يتعلق بتبادل الاسرى وتنظيم زيارات فورية من قبل عائلاتهم . وتبادل الزيارات الدينية المنتظمة لشعبي البلدين

واكد السفير الاردني ان المبادرة العراقية تضمنت اقتراحات بناءة منها الاجراءات العملية التي تتيح اشاعة اجواء السلام بما فيها اقتراح فتح مكاتب للخطوط الجوية لكلا البلدين واستخدام المطارات المدنية

وقال ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين متكاملة الجوانب .. وقابلة للتنفيذ السريع

واعرب عن الامل في ان تلقى المبادرة العراقية التجاوب من الجانب الايراني بالنسبة لهذا المسعى الخير الذي بدات اثاره تظهر بوضوح على الساحة الدولية

■ تعبير عن الاصالة العربية ■

وفي باريس وصف السيد ( صالح الاشول ) سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى فرنسا مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها تعبير عن الاصالة العربية ورغبة السلام المتاصلة في سياسة العراق المعروفة

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان مبادرة السلام التي جاءت على لسان السيد الرئيس صدام حسين عبرت عن المنهج الاصيل للعراق الذي طالما دعا الى حل نزاعه مع ايران بالطرق السلمية وبعيد عن لغة الحرب من اجل ارساء قاعدة للتعاون المشترك تتبنى المصالح الحيوية لدول المنطقة وتستند على منطق حسن الجوار والروابط التي تربط شعوب المنطقة .

وفي صنعاء اشاد السيد ( عبداله ابو الهنود ) القائم باعمال سفارة دولة فلسطين في الجمهورية العربية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها تاكيد من العراق على مواقفه الثابتة لتحقيق منهج السلام .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي ترجمة للنهج العراقي المتمثل في اشاعة جو السلام والامان في منطقة الخليج العربي .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي تاكيدا من العراق الشقيق على مواقفه الثابتة لتحقيق منهج السلام وتاكيد المفاهيم الانسانية والشرعية .

ودعا ايران الى التجاوب مع المبادرة الجديدة للسيد الرئيس صدام حسين ليعم السلام في المنطقة وليتفرغ العراق لمزيد من البناء والعطاء وخدمة قضايا الامة العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية التي وقف العراق بكامل امكاناته الى جانبها .

■ وزير الخارجية المغربي ■

## المبادرة العراقية توفر السلام المشرف والضمان لكرامة شعوب المنطقة

■ تونس/ واع : جددت المغرب مساندتها وتاييدها للمبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكد السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس خلال حضوره اجتماعات وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي التي اختتمت اعمالها هناك الليلة قبل الماضية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لما تضمنته من مبادىء انسانية جوهرية ستسهم حتما في وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي وضعت المنطقة في حالة توتر .

وقال ان مبادرة السلام العراقية قدمت من موقع الاقتدار سلاما مشرفا مع ايران يبعد منطقة الخليج العربي عن مركز الصراعات الدولية والاقليمية .




تشيكوسلوفاكيا

## الثورة المخملية

في ٢٩ كانون الاول عام ١٩٨٩ المنصرم اختير الكاتب التشيكي فاكلاف هافل - ٥٣ عاما - بالاجماع لمنصب رئيس الجمهورية وبذلك اصبح قائد (الثورة المخملية) الديمقراطية التي هزت اركان النظام التشيكي السابق منذ ١٧ تشرين الثاني الماضي الرئيس التاسع للجمهورية التشيكية منذ وجود يوغوسلافيا عام ١٩١٨ .

وقد راس جلسة الانتخاب الموقرة زعيم ثورة (ربيع براغ) عام ١٩٦٨ (الكسندر دوبكيك) الذي اختير قبل يوم رئيسا للمجلس الفيدرالي . جرى ذلك في قاعة فلادسلاف القوطية الطراز بقصر براغ وبناء على طلب حركة (المنتدى المدني) الديمقراطية صوت النواب برفع الايدي . وقد بثت وقائع هذه الجلسة حية على التلفزيون التشيكي .

وقد حظي هافل بمباركة رئيس اساقفة براغ (فرانتسيك توماسيك) ٩٠ عاما في كاتدرائية براغ المشيدة داخل اسوار قصر براغ هذا وقد كان اول ظهور للرئيس هافل على المسرح السياسي الدولي الثاني من كانون الثاني الجاري في ميونيخ عاصمة بافاريا بالمانيا الغربية حيث اجتمع بالرئيس البافاري رتشارد فون فايسكر والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول .

# عالم فسيح

## حريق ملهى للديسكو

■ سرقسطة/ اسبانيا/ وكالات : ذكر المتحدث باسم بلدية سرقسطة ان ( ٤٤ ) شخصا تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و ٥٠ سنة لقوا حتفهم فجر امس الاحد في الحريق الذي نشب في مرقص للديسكو في عاصمة منطقة اراغون .

واسفرت الكارثة ايضا عن اصابة ثلاثة اشخاص بينهم امراة لم تعرف بعد هويتها اصيبت بجروح خطيرة ونقلت الى قسم الطوارىء في مستشفى ميشال سيرفيه في سرقسطة .

وكان المرقص يضم حسب المتحدث بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص وفي الوقت الذي وقعت فيه الماساة كان مايزال حوالي ١٣٠ شخصا موجودين داخله واضاف المتحدث ان العديد من الزبائن لم يتمكنوا من الخروج من المرقص وقضوا اختناقا .

ونشب الحريق في الطابق السفلي تحت الارض على الارجح بسبب احتكاك في الاسلاك الكهربائية كما ذكر المصدر نفسه . وافاد احد الشهود ان مغني الفرقة الموسيقية التي لم ينج من افرادها الا شخص واحد قام باخطار رجال الاطفاء .

ولم تعرف حتى الان الاسباب التي حالت دون ان يتمكن الزبائن من الخروج من المبنى .

وقد نقلت الجثث الى مشرحة سرقسطة حيث بدات عملية التعرف الى الضحايا . ويتالف المرقص من طابقين في مبنى قديم كان يضم فيما مضى في المكان نفسه قبوا لحفظ النبيذ .

## نوريغا .. فال خير للمراهنين

■ واشنطن/ لم تكد الصحف الاميركية تنشر صورة الجنرال مانويل نوريغا الرجل القوي السابق في بنما الذي تحاكمه السلطات الاميركية وتحتها عبارة السجين رقم ٤١٥٩٨ حتى تهافت المراهنون الاميركيون على استخدام هذه الارقام في مراهناتهم في اليانصيب وبلغ الذي استخدموا الارقام في فلوريدا وحدها ١٢١٣٩ مرهنا .

واستخدم الاميركيون كل الصيغ الممكنة لرقم نوريغا في جميع المراهنات الى درجة ان الكومبيوترات اطلقت انذارا لان المبالغ التي تمت المراهنة بها على ارقام معينة تجاوزت العتبة المسموح بها .

## زواج فيجارو .. في ذكرى وفاة موزارت

■ نيويورك/ .. تحتفل الاوساط الثقافية الامريكية بذكرى مرور مائة عام على وفاة الموسيقار العالمي ( موزارت ) فيعرض له بهذه المناسبة اوبرا ( زواج فيجارو ) بعد ان اعدها المخرج الامريكي ( بيتر سيلرز ) . و ( فولفانج موزارت ) موسيقي نمسوي ولد في سنة ١٧٥٦ وتوفي في عام ١٧٩٠ ولقب بالطفل المعجزة فقد كتب اول سمفونية له وهو في الثامنة من عمره واول اوبرا وهو في الحادية عشرة كان كثير التجوال بين فيينا وميونيخ وباريس ولندن وايطاليا .. مما اكسبه شهرة عالمية بالرغم من كثرة انتاجه فقد ظل غارقا في الديون .

## خطف رضيع من احدى مستشفيات لندن

■ لندن/ وكالات : عرضت صحيفة ذا صن ( توزع اربعة ملايين نسخة ) مبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني ( ٣٢ الف دولار ) على سبيل المكافاة مقابل اي معلومات تتيح العثور على طفلة حديثة الولادة خطفت الخميس الماضي من احدى مستشفيات لندن .

واوضحت الصحيفة انه لم يكن قد مضى سوى ٣٦ ساعة على مولد الكسندرا عندما خطفتها شابة شقراء في حوالي الثلاثين تدعى ( كريستين ) زعمت انها مساعدة اجتماعية .

ووجهت والدة الطفلة دون غريفيث ٢٠ عاما نداء مؤثرا عبر التلفزيون الى الخاطفة بان تعيد اليها طفلتها . وطالبت الشرطة البريطانية التي تخشى ان تكون حياة الطفلة في خطر من الشعب التعاون مع المحققين .

وكانت الخاطفة قد دخلت مستشفى سانت توماس في لندن في موعد الزيارات . وقدمت نفسها لوالدي الكسندرا الشابين على انها مساعدة اجتماعية ثم اخذت المولودة ( لاخضاعها لفحوص ) وعندما اعلن الانذار بعد ذلك بعشرين دقيقة كانت الخاطفة قد غادرت المستشفى مع الطفلة .

## رسائل منسية منذ نصف قرن

لندن ( واع ) . اكتشفت مئات الرسائل المنسوبة لبعض مشاهير القرن التاسع عشر ومنهم نابليون وبيرون او شارلوت برونتي منسية في احدى خزانات الاتحاد الثقافي في توركان بجنوب غرب انكلترا حيث تمارس هوايات البستنة والرياضة .

وكانت امراة عجوز قد وضعت هذه الرسائل وغمرها النسيان منذ اكثر من نصف قرن وتحتوي الالبومات رسالة من نابليون الى احد الجنرالات حول معاملة الاسرى واخرى من الشاعر كيتس الى خطيبته كتبها وهو على فراش الموت من جراء اصابته بمرض السل .. وكذلك رسالة من بيرون لتسوية مسالة دين في لعب القمار واخرى من شارلوت برونتي الى ناشرها تذكره فيها بوجوب دفع مبلغ مستحق .

ومن بين التواقيع المشهورة التي جمعت عثر ايضا على رسالة من كاترين الثانية امبراطورة روسيا وتلسون وشيلي وغوته وبوشكين وبرليوز وباستور وداروين .

## ترابها زعفران .. تترجم للانكليزية

لندن ( اش.ا ) . اصدرت في العاصمة البريطانية عن دار نشر كوارتيت الترجمة الانكليزية لرواية ترابها زعفران للكاتب المصري ادوار الخراط .. وقامت بالترجمة والتقديم فرانسيس ليارت .

وقد وصفت صحيفة ديلي تليغراف الرواية بانها تنتمي الى الواقعية السحرية .. وتستعيد مدينة الاسكندرية من خلالها الاحساس والملمس والرائحة والرؤية .. استنادا على حدة التفاصيل بحيث تصبح المدينة اكثر واقعية وسحرية .

## تسيير قطار بسرعة ٥٠٠ كيلو متر في الساعة

■ طوكيو/ واع : نجح معهد للابحاث في اليابان بتسيير قطار بسرعة ( ٥٠٠ ) كيلو متر في الساعة بمقتضى نظام جديد .

وقد رحب خبراء النقل بالنظام الجديد الذي ابتكره معهد ابحاث السكك الحديدية لانه سيقلل كمية الكهرباء المطلوبة لتسيير قطار ويقطع ضجيج التشغيل ويسهل الصيانة .

وقال الاستاذ الجامعي ايسكي شودا ان نجاح هذه التجربة خطوة الى الامام نحو تشغيل القطارات على اساس تجاري .

وبالمقارنة مع عملية تشغيل القطارات التقليدية ذكر ان الاسلوب الجديد المسمى ( نظام التعويم للحائط الجانبي ) يسبب احتكاكا اقل . ذلك ان القطار يعوم في الهواء بموازاة الخط الحديدي على ارتفاع عشرة سنتمترات .

ومن فوائد النظام المبتكر انه يتطلب قوة اقل ويستعمل نظام تحويل ابسط ويسهل عملية تحريك الثلوج اضافة الى ان اسلوب الحائط الجانبي مجهز بنظام تغذية مرتدة يصحح عددا من المشاكل مثل الانخفاض المفرط او الانحراف الزائد عن الخط تلقائيا .

## بقايا حجرية لحيوانات قديمة في ظفار

■ جدة/ واع : كشفت التحليلات الكربونية التي اجريت على بقايا حجرية اكتشفت في منطقة ظفار بجنوب سلطنة عمان انها تخص حيوانات قديمة يعود عمرها لملايين السنين .

وذكرت صحيفة ( الشرق الاوسط) السعودية ان هذه البقايا هي حيوانات مثل الفيل والقوارض والتماسيح والسلاحف والقرود وكلها حيوانات تؤكد المراجع التاريخية ان موطنها هو القارة الافريقية ولم يعثر من قبل على بقايا مماثلة في قارات اخرى .

كما كشف التحليل الكربوني على البقايا المتحجرة في فرنسا ان معظم هذه الحيوانات عاشت في حقبة واحدة وان عمرها الحقيقي يصل لاكثر من ٢٥ مليون سنة .

ويذكر ان اقدم بقايا الحيوان الفيل تم العثور عليها في العالم كانت في منطقة الفيوم بمصر واثبت الكشف الكربوني ان عمرها ٢٢ مليون سنة . واشارت الصحيفة الى ان الاكتشاف الاخير في ظفار اوضح ان الافيال والتماسيح والقرود والقوارض كانت تعيش في ظفار التي ربما كانت موطنها الحقيقي وذلك مالم يتم العثور على بقايا اقدم عهدا في اماكن اخرى من العالم .

## سرقة ثمانين خزفية سيراميك لبيكاسو

■ فالوريس/ فرنسا/ واع : ذكرت الشرطة ان حوالي ثمانين خزفية سيراميك لبابلو بيكاسو تقدر قيمتها بمليوني فرنك فرنسي ( ٣٥٠ ) الف دولار سرقت في نهاية كانون الاول الماضي من قاعة للخزف في فالوريس قرب كان جنوب شرق فرنسا .

واوضحت الشرطة ان مجهولين دخلوا قاعة مدورا في وسط فالوريس ليل ٢٨/٢٩ كانون الاول وحملوا في شاحنة صغيرة حوالي ثمانين قطعة خزفية ( صحون وانية واباريق ) صنعها بيكاسو بين ١٩٥٧ و١٩٧١ ونقل الاشياء القاعة التي لم تكن تحتوي جهاز انذار عن طريق كسر الواجهة .

واكتشف مديرا القاعة جورج وسوزان رامبي السرقة غداة ذلك وكان هذان الشخصان قد حثا بيكاسو على الاهتمام بفن السيراميك بعد الحرب العالمية الثانية . وفي تموز عام ١٩٤٦ وبعد ان شاهد بيكاسو معرضا لاعمال هذين الزوجين في مجال السيراميك تعرف اليهما .. وبعد سنوات انجز في محترفهما قطعا تمثل مشاهد لمصارعة الثيران وخرافات تمثل وجوها .

■ استعراض مجمل العلاقات ■

## وزير دفاع البحرين يلتقي رئيس اركان جيبوتي

■ المنامة / واع : اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام بدولة البحرين اللواء الركن خليفة بن احمد ال خليفة امس مع رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة بجمهورية جيبوتي اللواء الركن علي ميدال وعيس .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الاجتماع تناول استعراض مجمل علاقات البلدين ، اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان المسؤول الجيبوتي قد وصل الى المنامة امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق عدة ايام .

■ لجنة دولية اسلامية ■

## للعراق دور بارز في الحفاظ على التاريخ الحضاري

■ انقرة/ واع : حيت اللجنة الدولية للحفاظ على التاريخ الحضاري الدور البارز للعراق اثناء مشاركته في المسابقة الدولية الثانية لفن الخط الاسلامي التي اقامتها اللجنة الدولية للحفاظ على التاريخ الحضاري الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

واكد البروفسور ( يكمل الدين احسان اوغلو ) في رسالة له لمناسبة اعلان نتائج المسابقة الدولية الثانية لفن الخط . ان للعراق دورا بارزا في هذه المسابقة . حيث شارك ستة خطاطين عراقيين من بين ( ١٠٣ ) خطاطين من مختلف دول العالم الاسلامي ، وقد فاز الخطاطون العراقيون الستة بجوائز تقديرية ومكافآت .

ومن بين الخطاطين العراقيين الفائزين في المسابقة ( علي حامد الرواي ) و( عبدالحسين الركباني ) و( فرج عدنان احمد عزة ) .

ويذكر ان اللجنة الدولية للحفاظ على التاريخ الحضاري الاسلامي هي احدى التنظيمات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وتتخذ من اسطنبول مقرا لها .

■ توقيع بروتوكول جديد ■

## ازدياد حجم التبادل التجاري المصري السوفيتي

■ القاهرة / واع : عاد الى القاهرة امس السيد محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية المصري والوفد المرافق له في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت عشرة ايام .

وقال السيد محسن شهاب انه تم خلال الزيارة التوقيع على بروتوكول للتعاون التجاري بين البلدين لعام ١٩٩٠ يبلغ حجمه ( ٦٩٥ ) مليون جنيه استرليني بزيادة قدرها ( ١٠ ) بالمائة عن بروتوكول العام الماضي .

واوضح انه تم ادخال سلع مصرية جديدة ضمن البروتوكول تبلغ قيمتها حوالي عشرة ملايين جنيه استرليني حسابي وتحديد حصة حوافز للمصانع السوفيتية بلغت قيمتها ( ٣٠ ) مليون جنيه استرليني حسابي .

واشار الى انه تم ايضا ادخال سلع جديدة على قائمة الصادرات السوفيتية لمصر كالرصاص والزنك وزيت عباد الشمس اضافة للسلع الاساسية كالسمك المجمد والخشب المنشور وورق الصحف والغرافيت والكارتون .

واضاف انه تمت زيادة حصة الاخشاب بحوالي ( ٤٠ ) الف متر مكعب عن العام الماضي وحصة الاسمدة بمقدار ( ٤٠ ) الف طن .

# تقرير

■ بحاجة الى حوافز تشجيعية ■

## نجاح اختبارات السيارات الكهربائية

■ ديترويت/رويتر : يقول رجال صناعة بارزون ان السيارة الكهربائية قد خرجت من المعمل ولكن من غير المحتمل ان تنزل الى الطريق حاليا .

وقال رئيس مجلس ادارة شركة فورد للسيارات واحدة منها واعجبته . وصنعت مؤسسة جنرال موتورز واحدة ايضا تنافس السيارات التي تدار بالبنزين . كما تعمل شركة كريزلر في بناء مركبة كهربائية .

ولكن سيستمر عرض السيارات التقليدية الامريكية في قاعات البيع في التسعينات وستعتمد على المحرك الذي نفسه يعمل بالاحتراق الداخلي منذ اختراع السيارة .

وقد اثارت جنرال موتورز الاهتمام مجددا بالسيارة الكهربائية في الاسبوع الماضي عندما عرضت واحدة اسمتها ( امباكت ) تعمل بمجموعة بطاريات تمكنها من السير بسرعة تصل الى ١٦٠ كيلومترا في الساعة لمسافة ١٩٠٠ كيلومتر . وقالت الشركة ان امباكت تفوقت على سيارة من طراز مازدا مياتا سبورت في سباق وصلت سرعته الى ٩٥ كيلومترا في الساعة .

ولكن بالرغم من قوة هذه الطاقة البديلة وعدم تلوث الهواء فان جنرال موتورز قالت انها لاتنوي طرح امباكت في سوق السيارات .

■ تلوث الهواء ■

وتقول جنرال موتورز انه من المشاكل التي تواجه انتاجا تجاريا لهذا النوع من المركبات هو ان كمية الكهرباء اللازمة لادارتها تحتاج الى زيادة كميات الفحم في مصانع انتاج البطاريات مما يزيد من تلوث الهواء .

واقترح روجر سميث رئيس جنرال موتور البحث عن مصدر بديل نظيف للطاقة قبل ان تطرح السيارة الكهربائية في الاسواق .

وقال نيل ولينج رئيس قسم التصميمات الدولية والمتقدمة في شركة كريزلر ( اعتقد اننا سنستمر في محاولاتنا في مجال السيارات الكهربائية خلال التسعينات . )

وقال ان مصانع السيارات قد تتمكن من انتاج تجاري لهذه السيارات الكهربائية وطرحها في الاسواق نهاية العقد الحالي ولكن المسألة تحتاج الى حوافز لتشجيع الانتاج مثل تخفيض الضرائب وانشاء امكنة انتظار وممرات خاصة للسيارات الكهربائية حتى يمكن اجتذاب الزبائن .

وقال دونالد بيترسن رئيس فورد ان شركته ابتكرت سيارة كارافان كهربائية صممت لاستخدامها في المدن .

وقال ( انني مسرور جدا للتقدم الذي احرزته شركة فورد في هذا المجال . اعتقد انهم حققوا انجازات جديدة من الكفاءة وتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتسيير المركبة . )

■ قيادتها سهلة ■

وقال بيترسن ( قدت سيارة كهربائية على مضمار الاختبار . انها سهلة القيادة جدا . انها شيء يستحق الجهد المبذول . نعتقد ان اول استخدام لها سيكون في المدن . )

وحتى يمكن انتاج سيارات كهربائية بكميات تجارية يجري حاليا تعديل وتطوير المركبات التقليدية . ومعظم المعروض منها يشير الى ان التعديلات والتحسينات التي ستجري في التسعينات ستركز على الجودة .

وقالت فورد ان احد مصانعها الذي ينتج طراز ( اسكورت ) سيستخدم احدث وسائل المكننة لضمان جودة الانتاج وان التكنولوجيا الحديثة يمكن ان توقف خط انتاج باكمله اذا ظهر عيب في سيارة واحدة .

■ اللجنة الثلاثية تجتمع اليوم ■

## الجالية اللبنانية تواصل احتلالها مبنى السفارة اللبنانية في باريس

■ اقليم التفاح يشهد مصادمات جديدة بين الميليشيات المتصارعة ■

■ بيروت / وكالات : يواصل عدد من ابناء الجالية اللبنانية في فرنسا احتلالهم لمبنى السفارة اللبنانية في باريس لليوم الثالث على التوالي . احتجاجا على عملية النقل والتعيين الجديدة في صفوف الدبلوماسيين اللبنانيين العاملين في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من بلدان اوربا الغربية .

ويطالب المعتصمون في مبنى السفارة اللبنانية بالغاء قرارات النقل والتعيين الجديدة التي وصفوها بانها محاولة لزعزعة الدبلوماسية اللبنانية في الخارج واخضاعها الى النظام السوري .

واكدوا في بيانات وزعوها دعمهم الكامل للعماد عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة حيث قاموا برفع صوره وشعارات مساندة له في العديد من اجزاء المبنى .

من ناحية اخرى ، استمرت الاشتباكات في اقليم التفاح بجنوب لبنان امس بين ميليشيات ( امل ) التابعة للنظام السوري والميليشيات العميلة للنظام الايراني .

وذكرت الانباء الواردة من لبنان ان الاشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دون ان تتوافر بعد تقارير عن حجم الاصابات بين الطرفين .

وكانت حصيلة الاشتباكات قد بلغت منذ اندلاعها في الثالث والعشرين من الشهر الماضي ( ٨٧ ) قتيلا واكثر من ( ٢٧٥ ) جريحا .

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر مطلع . ان الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية غادر لبنان امس في ختام زيارة قصيرة تسبق اجتماعا للجنة الوزارية العربية .

وذكر مصدر مأذون له في الجزائر . ان اللجنة الثلاثية العربية ستعقد اجتماعا اليوم في العاصمة الجزائرية لتقييم نشاطاتها وتقديم اقتراحاتها الى قادة الدول الثلاث ( السعودية . والمغرب . والجزائر ) .

■ لبحث مواضيع القمة المقبلة ■

## الرئيس التونسي يلتقي وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي

■ تونس / واع : اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس مع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض نتائج اجتماعاتهم التي اختتمت في تونس وبحث المواضيع التي ستدرج في اجتماعات الدورة الاولى لرئاسة الاتحاد التي ستعقد في تونس في الحادي والعشرين من الشهر الجاري .

وكان وزراء الخارجية في اتحاد المغرب العربي الذي يضم تونس والمغرب وليبيا والجزائر وموريتانيا قد بدأوا اجتماعاتهم الليلة قبل الماضية .

■ على مستوى الوزراء ■

## بحث استراتيجية التنمية الزراعية العربية

■ طرابلس / واع : تبدأ في العاصمة الليبية ( طرابلس ) غدا الثلاثاء اعمال الدورة التاسعة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة للجامعة العربية . على مستوى وزراء الزراعة بالدول الاعضاء . وتستمر ثلاثة ايام .

ويبحث المشاركون في اجتماعات الدورة البرامج والمشاريع التي تنفذها المنظمة خلال العامين ١٩٩٠ - ١٩٩١ على المستويات القومية والقطرية . بما يخدم اهداف استراتيجية التنمية الزراعية في الوطن العربي .

كما سيتم بحث خطة عمل المنظمة في الاشهر الستة المقبلة وموازنة المنظمة للعامين المقبلين اضافة الى مناقشة منجزاتها في العام الماضي .

■ نشاط الحزب الشيوعي مطروح للاستفتاء ■

## رومانيا تواجه وضعا مأساويا

■ صراع على السلطة وتدهور في الاوضاع الاقتصادية ■

■ بوخارست/ وكالات : دعا مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا الى اجراء استفتاء شعبي حول حظر نشاط الحزب الشيوعي مشيرا الى ان قرار الحظر الذي اعلن يوم الجمعة الماضي اتسم بالتسرع .

وقال الرئيس ايون ايليسكو ان المسؤولين في المجلس حاولوا مساء الجمعة التحاور مع ممثلين عن المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة الجمهورية . ولكن وجدنا انفسنا امام تظاهرة غير منظمة فرضت اتخاذ قرارات متسرعة وسالبة للكرامة الوطنية ومناقضة لروح الديمقراطية التي يطالب بها مجلس جبهة الانقاذ الوطني .

واشار ايليسكو الى ان بعض اعضاء المجلس كانوا ينوون الاستقالة لكنهم عدلوا عن ذلك . مؤكدا ان الوضع في البلاد مأساوي وان المصاعب الاقتصادية تتفاقم بسبب الشتاء القلبي .

وكان ايليسكو قد تحدث في الحشد الجماهيري الذي جرى في ساحة الجمهورية قائلا ان الحزب الشيوعي لم يعد موجودا لانه كان قد حل نفسه بطريقة ما بعد سقوط الديكتاتورية .

واعترف ايليسكو ايضا بان صراعا من اجل السلطة يجري في بعض الهيئات المحلية في مجلس الجبهة . الا انه قلل من اهمية هذه التوترات كما انه احجم عن ذكر تسلم الجيش للسلطة في تيميشوارا .

من جانب اخر اعلن التلفزيون الروماني عن اعتقال فالنتين تشاوشيكو احد نجلي تشاوشيشكو وعرض فيلما ظهر فيه فالنتين مقيد اليدين مع اربعة من اعضاء المكتب السياسي السابق يضمنهم وزير الداخلية .

وفي غضون ذلك صرح المدعي العام قائلا ان مرحلة الاجراءات الجزائية مازالت جارية وان المحاكمة التي ينتظرها الجميع ستتم في مرحلة ثانية لم يحدد موعدها بعد .

وعلى صعيد اخر وجهت السلطات الرومانية رسائل الى المصارف المركزية في جميع انحاء العالم تطلب فيها معلومات عن احتمال وجود ممتلكات لعائلة تشاوشيشكو .

وقال رئيس الوفد البرلماني السويسري ان السلطات الرومانية تريد معرفة حجم ممتلكات عائلة تشاوشيشكو في سويسرا وغيرها من الدول .

## تتمات

### مبعوث السيد الرئيس القائد

السنتين ، لما فيه مصلحة الشعبين ، لاسيما عبر السنوات الاخيرة التي شهدت نموا ملحوظا في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والتجارية ، حيث تم التوقيع على العديد من الاتفاقات بين الجانبين لتنظيم تلك العلاقات بينهما وتطويرها لما فيه ضمان المصلحة المشتركة .

ويذكر ان السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط يرأس الجانب العراقي في اللجنة العراقية - التركية المشتركة .

هذا ويرافق مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين وفد فني يضم وكيل وزارة الزراعة والري ، ورئيس الدائرة السياسية الثانية في وزارة الخارجية ، وعددا من المختصين في وزارتي الخارجية والزراعة والري .

### اهتمام متواصل بمبادرة

الاسبوعية الكويتية ان المراقبين يعتبرون مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية خطوة مهمة جدا على طريق تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة .

وقالت المجلة في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان ( مبادرة عراقية من اجل السلام ) ان المبادرة تلبي تطلعات شعوب المنطقة الى تثبيت دعائم الاستقرار والامن والعيش بسلام تفرض قيامه حقوق الجوار . ويتطلبه التقدم والتنمية والازدهار .

واضافت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تعد امتحانا لنيات القيادة الايرانية ومدى ايمانها وقدرتها على التجاوب مع الدعوة لاقامة سلام دائم وشامل ينهي حالة اللاحرب واللاسلم القائمة منذ اكثر من عام .

ووصفت مجلة الرسالة المبادرة بانها رسالة سلام الى الشعوب الايرانية والى جميع الشعوب .

وقالت ان العراق دولة تؤمن بالسلام وللاتخشاه ، وهي مستعدة للذهاب الى اقصى ما ينص عليه القرار الدولي ٥٩٨ من اجل بناء علاقة سلمية شاملة ومتينة مع ايران . ولكي يسود الاستقرار والامن في المنطقة .

واكدت المجلة ان العراق كان سباقا في تطلعاته السلمية قبل ان يتجاوب مع المتغيرات الجديدة في العالم حين ابدى رغبة قوية وصادقة في دفع عجلة السلام المتوقفة في المنطقة من خلال المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واضافت ان المبادرة اقترحت عقد لقاءات بين ممثلين عن القيادتين بالتناوب في بغداد وطهران . وتحت رعاية الامم المتحدة . للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار الدولي ٥٩٨ ، والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها . كما اقترحت اجراءات متعددة للافراج عن جميع اسرى الحرب .. ثم تبادل الزيارات الدينية بين شعبي البلدين .

واكدت ان المبادرة ركزت على بناء العلاقات السلمية من اجل ان يسود الاستقرار والامن في منطقة الخليج العربي .

ووصفت صحيفة ( الصباح ) التونسية مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها حلقة في سلسلة التمسك العراقي الجاد بالسلام . والايمان بان ذلك هو قانون الحياة الذي يجب ان يسود .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس اننا نؤمن ايمانا عميقا بان المنطق العراقي هو الذي سينتصر في النهاية ، وسيتحقق السلام الشامل والدائم والعادل . مؤكدة ان المسؤولية الدولية تستلزم من الامم المتحدة اليوم فرز المواقف من اجل التسجيل التاريخي والمضي الايجابي والفعال والسريع نحو تحقيق السلام في الخليج العربي .

واشارت الصحيفة الى ان ايران مازالت تحمل روح العدوان . رغم خسارتها لادواته ووسائله . منطلقة في ذلك من نفس النهج الذي سارت عليه منذ عشر سنوات . مؤكدة ان هذا المنهج هو في حقيقة الامر نزعة متاصلة وجزء مهم من الاساس الفكري والسياسي الذي يؤطر حركة هذا البلد وسيره .

### مبادرة انسانية

التغلب عليها . والحوار على هذا النحو هو الوسيلة التي يتعرف بها العالم الان لمواجهة ما قد يثور بين الدول من خلافات .

وقد بلورت المبادرة العراقية الجديدة هذا المعنى الحضاري بانضج واوضح ما يكون .

وقامت تلك المبادرة الكريمة الحضارية على اربعة اركان يشد بعضها بعضا وكانها بنيان هندسي وانساني متين وراسخ .

اما اول هذه الاركان الذي يتحقق في مدى زمني قدره ثلاثة اشهر تتم خلالها ثلاثة لقاءات في بغداد ومثلها في طهران بين ممثلين معتمدين من قيادتي البلدين للتوصل الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والاجراءات والتوقيتات اللازمة لوضعه موضع التنفيذ ، وعلى ضوء ما يجري من حوار ومناقشات يصل الطرفان الى الفهم السليم ثم يبدأن بعد ذلك في التنفيذ .

اما الركن الثاني والذي ينبع من النبع الانساني الصافي ومن الطبيعة البشرية السليمة ومن مراعاة ابسط مبادىء حقوق الانسان والذي يتفق مع المعاهدات الدولية فهو ما يتعلق بالاسرى والجرحى والمصابين من ناحية ، والذين مضى عليهم في الاسر سنوات طوال - ثماني سنوات - من ناحية اخرى . هؤلاء الاسرى من الجانبين يتم تبادلهم تحت رعاية منظمة الصليب الاحمر الدولية . ووفق اتفاقية جنيف الثالثة . وفي ذلك تحقيق لمعنى انساني كريم وكبير ويقوم هذا الركن ايضا على نوع من التبادل والتكافؤ «لا تظلمون ولا تظلمون» .

اما الركن الثالث فهو يتصل بالركن السابق فهو يتعلق بدوره بمن وقعوا في الاسر بعد عام ١٩٨٢ وهؤلاء يقوم الصليب الاحمر بمعرفتهم وتسجيلهم والاتصال بهم وزيارتهم تمهيدا ليوم يستعيدون فيه حريتهم . وهذا ايضا ركن تبادلي ينطبق على الجانبين .

واما الركن الرابع والذي يدل على حسن النية والرغبة الصادقة في سلام حقيقي فهو الركن الذي يقوم على اختلاط الشعوب وتفاهمها وتعارفها وهو دعوة لفتح كل من البلدين امام شعب البلد الآخر وفتح الاماكن المقدسة هنا وهناك للزيارة بغير حجر ولا منع واعادة خطوط الطيران من الناحيتين لكي تكون في خدمة ذلك كله .

مبادرة متوازنة ، عادلة كريمة ، تعطي كما تأخذ تماما بغير ضعف ولا جور ولا ظلم .

فهل يتصور ان يرفضها انسان محب للسلام ؟

وهل يتصور ان يرفضها انسان يدعي الاسلام ؟

وهل يتصور ان يرفضها انسان يعرف معنى حقوق الانسان ؟

اللهم لا حول ولا قوة الا بالله .

### تمهيدا لاجتماع

سيناقش موضوعات ذات اهتمام مشترك بين دول المجلس بعد المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي اضافة الى مواضيع اخرى تتعلق بالمتغيرات في اوربا .

واضاف ان الاجتماع سيبحث مسائل تتعلق بعضوية دول المجلس في الهيئات الدولية وتنسيق انشطتها المشتركة في هذا المجال .

### دراسة نشرت

واشارت المجلة في دراستها الى ان معظم المسؤولين الصهاينة قد اظهروا تخوفهم الكبير من ظاهرة الصواريخ العراقية واكدوا انها تشكل تهديدا مباشرا لكيانهم .

ونوهت الدستور بان العراق وهو يسعى الى بناء قوته العسكرية واستثمار قدراته العلمية والصناعية الذاتية انما ينطلق في ذلك لخدمة المصالح القومية للامة العربية .

### محض افتراء

تكتيكية من كلجو كاجي . بعد ان وصل الى علمها ان هناك دولة خارجية ساعدت المتمردين في تعزيز هجومهم على المدينة .

واكد المسؤول السوداني ان ايا من الحاميات العسكرية الحكومية في جنوب اقليم كوردوفان الغربي لم تقع في ايدي المتمردين في هذه المعارك .

وقال ان القوات المسلحة تسيطر على الوضع باكمله هناك .

وكان وزير الثقافة والاعلام السوداني يعقب على ادعاء المتمردين الجنوبيين بان حامية تامولي في جنوب كوردوفان قد سقطت في ايديهم .

### القوة الفلسطينية الضاربة

للصحفيين عقب الاجتماع عما دار خلاله .

وقد حضر جانبا من اجتماع الرئيسين المصري والفلسطيني مستشارو الرئيسين مبارك وعرفات .

من جهة اخرى اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مقابلة صحفية امس ان تلويح الكيان الصهيوني باجراء انتخابات من طرف واحد في الاراضي العربية المحتلة هو مجرد مناورة .

وقال ان هدف الكيان الصهيوني هو تخفيف الضغط الدولي المتزايد .

■ غورباتشوف يحذر الانفصاليين ■

## اضطرابات دموية في اذربيجان

■ سقوط ٢٢ قتيلا وعدد كبير من الجرحى ■

■ موسكو / الوكالات : واجه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اضطرابات جديدة لدى عودته الى موسكو بعد زيارة غير مثمرة لليتوانيا للحد من اتجاهها للانفصال .

فقد احتشد في باكو عاصمة اذربيجان حوالي نصف مليون شخص للمطالبة باجراء استفتاء عام بشأن استقلال هذه الجمهورية وتمخضت عن هذا التجمع اعمال شغب واسعة .

وقالت اذاعة موسكو امس ان الصدامات التي جرت في اذربيجان اسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا وعدد كبير من الجرحى ، وقد اندلعت المواجهات بعد تجمع خصص لناغورني كاراباخ المتنازع في شأنها بين الاذربيجانيين والارمن .

وصرح احد قادة الجبهة الشعبية المعارضة ان التوتر تصاعد فجأة في العاصمة الاذربيجانية في اعقاب هجوم شنته مروحية ارمنية على قوى اذربيجانية قريبة من حدود ناغورني كاراباخ حيث حلقت الطائرة فوق قرى منطقة خانلار وفتحت النار فقتلت اثنين من السكان .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الموقف تدهور عقب تجمع في ساحة الحرية حيث انتشرت مجموعة تملكها الغضب في شوارع باكو وحطمت الزجاج والمحلات . ثم هاجمت حشود من الاذربيجانيين منازل في حي بالمدينة كانت تقطنه من قبل اغلبية من الارمن .

من جانب اخر طالب الجورجيون بحضور مسؤولين في الحزب الشيوعي من موسكو لاجراء محادثات معهم بشأن انفصال جمهوريتهم . واحتل دعاة الانفصال اجزاء من مبان تابعة للحزب الشيوعي والحكومة .

في غضون ذلك دعا الرئيس غورباتشوف الى الحفاظ على وحدة البلاد وتعهد بتشريعات سريعة لتحديد اسلوب يسمح بانفصال اي جمهورية ترغب في ذلك لكنه حذر الجمهوريات التي ترغب في الانفصال من مواجهة مشاكل اقتصادية فرد عليه رئيس تحرير مجلة الحزب الشيوعي في ليتوانيا بقوله ان سكان ليتوانيا مستعدون للتضحية بالرفاهية مقابل حق تقرير المصير والحريات السياسية .

■ مشروع فرنسي ■

## بدء محادثات انشاء مصرف اعمار اوربا الشرقية

■ باريس / الوكالات : بدأ خبراء من ٢٦ بلدا غربيا وثمانية بلدان شرقية في اوربا محادثات لانشاء مصرف اوربي لاعادة الاعمار وتنمية التحول الاقتصادي في اوربا الشرقية .

وذكرت مصادر فرنسية ان فرنسا ستحيل الى المؤتمر مشروعا متكاملا حول انظمة ومهمة ورأسمال هذه الهيئة الجديدة ، اضافة الى جدول زمني في محاولة للتوصل الى اتفاق قبل نهاية اذار المقبل .

ومن المقرر ان يتولى المصرف الجديد تحويل استثمارات انتاجية في بلدان اوربا الشرقية . ويضم هذا المصرف اضافة الى المجموعة الاقتصادية جميع البلدان الغربية المهتمة والبلدان المستفيدة من مساعداته ايضا .

■ زيارة مفاجئة ■

## كول يصل برلين الشرقية

■ برلين الشرقية / رويتر : قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ( ادن ) ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول عبر سور برلين الى المانيا الشرقية في زيارة مفاجئة امس .

وقالت الوكالة ان كول لم يكشف عن غرض زيارته . لكن مصادر سياسية قالت انها قد تكون رحلة خاصة .

## الحالة الجوية

المنطقة الشمالية :

طقس غائم جزئيا وتتكاثر الغيوم تدريجيا مع فرصة لزخات مطر متفرقة والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية

طقس غائم ممطر على فترات مع فرصة لحدوث زوابع رعدية خاصة في الاقسام الجنوبية والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية .

| | | |
|---|---|---|
| شقلاوة | ١ | ٧ |
| سرمرش | صفر | ٦ |
| صلاح الدين | ١ | ٧ |
| سرسنك | صفر | ٦ |
| سد دوكان | ٢ | ٨ |
| المدينة السياحية في سد صدام | | ٨ |
| المدينة السياحية في الحبانية | | ١٠ |

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

| | | |
|---|---|---|
| بغداد | ٣ | ٩ |
| موصل | ١ | ١١ |
| كركوك | ١ | ١٣ |
| رمادي | ٢ | ١٠ |
| بعقوبة | ٢ | ١٠ |
| حلة | ٥ | ٩ |
| نجف | ٧ | ٩ |
| سماوة | ٥ | ٩ |
| عمارة | ٤ | ١١ |
| تكريت | صفر | ١٣ |
| اربيل | ٢ | ١٢ |
| سليمانية | ١ | ١٢ |
| كربلاء | ٤ | ١٠ |
| دهوك | ٢ | ١٤ |
| كوت | ٣ | ٩ |
| ديوانية | ٦ | ٩ |
| ناصرية | ٧ | ١٢ |
| بصرة | ٦ | ١٣ |



هكذا / منه الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —






# آلوس في ذاكرة الفن التشكيلي

فرضت موضوعة توثيق قرية « آلوس » على الفنان نشأت الالوسي ، بحيث حرص الفنان على رسم معالم هذه القرية ليبرز هويتها باسلوب اكاديمي يميل في معظم اللوحات الى الواقعية التسجيلية . فحملت لوحاته اسماء الشوارع والمناطق والشخصيات المعروفة في تلك القرية وجامع آلوس المعروف بزخارفه الاسلامية في لقاء معه .

حدثنا عن الاهداف التي دفعته الى توثيق آلوس ، قال : اقمت هذا المعرض الخاص بآلوس من اجل تحقيق هدفين .

وعبر اثنتين وثلاثين لوحة فنية وثقت هذه القرية الجميلة المهددة بالغرق لانها محاطة بماء الفرات العذب من كل الجهات . والهدف الثاني من اجل تحقيق المتعة والاعتزاز بالجمالية الفنية . فربطت الجانب التسجيلي والفني معا .

■ على اي جانب ركزت في عملك التوثيقي هذا ؟

- على الجانب التقني بالاضافة الى التسجيلي والفني .

■ في رايك ما الذي يتوجب نقله من قرية « آلوس » ؟

- كل ما في القرية مهم وجميل واعتقد ان جامع آلوس من الجوامع المتميزة بخطوطه العربية وزخارفه الاسلامية ومناطق واشياء كثيرة منها .

■ منذ فترة لم تقم معارض شخصية هل في النية اقامة معارض جديدة وتنفيذ مشاريع اخرى ؟

- انفذ مشروعا فنيا كبيرا اجسد فيه شخصيات عراقية معروفة في مجالات عدة من اجيال متعددة وانجزت من الموضوع ثلثه . واحتمال ان يقام المعرض في شهري تموز وآب .

■ نضال محمد علي

■ تصوير : سميرة شاكر

* * * * * * * * * * * *

## اخبار من العالم

### أطلس جديد لباريس

اطلس جديد عن مدينة باريس وضواحيها : صدر مؤخرا .. ويضم انحاء المدينة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين وتصورات عام ٢٠٠٠ .

وبهذا الصدد .. يقام حاليا معرضان يضم احدهما اعمال الهندسة المعمارية بالمدينة ويستمر حتى ١٧ شباط المقبل . والمعرض الاخر بعنوان ( باريس .. هندسة معمارية ويوتوبيا ) المدينة الفاضلة ويستمر حتى ٢١ شباط المقبل .

كما يصدر دليل يضم ٢٣٨ صفحة تحتوي اشكال وتصورات المدينة من الناحية الهندسية .

### ذكريات في الصحراء

يقام حاليا في احدى دور العرض الباريسية معرض لاعمال الفنان الفرنسي ( جان دوبوفيه ) بعنوان ( ذكريات في الصحراء ) يضم المعرض مجموعة اعمال الفنان التي اعدها خلال الفترة من عام ١٩٤٧ حتى ١٩٤٩ عقب زيارته لبعض المناطق الصحراوية .

ويضم المعرض اعمال رسم بألوان الزيت والحواش وبعض الكتابات والذكريات .

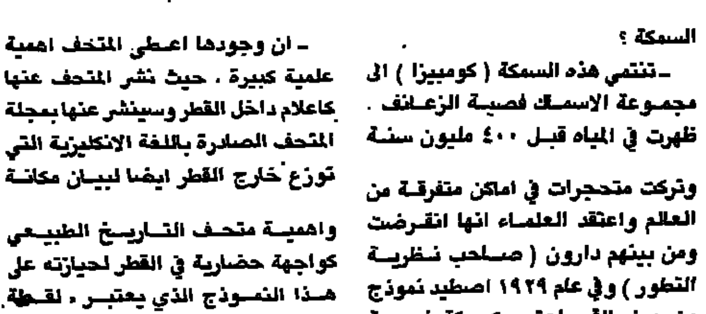
وجدير بالذكر ان ( جان دوبوفيه ) رسام ومثال فرنسي ولد في عام ١٩٠١ وتوفي عام ١٩٨٥ .. واستخدم اسلوب ( النقش ) في اعماله بالاستفادة من رسوم الاطفال .







# دعوة لمشاهدة سمكة جزر القمر



في دولة جزر القمر هنك لائحة صارمة تحذر من صيد سمكة سليكانس ( كومبيزا ) واكلها فهي من النوع النادر جداً . واذا اصطيدت بالصدفة كل اربع او خمس سنوات . فقوانين اللائحة توصي باهدائها الى رئيس الدولة ليهديها بدوره الى رؤساء الدول تعبيراً عن الود والعلاقات الصميمية . فقد اصبحت هذه السمكة المهمة علميا رمزا للبلاد .

انها الآن موجودة في متحف التاريخ الطبيعي . يشاهدها زوار المتحف ويتوقفون امام رهبتها . فطولها يتجاوز المتر الواحد وتزن ٢٧ كغم . ولكن كيف حصل عليها المتحف . الدكتور حسين عباس العلي مدير المتحف يقول :

- انها هدية رئيس جزر القمر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . خلال زيارته الاخيرة للعراق في ١٩٨٩/٩/١٦ ونتيجة لاهتمام السيد الرئيس بالعلم والعلماء والمؤسسات العلمية اوعز بان تحفظ في المتحف العراقي التابع لجامعة بغداد فهي ذات اهمية علمية كبيرة للباحثين في موضوعات الاسماك والتطور ولكافة المختصين بعلوم التاريخ الطبيعي . لذلك قام المتحف بحفظها بشكل جيد وتوجيه العناية المركزة من قبل الباحثين بابدالهم السوائل والعمليات التقنية الاخرى .

■ ماهو وجه الندرة في هذه السمكة ؟

- تنتمي هذه السمكة ( كومبيزا ) الى مجموعة الاسماك فصية الزعانف . ظهرت في المياه قبل ٤٠٠ مليون سنة وتركت متحجرات في اماكن متفرقة من العالم واعتقد العلماء انها انقرضت ومن بينهم داروين ( صاحب نظرية التطور ) وفي عام ١٩٢٩ اصطيد نموذج من جزر القمر اعتبر كسمكة غريبة احدث ضجة علمية انذاك ثم وصفها العالم سمث كنوع جديد واصبحت بذلك تعتبر من المتحجرات الحية التي تعيش في المياه الاقليمية لجزر القمر وموزمبيق وعلى اعماق سحيقة ومجموعتها السكانية قليلة جداً ونادرة .

- وماذا عن اهمية وجودها في المتحف ؟

- ان وجودها اعطى المتحف اهمية علمية كبيرة . حيث نشر المتحف عنها كاعلام داخل القطر وسينشر عنها بمجلة المتحف الصادرة باللغة الانكليزية التي توزع خارج القطر ايضا لبيان مكانة واهمية متحف التاريخ الطبيعي كواجهة حضارية في القطر لحيازته على هذا النموذج الذي يعتبر « لقطة علمية » .

■ جنان الشرع



## نافذة

# الحب في القرن القادم

العالم يتقدم نحو القرن الواحد والعشرين ومن حق المتنبئين ان يجنحوا بخيالاتهم ويتنباوا بما سيطرا من تغيرات على الموسيقى والشعر والنثر والرياضة ومن حقهم ايضا ان يحلموا بحدوث انجازات واكتشافات علمية لم تكتشف بعد . من حق المتنبئين والمنجمين ان يطلقوا توقعاتهم عن الارض والسماء ، وعن السياسة ومصير العالم . ولكن ماذا عن « الحب »؟ الحب هذه النزعة المذهلة التي عبرت القرون وامتدت الى يومنا هذا وخلدت رجالا ونساء لا لشيء سوى انهم عشاق .

هل ستبقى موضوعة الحب تشغل بال الرجل والمراة في البحث عن خصوصية متفردة في هذا الكائن البشري دون ذاك . وهل سيظهر عشاق جدد يضافون الى قائمة العشاق القدامى ممن دخلوا بطون الكتب والحكايات . ايبقى حلم الحبيبات بالفارس الممتطي صهوة جواد ابيض ام الممتطي سيارة فارهة . اتبقى الاحلام ذات الاحلام بلقاء الحبيبة خلسة من خلل نافذة او شرفة او في محطة قطار او صالة عرض للسينما ؟ ام ان الحبيبة العاشقة تنتظر الحبيب وهو قادم على متن سفينة فضائية بيضاء ايضا . ترى ايتبدل شكل الحب مثلما تبدل شكل الازهار والالوان ويصير له اسم آخر مضاف الى الاسماء القديمة حبا عذريا او افلاطونيا او رومانسيا ؟ ام يظل الحب ذلك التوق الذي يمس القلوب ويؤجج العواطف فيسعى العاشقان لامتلاك احدهما الاخر رغم حسد الحاسدين وكيد العاذلين الذين يبغون التفريق بين الحبيبين . ايكون الحب موضة قديمة من موضات العصور السالفة . لاتحسب ان الحب يتلاشى مهما توالت القرون ولن يتغير شكله شانه شان الاشياء الجوهرية في الحياة - الموت . والميلاد - انه امتداد ازلي لا يخضع للتوقعات ولا ينساق للتنبؤات حتى ولو غرق الانسان في المشاغل والهموم ويبقى العشاق شهود عصرهم حتى وإن صدق المنجمون .

نعمان مجيد

# سناء يونس .. وجمالات

عن مشكلة الفتاة التي تضطر الى تربية اخواتها بعد وفاة والديها .. وعندما يكبر الاخوة تجد نفسها وحيدة بعد ان فاتها سن الزواج .. تدور السهرة التلفزيونية الجديدة التي عنوانها ( كان اسمي جمالات ) عن قصة عبدالفتاح رزق وسيناريو وحوار جلال الغزالي .. اخراج مجيدة نجم .. تلعب دور جمالات الفنانة سناء يونس .

# عيون المدينة

■ لمناسبة يوم الفن احتفالية لنقابة الفنانين فرع كربلاء

■ « بلاد الرافدين » .. عن دار الشؤون الثقافية

■ لمناسبة يوم الفن معرض فني شامل في ميسان

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة المائة كتاب الثانية صدر كتاب بعنوان ( بلاد الرافدين .. الكتابة - العقل - الالهة ) تاليف جان بوتيرو ، قام بترجمته الأب البير ابونا ومراجعة الدكتور وليد الجادر .

■ لمناسبة الاحتفالات بيوم الفن تقدم نقابة الفنانين فرع كربلاء احتفالية الزفة الكربلائية ، تحكي هذه الزفة فولكلور وتراث كربلاء القديم الخاص بعادات الزواج .. يشارك في هذه الاحتفالية مجموعة من فناني المحافظة ويخرجها علاء العبيدي .

■ ضمن احتفالات محافظة ميسان بيوم الفن سيتم افتتاح المعرض الفني الشامل للفنون التشكيلية الذي تقيمه نقابة الفنانين فرع ميسان .. يضم المعرض ( ٧٥ ) لوحة فنية تتوزع في مجال التشكيل والنحت والتخريم والفنون الحرفية الاخرى ..

## هذا الخبر !!

قررت احدى شركات المزادات العالمية طرح لوحة ( الزنابق ) للفنان العالمي فان جوخ مرة اخرى .. وكانت هذه اللوحة قد بيعت في عام ١٩٨٧ بمبلغ ٥٣,٩ مليون دولار محققة بذلك اعلى سعر لعمل فني على مدى التاريخ .

وقد اتخذ قرار بيع اللوحة نتيجة لتحديد سياسة شركة المزادات العالمية ( سوبش ) التي اتاحت لرجل الصناعة الاسترالي ( الان بوند ) ان يحصل على لوحة فان جوخ بحصوله على قرض بمبلغ ٢٧ مليون دولار من بيت المزاد بضمان اللوحة نفسها وهي السياسة التي انتقدتها الاوساط الفنية العالمية والتي ساعدت على تضخم اسعار الاعمال الفنية بصورة غير طبيعية .

وتقضي سياسة (سوبش) الجديدة بعدم امكان المشتري استخدام العمل الذي يعتزم شراؤه كضمان لقرض من بيت المزاد ما لم يسدد ثمنه بالكامل ويمضي على حيازته ٦٠ يوما او اكثر .

ويقضي هذا الشرط ان المشتري لن يضع في اعتباره عند المزايدة على شراء عمل فني بامكان تحويله من بيت المزاد كما حدث مع المليونير الاسترالي الذي حصل على لوحة فان جوخ دون ان يدفع ثمنها بالكامل .





# الدنيا تدور

■ الاحتفال باعياد راس السنة في الجو



لم يتوقف ذهن الثري الالماني ( غونتر سلخس ) عن تدبير المفاجات . وكان اخرها عندما احتفل بمجيء عام ( ١٩٩٠ ) على ظهر منطاد حلق في اجواء ( غستاد ) .

ولم تمتعض زوجته ( ميرج ) مما فعله زوجها ( غونتر ) بل كانت فرحة بهذا الاستقبال الجوي لعام ( ١٩٩٠ ) اذ لم يسبق لها ان شاهدت هذا المنتج الشهير من على هذا الارتفاع . رغم انها اعتادت على قضاء عطل نهاية العام في ( غستاد ) بصحبة اولادها وزوجها .

وقد شاركهما متعة الطيران بالمنطاد ابناؤهما ( رولف ) و( كريستيان ) وصديق العائلة ( غونتر نيتزر ) ، وهو احد الاسماء البارزة في عالم كرة القدم الالمانية في غضون الاعوام الاخيرة . وهذه هي المغامرة الاولى بالنسبة لـ( نيتزر ) ايضا ورغم خبرته الكبيرة في ضرب الكرة والمراوغة في الملاعب غير انه لم يسبق ان تنقل على ظهر منطاد بيضوي . هذا ورافق ( نيتزر ) في رحلته زوجته وطفلتهما الصغيرة .

## آخر الاعمال :

### كاظم فندي

الفنان كاظم فندي يمتاز بغزارة الانتاج على صعيد الالحان الغنائية وعن اخر اعماله يقول :

- انتهيت من تسجيل الحان اغنيتين للفنان رياض احمد وهي من كلمات الشاعر سعد حسين وسعدون قاسم . كما انتهيت من تسجيل لحن وطني للفنان سعدون جابر بعنوان « الدنيا ربيع » وهو من كلمات كريم راضي العماري . اضافة الى اغنية اخرى للمطرب صلاح عبدالغفور وهي من كلمات سعدون قاسم . اضافة الى اربع اغنيات للشريط السينمائي ( حب بلا حدود ) الذي يؤدي دور البطولة فيه المطرب سعدون جابر . وكذلك قدمت مجموعة من الالحان للمطرب الشاب كريم منصور على شريط صوتي جديد يحوي سبع اغان كتبها الشعراء سعدون قاسم ومكي الربيعي وجبار صدام .



# ■ كرم النجار :

# الانتاج التجاري هو السائد

تجري المعالجات السينمائية التي يعرضها الكاتب السينمائي ( كرم النجار ) للمشاكل الاجتماعية والانسانية بعيدا عن الابتذال او الاسفاف في طرح تلك الازمات . ولكن منذ البداية اردت ان اكون معه خارج ما يقدمه والحديث في ازمة السينما العربية وهل تكمن في النص ام الاخراج ام الانتاج حيث قال الكاتب كرم النجار .

- ازمة السينما تبدا من الانتاج ودور العرض . اضافة الى توزيع تلك الافلام في الاسواق العربية . ولكنني ارى ان في هذا الوقت وخاصة بعد دخول بعض التجمعات الفنية من كتاب ومخرجين وممثلين ميدان الانتاج دون التفكير في الربح المادي قد يؤدي الى انحسار المد التجاري .

■ كيف ترى صورة الانتاج السينمائي في ضوء هذه الصورة ؟

- ان مناخ التحول هذا قد تغلب عليه في بعض الاحيان السمة التجارية التي سادت واثرت على سوق الانتاج وذلك بدخول الحرفيين والتجار الى عالم السينما وسيطرتهم التامة على عالم السينما . ولان السينما مرتبطة بهذا الراسمال فلابد وان تكون محاصرة به ايضا . والامل هنا يكون محدداً بكاتب مؤمن بقضيته ومخرج مغامر وممثل يريد ان يقدم عملا متميزا لذلك يكون اقدامهم على مشروع فني اقدام شجاع ومتميز .

■ ماهو العمل الذي قدمته وتعتبره نقطة تحول في حياتك الفنية ؟

- فيلم « الصرخة » على المستوى الشخصي . وذلك لاعتماده على لغة سينمائية بحتة . اما على الصعيد العام فاعتبر فيلم « الارجواز » بطولة عمر الشريف هو نقطة تحول في السينما وذلك في طرحه الموضوع بجراة وشجاعة اضافة الى الطرح غير التقليدي . اضافة الى جراة الافكار التي شحن فيها الفيلم .

■ ماالذي تتوقعه لعام ١٩٩٠ سينمائيا ؟

- اعتقد ان عام ٩٠ سيكون عاما حافلا باشياء سينمائية جادة .

■ في الختام ما الذي تريد ان تقوله ؟

- احب بغداد كثيرا فهذه زيارتي العاشرة لها منذ ان بدات الحرب وحتى الان . واتمنى بهذه المناسبة ان تكون هناك مشاريع حقيقية مشتركة بين العراق ومصر وخاصة بعد انبثاق مجلس التعاون العربي .

■ محمد جبير

■ تصوير : سميرة شاكر